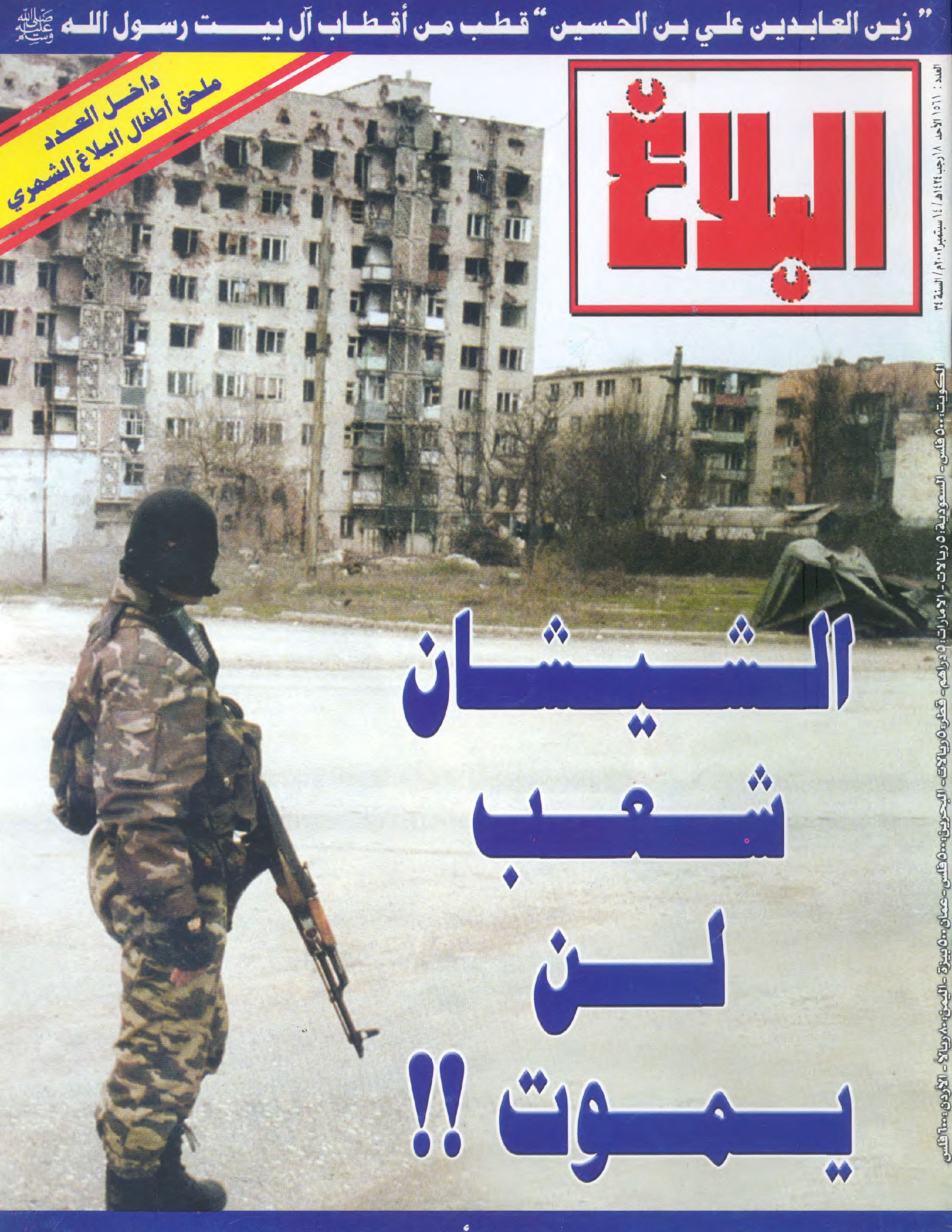
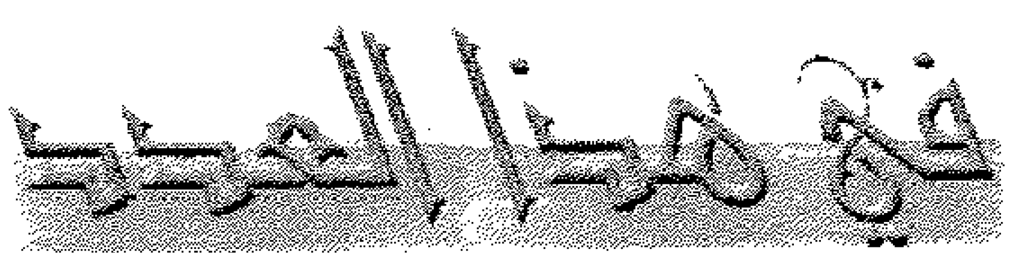
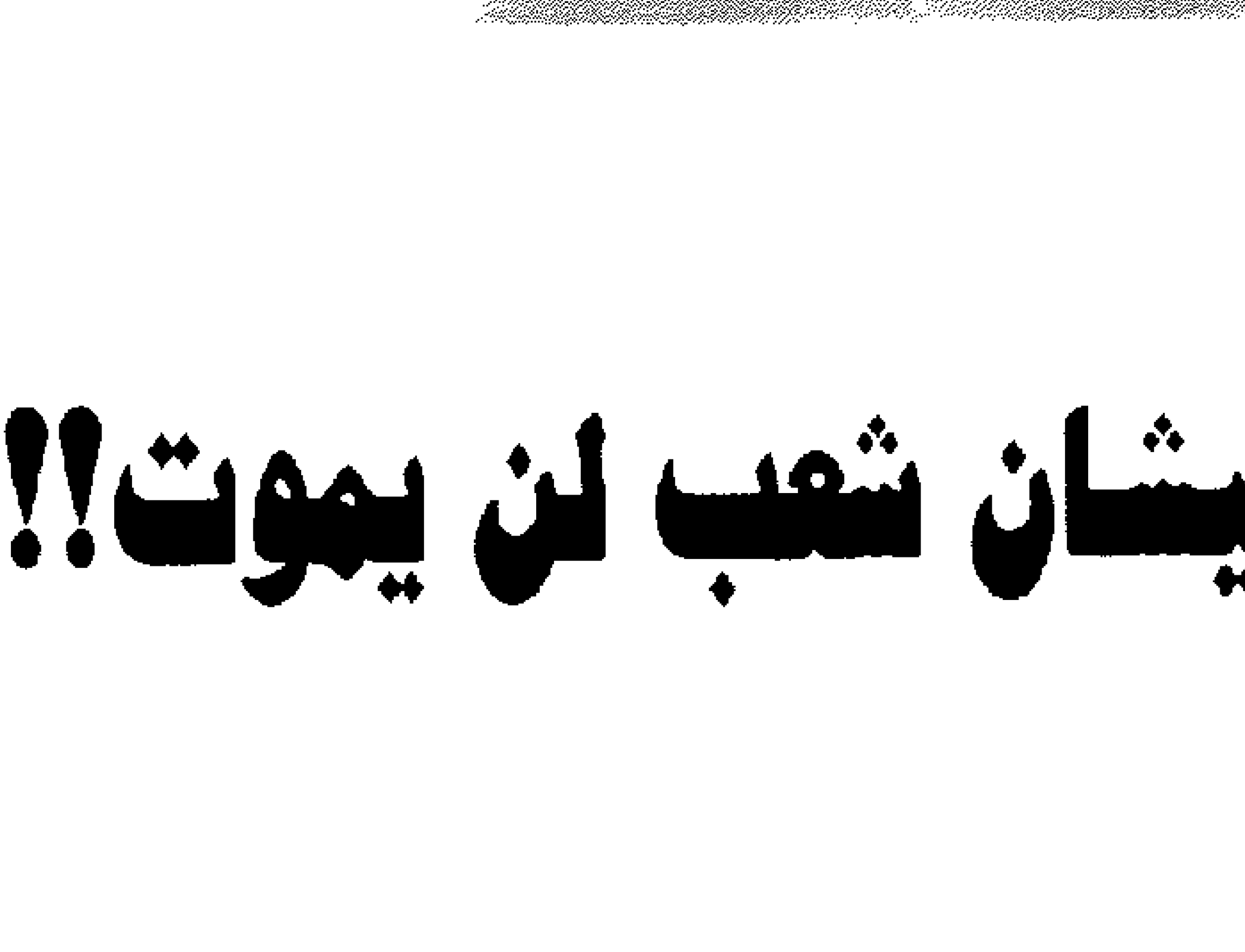

" زين العابدين علي بن الحسين " قطب من أقطاب آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
البلاغ
العدد: ١٥٦١ الأحد ١٨/رجب ١٤٢٤هـ/ ١٤/ سبتمبر ٢٠٠٣م/ السنة ٣٤
داخل العدد
ملحق أطفال البلاغ الشهري
الشيشان
شعب
لن
يموت !!
الكويت: ٥٠٠ فلس - السعودية: ٥ ريالات - الإمارات: ٥ دراهم - قطر: ٥ ريالات - البحرين: ٥٠٠ فلس - عمان: ٥٠٠ بيزة - اليمن: ٨٠ ريالاً - الأردن: ٦٠٠ فلس
التلفزيون السويدي يسمح لأول مرة لمذيعة بارتداء الحجاب





الشيشان شعب لن يموت!!



١٠

السلطة الفلسطينية في مهب الريح
وأحرار الأمة يقتطفون!!



١٦ الرأي الآخر

الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام...
وسياسة المقايضة الإسرائيلية

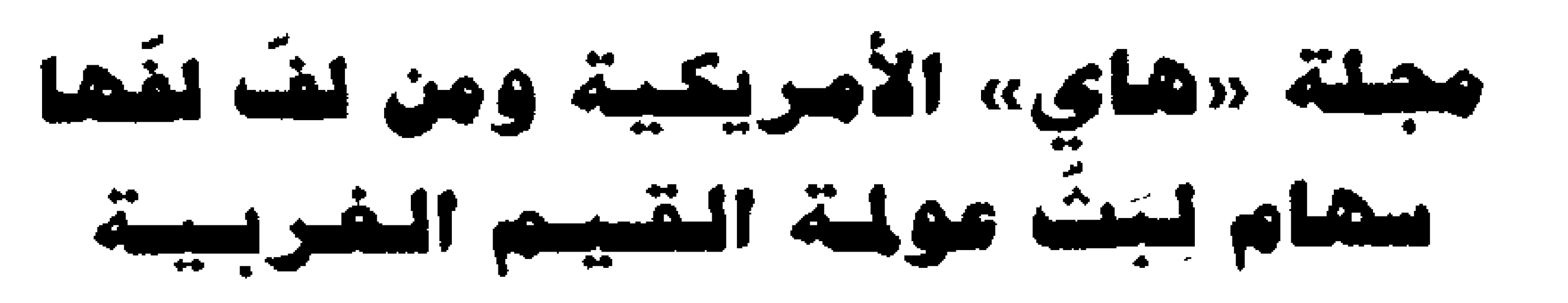


خاطرة ٣٢

ما هو الإرهاب.. وما أسبابه؟!!

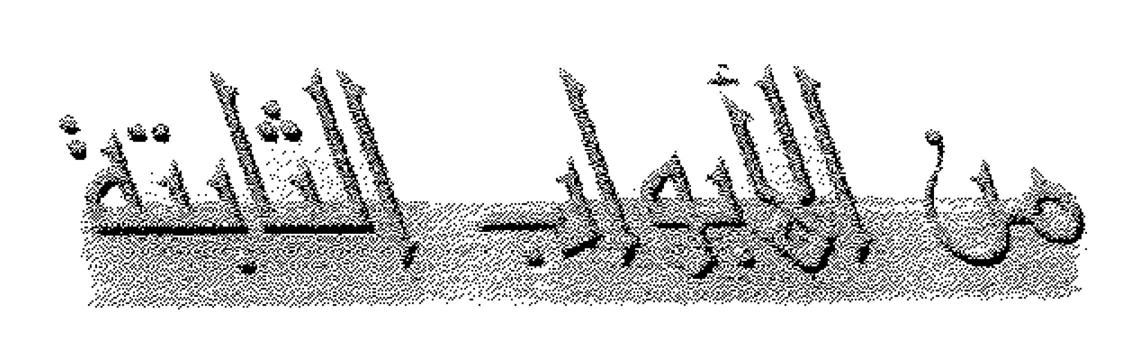
٢٤ قضايا سياسية





مجلة «هاي» الأمريكية ومن لفّ لفّها
سهام لبثّ عولمة القيم الغربية

مكتبة البلاغ ٤٢





أسبوعية إسلامية سياسية

تصدر عن مؤسسة دار البلاغ

للصحافة والطباعة والنشر

WWW.al-balagh.com

al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965) +

فاكس: 4812735 (965) +

ص.ب: 4558

الصفاة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م

عبدالرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL): info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المخصص للاشتراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني DAR ALQALAM@Y.NET.

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

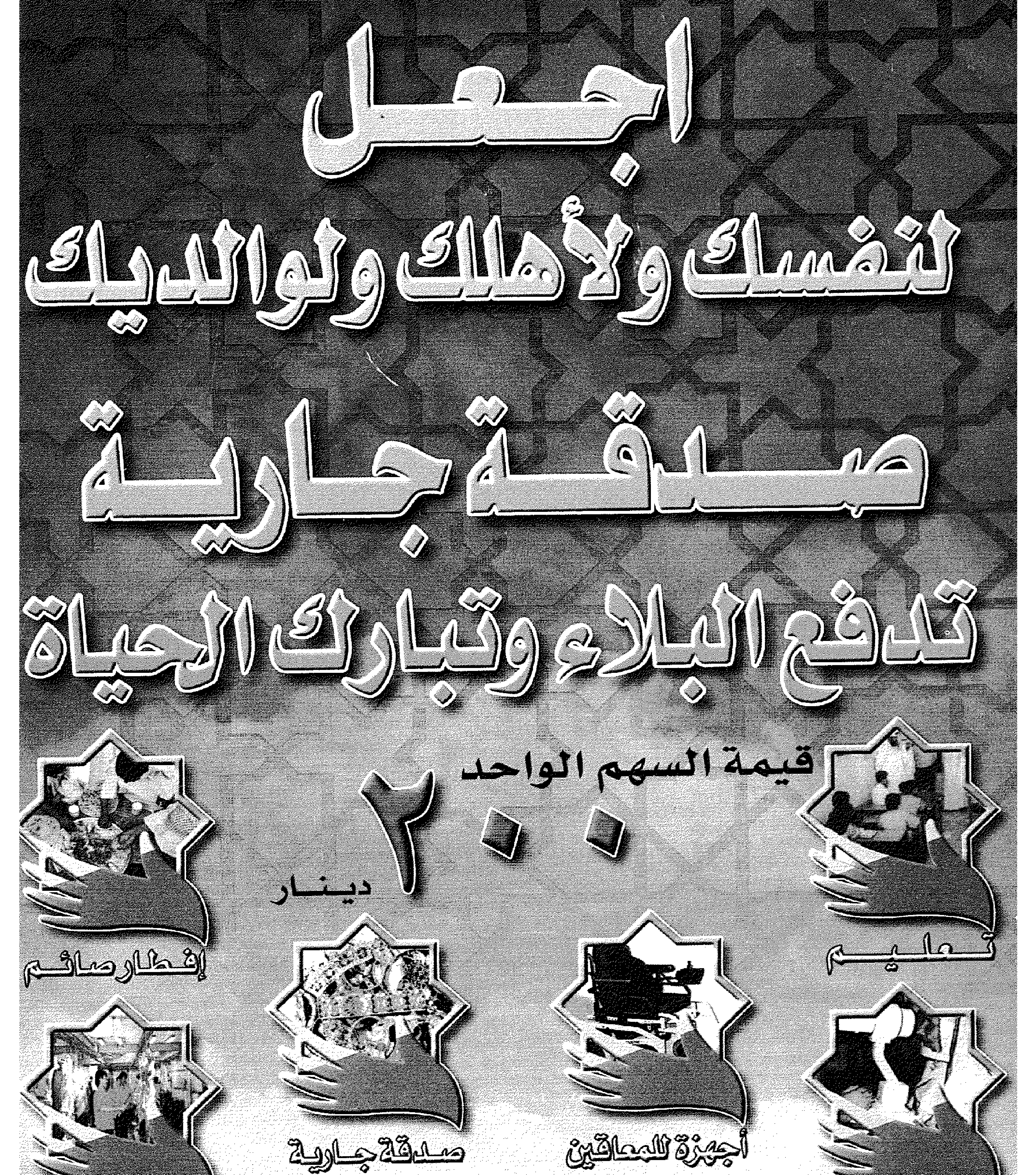
20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات تكون مباشرة مع إدارة المجلة


اجعل
لنفسك ولأهلك ولوالديك
صدقة جارية
تدفع البلاء وتبارك الحياة
قيمة السهم الواحد
٢٠
دينار
تعليم
إفطار صائم
أجهزة للمعاقين
صدقة جارية
أضاحي
الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي



افتتاحية

الضرائب الأمريكية... وحرب العراق

إن ما أعلنه وزير الخارجية الأمريكي «كولن باول» مؤخراً بأن بلاده تقدم مشروع قرار بمنح الأمم المتحدة دوراً رئيسيّاً في العراق، يتضمن مطالبة مجلس الحكم الانتقالي في العراق بتقديم خطة وجدول زمني لمسيرته السياسية، وتشكيل قوة متعددة الجنسيات في العراق بقيادة جنرال أمريكي، والذي تواكب مع تحذير تقرير الميزانية بالكونجرس من تصاعد الأعباء المالية لنشر القوات الأمريكية في العراق، وأنه لن يكون بمقدور وزارة الدفاع الاحتفاظ بقوة تزيد على ٦٤ ألف جندي في العراق بعد مارس المقبل؛ مالم تغير الوزارة من سياستها المتبعة في نشر القوات واحلالها أو سحب القوات الأمريكية المشاركة في حفظ السلام بالبوسنة والهرسك وكوسوفا وسيناء أو مطالبة حلف الاطلنطي «ناتو» والدول الصديقة بارسال قوات إلى العراق، وما أكده التقرير أن نشر قوة أمريكية أصغر حجماً سيكلف دافع الضرائب الأمريكي ١٢ مليار دولار سنويّا مقابل ٤٨ مليار دولار إذا استمر ١٨٠ ألف جندي في أداء مهامهم في العراق والدول المحيطة.

كل ذلك يؤكد حقائق هامة لابد أن تدركها الإدارة الأمريكية:

– انكم أديتم للعراق خدمة جليلة بإزاحة النظام البائد، فلا تجعلوا جميلكم طوقا للاحتلال وفرض الوصاية على العراق وثرواته.

– على حد قولكم جئتم للتحرير، ولكن ذلك بدأ يفقد بريقه ومصداقيته شيئاً فشيئاً.

– ان استبدال قواتكم بقوات متعددة الجنسيات بقيادة جنرال أمريكي، هو خدعة لاستمرار الوصاية على العراق دون إراقة دماء أمريكية أو خسائر مالية.

– حان الوقت للحكومة العراقية المشكلة، أن تتحمل مسؤوليتها، لتحرير المواطن العراقي من الخوف والجوع والمرض، وكفاه ماعاناه في العصر البائد.

قدموا لسموه حصيلة رحلتهم من اللؤلؤ

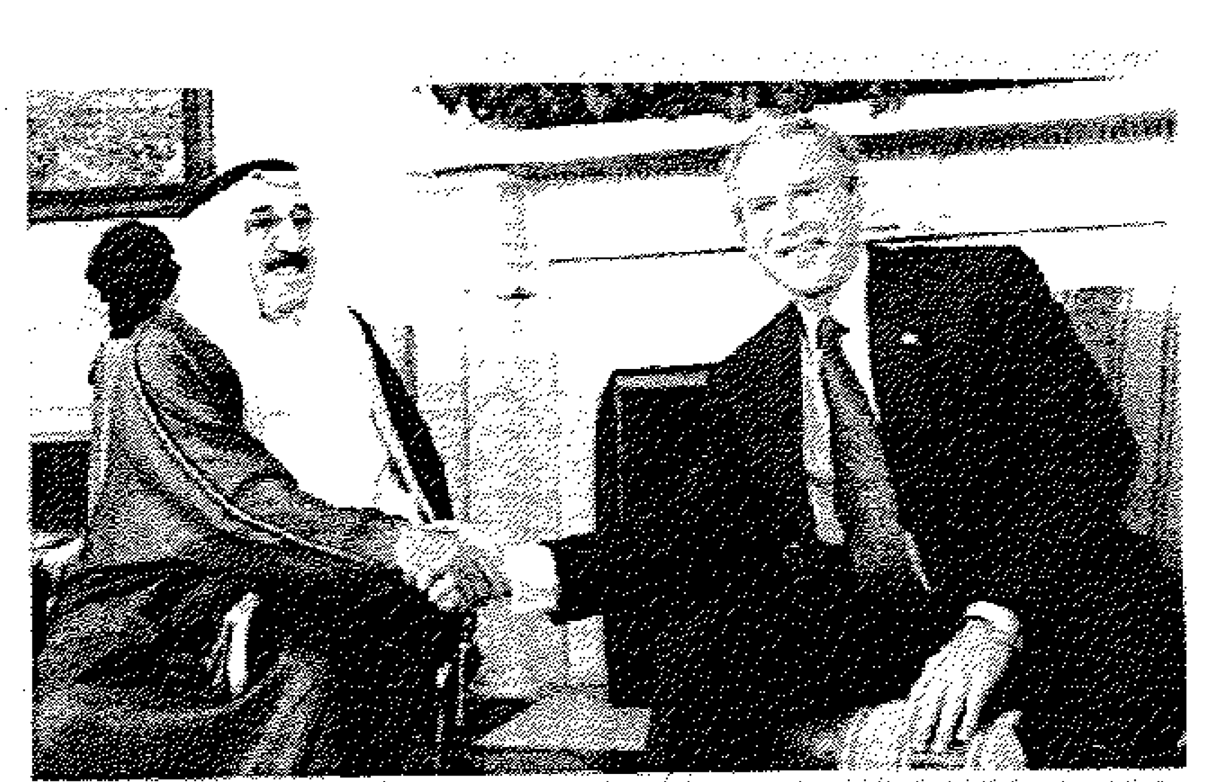
سمو الأمير يستقبل أعضاء النادي البحري وشباب الغوص


سمو الأمير أثناء استقبال أعضاء النادي وشباب الغوص

استقبل سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح في قصر بيان رئيس وأعضاء مجلس إدارة النادي البحري الرياضي الكويتي، وعدداً من رجال البحر والنواخذة الكويتيين وشباب الغوص المنتسبين للنادي، من المشاركين في فعاليات رحلة احياء الغوص الخامسة عشرة، حيث أعربوا لسموه- بمناسبة انتهاء فعاليات رحلة التراث- عن أسمى آيات الشكر والعرفان للرعاية الأبوية القائمة على تأكيد جوانب متأصلة لكويت الحاضر بروح كويت الماضي، كويت الخير من البحر يلمسها ويتعلمها جيل الشباب ليترعرع على مفاهيم الآباء والأجداد لشق طريق الحياة بعزة وفخر، وله في تاريخ الكويت الأسوة الحسنة.

وعرض شباب الغوص لسموه صوراً تذكارية تشرح مراحل رحلة الغوص وحصيلة الرحلة من اللؤلؤ، كما أهدوا سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة.

صباح الأحمد يلتقي بوش في واشنطن ويلقي كلمة الكويت في الأمم المتحدة في نيويورك


الرئيس بوش أثناء استقباله الشيخ صباح الأحمد

قال رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد، خلال لقائه مع الرئيس بوش: «إن الصداقة والحلف سيبقيان بين الولايات المتحدة والكويت»، وتابع الشيخ صباح «ليس بين الحكومة والحكومة، بل بين الشعبين، الشعب الكويتي والشعب الأمريكي. ستبقى هذه العلاقة لأننا نؤمن بأن هذه العلاقة هي في صالح الشعبين، وفي صالح المنطقة». ومن جهة أخرى أثنى الرئيس «جورج بوش» بقوة على تعاون البلدين في الحرب التي أطاحت بنظام صدام حسين، وأن الولايات المتحدة «ستبقى في العراق إلى حين تنفيذ وعودها للمواطنين العراقيين الذين يتوقون إلى السلام والفرصة للنجاح».
هذا وبعد إنتهاء هذه الزيارة الناجحة لسمو رئيس مجلس الوزراء في واشنطن، توجه سموه إلى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الدورة العادية الثامنة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة حيث يلقي سموه كلمة دولة الكويت أمام الجمعية العامة.

السميط: ماحدث في سبتمبر لا يمثل الإسلام والمسلمين

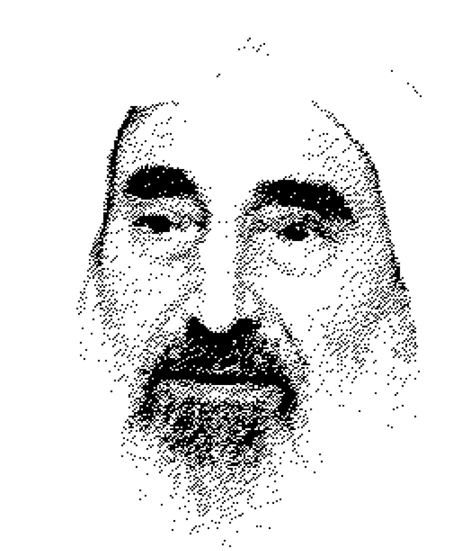

عبدالرحمن السميط

قال رئيس لجنة العون المباشر «عبدالرحمن السميط»: إن ما حدث في ١١ سبتمبر ٢٠٠١ لا يمثل الإسلام والمسلمين، وإنما يمثل فئة صغيرة جداً. وأضاف إنه إذا كان هناك من تأييد لها، فليس من أجل الأعمال التي قامت بها هذه الفئة الصغيرة، وإنما لمواقف الادارة الأمريكية التي يعتقد المسلمون والعرب أنها مواقف غير منصفة في قضية فلسطين وكشمير وغيرها من القضايا التي لها علاقة بالمسلمين.

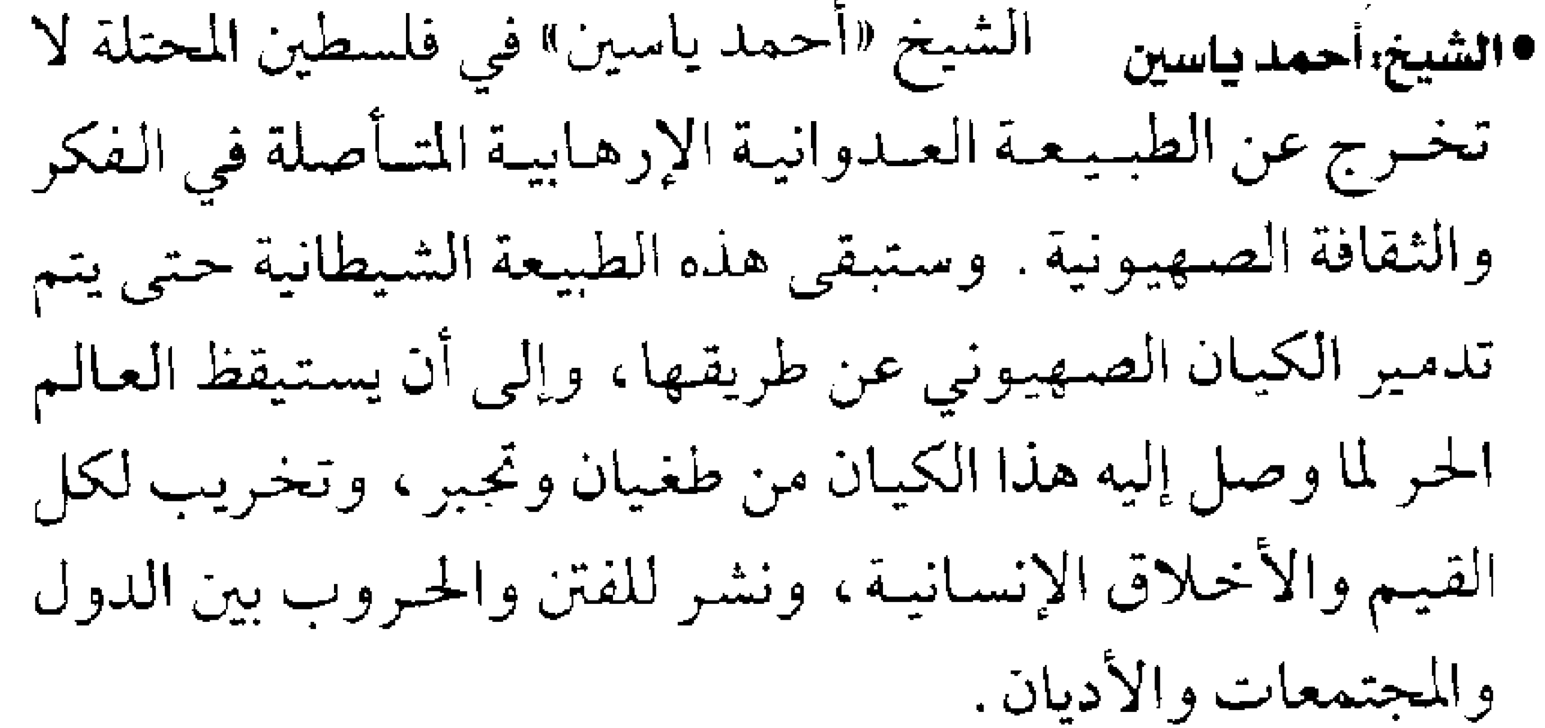
وأكد السميط أن جميع المسؤولين يؤكدون أن ما حدث جريمة لا يقرها الإسلام، ولكن المواقف الأمريكية وخصوصاً في فلسطين تشجع الشباب المتحمس غير المنضبط من الركض خلف كل من يتخذ موقفا ويحاول الإضرار بأمريكا سواء بالحق أو بالباطل. وعن انعكاسات الأحداث على العرب، قال: «ما حصل هو ردة فعل من الإدارة الأمريكية، وكانت مبالغاً فيها بشكل كبير جدا تجاه العرب والمسلمين، خصوصاً أنه تمت تعبئة الرأي العام الأمريكي عبر وسائل الإعلام وتصريحات بعض المسؤولين في الادارة الأمريكية، فضلاً عن تصريحات بعض زعماء الكنيسة ضد العرب والمسلمين، وقتل بعض الأبرياء منهم، وفقدان ممتلكاتهم دون أن يكون لهم أي ذنب. وقال «لم يكن هذا مقصورا على ما عاش ودرس في أمريكا، حيث إننا كنا نظن أنها قامت على ثوابت، ومن أهمها العدل والديمقراطية وحفظ حقوق الإنسان.

الموقف الأوروبي يشجع الإرهاب الصهيوني

الدستورية والتحالف الإسلامي استنكرا محاولة اغتيال الشيخ «أحمد ياسين»



• الشيخ أحمد ياسين



• عيسى ماجد الشاهين

صرح الأمين العام لـ «الحركة الدستورية الإسلامية» عيسى ماجد الشاهين، أن المحاولة الصهيونية الفاشلة لاغتيال الشيخ «أحمد ياسين» في فلسطين المحتلة لا تخرج عن الطبيعة العدوانية الإرهابية المتأصلة في الفكر والثقافة الصهيونية. وستبقى هذه الطبيعة الشيطانية حتى يتم تدمير الكيان الصهيوني عن طريقها، وإلى أن يستيقظ العالم الحر لما وصل إليه هذا الكيان من طغيان وتجبر، وتخريب لكل القيم والأخلاق الإنسانية، ونشر للفتن والحروب بين الدول والمجتمعات والأديان.

وأضاف: إن هذه المحاولة الإرهابية لتؤكد للواهمين بالسلم الصهيوني، ولأولئك المخدوعين بالهدنة الصهيونية، أن الخيار الوحيد لتحرير أرض الإسراء والمعراج هو مواصلة الجهاد ومقارعة القوة بالقوة، وهذا ما يفهمه العدو الصهيوني وحلفاؤه المحليون والدوليون.

وأشار «الشاهين» إلى تزامن المحاولة الصهيونية الفاشلة مع الموقف الأوروبي المشجع لإرهاب الكيان الصهيوني، ويتناقض مع كل القيم الإنسانية التي يدعيها العالم الأوروبي، والذي سلب به حق الشعوب في النضال لتحرير أراضيها، وحرم الشعب الفلسطيني من حقه في الدفاع عن نفسه، والسعي لتحرير أرضه. واتى هذا الموقف الأوروبي ليفضح التناقض المفجع، وليؤكد التمييز المتعمد ضد الشعوب الإسلامية والعربية، في حين يدافع العالم الأوروبي عن الحركات الانفصالية والعرقية النصرانية عبر العالم ويتبنى قضاياها.

وفي السياق نفسه أصدر «التحالف الإسلامي» الوطني بياناً استنكر فيه محاولة الاغتيال، وأشار فيه إلى أن التجارب أثبتت أن التملق للصهاينة، والتظاهر بالسخط من عمليات المقاومة المشروعة ضد مشاريعهم التوسعية في فلسطين، لن تكسبنا سوى المزيد من إهانات الأعداء والأصدقاء. كما أثبتت التجارب أن الجلوس على مائدة «المساومات» مع العدو تضعف موقف العرب والمسلمين، وتزيد من جرأة العدو الصهيوني، الذي تمادى في إجرامه إلى حد غير مسبوق.



سلة أخبار



* أقر مجلس الوزراء برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد الصباح إنشاء صندوقين خيريين، يعنى الصندوق الأول بتقديم الرعاية الصحية للمحتاجين، فيما يعنى الصندوق الثاني بتعليم الأطفال من أبناء المحتاجين للمرحلة الابتدائية؛ وذلك وفق شروط وقواعد ومعايير تحقق الأهداف الإنسانية المنشودة وتنسجم مع مقتضيات المصلحة الوطنية العليا، وساهم في تمويل هذين الصندوقين كل من الأمانة العامة للأوقاف، وبيت الزكاة والمؤسسات الخيرية والمالية الأخرى، بالإضافة إلى الدعم الذي تقدمه الدولة لهذا الغرض.



* طلب وزير الصحة د. محمد الجار الله من وكيل الوزارة والقياديين إنشاء جهاز فني وطبي لتدريب العاملين في جميع قطاعات الوزارة من أطباء وفنيين وإداريين، لمواكبة كل ماهو جديد على صعيد التطور الطبي، وشدد الوزير على أن يكون الانخراط في البرامج التدريبية إجبارياً لكل العاملين في القطاعات الصحية المختلفة، بهدف تطوير مستوياتهم والاطلاع على كل ماهو جديد في ثورة الطب، لافتاً إلى أن الترقيات والمكافآت سترتبط بهذه البرامج، لتحفيز العاملين بالاتجاه إليها.

* أعرب النائب «عبدالوهاب راشد الهارون» ممثل مجلس الأمة الكويتي في اجتماعات اللجنتين القانونية والسياسية للاتحاد البرلماني العربي عن أمله في عدم التسرع واتخاذ قرار عاطفي في شأن إنشاء البرلمان العربي الموحد، حتى لا تعترضه العيوب أو الكبوات خلال عمله، مشيراً إلى أهمية الرجوع إلى الخبراء والمختصين الدستوريين والقانونيين قبل إقرار البرلمان الموحد.



* أعلن «طلق صقر الهيم» رئيس مجلس إدارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، أن الخدمات التعليمية تتربع على قمة أنشطة الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات التعاونية، حيث بلغ إجمالي المنصرف على بند المعونة الاجتماعية لعام ٢٠٠٢، هو ٦ ملايين و١٠٧ ألف دينار، المنصرف منها على القطاع التعليمي بلغ مليونا و٢٥٢ ألف دينار، وهذا ما يؤكد دعم الجمعيات التعاونية للمسيرة التربوية في البلاد.

حتى أغسطس ٢٠٠٤
جائزة الأمير نايف للسنَّة النبوية تستقبل البحوث المشاركة

أعلنت الأمانة العامة لجائزة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنَّة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة مؤخراً، عن البدء باستقبال البحوث المقدمة للفوز بالجائزة في موضوعات الدورة الأولى حتى أغسطس من العام المقبل. وقال الأمين العام للجائزة مستشار وزير الداخلية السعودي الدكتور «ساعد الحارثي»: إن موضوعات الجائزة تشمل «السنَّة النبوية» و «عناية السنة النبوية بحقوق الانسان» و «دراسة حديثية فقهية وفقه الحوار مع المخالف في ضوء السنة النبوية.. الأسس والأهداف والوسائل والآثار وفي موضوعات الدراسات الإسلامية المعاصرة، تشمل «المقاصد الشرعية للعقوبات في الإسلام ومنهج الدعوة في ضوء الواقع المعاصر». وأوضح أن المؤهل العلمي ليس شرطاً في الباحث للتقدم بالفوز بالجائزة، وإنما الفرصة متاحة أمام الجميع، ولكل من لديه القدرة على كتابة البحث، بشرط أن يكون البحث متصفاً بالأصالة والعمق، ودقة التوثيق وسلامة المنهج ومكتوباً باللغة العربية الصحيحة. وأشار الدكتور «الحارثي» إلى تشكيل لجنة تحكيمية متخصصة في العلماء والخبراء لاختيار البحوث الأربعة الفائزة بالجائزة، حيث سيقدم لكل فائز مبلغ ٥٠٠ ألف ريال سعودي «١٣٣,٣٣ ألف دولار»، إضافة إلى شهادة استحقاق ودرع يحمل شعار الجائزة.

أبو ظبي: قانون جديد يحظر بيع منتجات التبغ لمن لم يتجاوز الـ ١٨

تشن بلدية «أبو ظبي» حملة لوقف بيع منتجات التبغ لمن لم يتجاوز سنه الـ ١٨، وتتضمن الحملة إخطار جميع منافذ بيع التبغ بالقانون الجديد، عن طريق تثبيت الملصقات المناهضة للتدخين، وتوزيع النشرات في الأسواق المركزية، وعلى أصحاب البقالات، وجميع مصادر بيع منتجات التبغ.

وقال الشيخ محمد بن بوطي الحامد- رئيس بلدية أبي ظبي- «إن البلدية سوف تعمل على إعلام الجمهور بالقرار الجديد كتحذير أخير قبل البدء في تنفيذه».

وأضاف «ابن بوطي»: لن تقبل البلدية بعد ذلك العذر بعدم العلم بالقرار الجديد، وسوف نفتش كل المحلات التي كانت تبيع التبغ بانتظام مع مراقبتها. وأشار «ابن بوطي» إلى أن الهدف من القرار، ليس معاقبة المنتهكين له، بقدر ما يهدف إلى إبعاد الناشئة عن ممارسة عادة التدخين الخبيثة. وطبقا للقانون فإن أي دكان أو بقالة أو سوق مركزي تضبط فيه ولو حالة واحدة لبيع التبغ في أية صورة من صوره لأشخاص تقل أعمارهم عن ١٨ عاما، فسوف يتم إغلاقه بشكل دائم وتغريمه من قبل الحكومة.

عُمان تستضيف اجتماعاً حول العولمة وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي

تستضيف سلطنة عمان ممثلة في وزارة التعليم العالي، خلال الفترة من ٢٠-٢٢ سبتمبر الحالي اجتماع الخبراء، حول العولمة وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في دول الخليج العربية، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وبمشاركة واسعة من المختصين والمهنيين في مجال العولمة وضمان الجودة. وسيتم خلال هذا الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات منها: مناقشة التأثير الممكن للعولمة على أنظمة التعليم العالي في دول الخليج العربي، والتأثير الممكن للعولمة في ضمان الجودة والاعتماد والتأثير الممكن للعولمة في الاعتراف بالمؤهلات، والتأثير الممكن لعولمة سوق العمل على معايير وتوعية التعليم العالي، والتأثير الممكن لتخطي حدود التعليم العالي على الأنظمة الوطنية، وتحليل التجارة الوطنية الحالية في مواجهة تحديات العولمة.

استراتيجية جديدة للتعليم العالي في السعودية

أعلن وزير التعليم العالي السعودي الدكتور «خالد العنقري» عن خطة واستراتيجية التعليم العالي في المملكة العربية السعودية للـ ٢٥ عاماً المقبلة.

وأوضح الدكتور «العنقري»، أن الاستراتيجية الجديدة تحدد المسارات التعليمية والتخصصات لجميع الجامعات الحكومية والأهلية العاملة في السعودية.

وأشار إلى أن الخطة تتضمن تدشين جامعتين آليتين جديدتين عدداً من الكليات في الرياض والباحة وجدة وأبها، فيما تجري دراسات لإنشاء جامعات جديدة في كل من الرياض والمنطقة الشرقية وتبوك وجدة والطائف والمدينة المنورة.

مشروعات ضخمة لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه في السعودية

كلفت شركة الماء والكهرباء السعودية شركات استشارية متخصصة، باعداد الوثائق اللازمة لطرح مشروع ضخم لتوليد نحو ٧٠٠ ميغاوات من الكهرباء، وإنتاج نحو ١٧٦ مليون غالون من المياه المحلاة يومياً، على أساس مشاركة القطاع الخاص.

ويعد مشروع محطة الشعيبة (٣) جنوب مدينة جدة الساحلية، من مشروعات تحلية المياه، وتوليد الطاقة، التي تقام للمرة الأولى في المملكة بمشاركة القطاع الخاص، كما يمثل تطوراً كبيراً في قطاع إنتاج الماء والكهرباء في المملكة.

بديلاً عن جامعة الدول العربية

«الاتحاد العربي» مبادرة يمنية لإصلاح الوضع العربي


• علي عبدالله صالح

أعلنت اليمن رسمياً عن مبادرتها الرامية إلى إصلاح أوضاع الجامعة العربية في وقت كشف الرئيس «علي عبدالله صالح» من اتصالاته بالزعامات والقادة العرب، للحصول على دعمهم للمبادرة التي تعتبرها اليمن فرصة لخروج العرب من الوضع المأساوي الذي تعيشه الأمة العربية. وتشمل مبادرة اليمن لإصلاح أوضاع الجامعة العربية قيام اتحاد الدول العربية على غرار اتحاد الدول الأوروبية والاتحاد الإفريقي، بالإضافة إلى دستور لهذا الاتحاد. ويركز اتحاد الدول العربية في المبادرة اليمنية إلى تحقيق التكامل الاقتصادي، باعتبار أن تنمية المصالح المشتركة بين الدول الأعضاء والاندماج الاقتصادي هما المدخل الحقيقي للتوحد السياسي. وفي آليات الاتحاد تطرح المبادرة اليمنية فكرة إنشاء المجلس الأعلى للاتحاد، الذي يتألف من الملوك والرؤساء والأمراء، ويعد أعلى سلطة في الاتحاد، بالإضافة إلى تشكيل مجلس نواب ومجلس شورى. وتقترح المبادرة كذلك تشكيل مجلس رؤساء الحكومات، وهو المجلس التنفيذي للاتحاد، ويتشكل من رؤساء حكومات دول الاتحاد، بالإضافة إلى تشكيل محكمة العدل العربية، التي تختص بحسم المنازعات بين الدول الأعضاء، وإنشاء صندوق الدعم والتطوير المشترك وبنك التنمية الاتحادي، وهيئة لتسوية المنازعات التجارية بين الدول العربية.

٥٠ ألف دولار من الأوقاف لجامعة إفريقيا العالمية

قطر تدعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية بـ ٤،٤ مليون دولار

سلم سفير دولة قطر ومندوب الجامعة العربية في القاهرة «محمد بن حمد آل خليفة»، خلال مقابلة مع الأمين العام للجامعة العربية «عمرو موسى» شيكاً بمبلغ أربعة ملايين واربعمائة ألف دولار أمريكي، مقابل مساهمة دولة قطر في دعم ميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية وفقاً لقرارات قمة «شرم الشيخ» العربية.

وفي الخرطوم تسلم البروفيسور «عمر السماني» مدير جامعة إفريقيا العالمية شيكاً بقيمة خمسين ألف دولار، عبارة عن تبرع من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر لصالح الجامعة. وقد قام بتسليم الشيك سعادة السيد علي بن حسن الحمادي سفير دولة قطر لدى الخرطوم خلال استقبال البروفيسور عمر. وقد أشاد مدير جامعة افريقيا خلال اللقاء، بمواقف دولة قطر تجاه السودان حكومة وشعباً، وما ظلت تقدمه من دعم مادي وعيني للجامعة ودار مصحف إفريقيا.

عُمان- ترصد ٢٤٠ مليون دولار لتطوير ميناء صلالة

صرح مسؤول عُماني، أن شركة صلالة لخدمات الموانئ، وضعت خطة تطويرية جديدة لميناء صلالة في خطوة لاستقبال أكثر من ثلاثة ملايين حاوية في العام، تصل تكلفتها إلى ٢٤٠ مليون دولار. وقال المسؤول: «إن الحرب في العراق دفعت بكثير من شركات الملاحة الدولية، إلى تشغيل عملياتها من ميناء صلالة، لا سيما تلك الموجهة إلى موانئ دول مجلس التعاون الخليجي بعد أن ارتفعت أسعار التأمين». وأضاف المسؤول: إن تسيير العديد من الخطوط الجديدة، سوف يدعم عمليات الميناء، وتزيد من التحدي لتقديم أفضل خدمات الشحن والتفريغ. وقال: إن تشغيل خطوط جديدة بتوكيلات محلية، يتيح للتجار ورجال الأعمال أكثر من فرصة لنقل واستقبال بضائعهم، عبر ميناء صلالة، مثل: غرفة التجارة والصناعة فرع صلالة، ومنطقة ريسوت الصناعية، وبعض شركات القطاع الخاص. يذكر أن الحكومة العمانية قد انفقت أكثر من ٢٠ مليون ريال عماني على ميناء صلالة في عام ١٩٩٨، ليسهم في استيعاب ومناولة الحاويات الكبيرة، لخدمة شمال أمريكا وأوروبا وآسيا، إلى جانب شبه القارة الهندية وشرق إفريقيا ومنطقة الخليج.

١٢٣ ألف سائح زاروا صلالة

قال مسؤول سياحي عماني: إن عدد السياح الكويتيين الذين زاروا مدينة «صلالة» في سلطنة عمان من ٢١ يوليو الى ١١ أغسطس الماضي بلغ ٢٤١٨ سائحاً كويتياً، مشيراً إلى أن إجمالي عدد السياح لمدينة «صلالة» في الفترة نفسها بلغ ما يقارب الـ ١٢٣ ألف سائح.

وقال مدير عام وزارة التجارة والصناعة في صلالة «اكرم حسن المرزع»: إن عدد السياح لمدينة «صلالة» بلغ العام الماضي ١٥٠ ألف سائح، مشيراً إلى أن كل المؤشرات تشير، إلى أن الأرقام سترتفع مع انتهاء موسم الخريف الذي اختتم مؤخراً.



أولت **البلاغ** أهمية خاصة لقضية تحرير الشيشان من الاحتلال الروسي، وخصصت لها صفحات خاصة باسم «صفحات الجهاد في الشيشان»، كما اهتمت بقضايا المسلمين في كل مكان. واليوم نلقي الضوء على مراحل الصراع الروسي [illegible]، بعد أن دخل مرحلة خطيرة أصبحت خلالها الهجمات [illegible] معلماً رئيسياً من معالم هذا الصراع، كما أن الممارسات [illegible] درجة واضحة من الوحشية، برغم ادعاءاتها [illegible] الوضع وإعلان عدد من جنرالات [illegible] في حقيقته صراع شعب [illegible] ستظل تشتعل [illegible] مستقلة.

الشيشان شعب لن يموت

حرب حتى النصر

كل أسبوع تقريباً يشهد سقوط العشرات من الجنود الروس في كمائن ينصبها أعضاء المقاومة الشيشانية، وفي انتصارات جديدة حققها المجاهدون الشيشان ضد الاحتلال الروسي نقلت شبكة «ان تي في» الروسية الاخبارية عن مصدر عسكري روسي قوله: ان قافلة عسكرية روسية تعرضت لإطلاق نار من قبل المجاهدين الشيشان، وأسفر الهجوم عن مصرع ٥ جنود وإصابة ٣ آخرين، إضافة إلى تدمير عربة مدرعة من طراز «بي تي آر»، وأضاف المصدر: إن ضابطاً من الشرطة لقى مصرعه في العاصمة «غروزني» بعد أن انفجرت عبوة ناسفة كانت مزروعة على الطريق.

يأتي هذا الخبر مع خبر آخر، حيث لقي جندي روسي مصرعه في قرية «دايشني فيدنو» جنوب الشيشان أثناء محاولته إبطال مفعول لغم أرضي، وفي منطقة «شاتوى» جنوب الشيشان لقي جندي آخر مصرعه بعد أن أطلق عليه عناصر من المجاهدين الشيشان النار أثناء وقوفه على طريق قرب قاعدته العسكرية. كما قام المجاهدون الشيشان بإطلاق النار على «سعيد أحمد ارساخانوف» ابن رئيس بلدية قرية الوس- كيرت الجنوبية الشيشانية، بإطلاق النار عليه أمام منزله، وكانت مجموعة من المجاهدين قد هاجمت القرية بحثاً عن «ارساخانوف» الذي يعمل لصالح الأمن الفيدرالي الروسي.

ومن جهة أخرى أعلنت الشرطة الروسية مؤخراً أنها عثرت على «جويجوري بوندريفسكي» مستشار الحكومة الروسية لشؤون الشيشان وشمال القوقاز مقتولاً في منزله بموسكو، وأكدت الشرطة أن منفذي عملية القتل لم يرتكبوها بهدف السرقة، إذ لم يلاحظ سرقة أي أغراض قيمة من منزله. ويعد «بوندريفسكي» أحد الخبراء الروس البارزين في الشؤون الإسلامية، وله عشرات الكتب والمؤلفات والأبحاث المتخصصة، ويعد الأكاديمي العاشر الذي لقي مصرعه في روسيا خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي يسبب حرجاً شديداً لوزير الداخلية «بوريسي جريزلوف» الذي يتحدث كثيراً عن توفير الأمن.



ومن ناحية ثالثة ذكرت صحيفة روسية أن أفراد جهاز الأمن الفيدرالي ألقوا القبض على رجل وامرأتين كانوا يستعدون لتنفيذ عملية استشهادية في مناطق عسكرية، منها معهد للدراسات الذرية والبيولوجية.

وفي الأسبوع الأول من شهر أغسطس الماضي لقي ٧ جنود روس مصرعهم، وأصيب ٩ آخرون في هجومين منفصلين للمجاهدين الشيشان، أحدهما في جمهورية «انجوشيا» الروسية.

كما قامت مجموعة من المجاهدين قوامها ٤٠ فرداً بنصب كمين في نفس الأسبوع لقافلة عسكرية روسية تابعة لقوات المشاة قرب قرية «الحاستي» الانجوشية القريبة من الحدود الشيشانية، مما أدى لمقتل ٦ جنود وإصابة ٧ آخرين.

وكانت مديرة لجنة أمهات الجنود الذين قتلوا في الشيشان «فالنتينا ميليتكو»، قد قالت لإذاعة موسكو: إن عدد الجنود الروس الذين قتلوا في الشيشان بلغ ١٢ ألفاً، وهو مايقرب من ٣ أضعاف الأرقام التي تعلنها الجهات الروسية، وهو ٤٧٠٠ جندي فقط منذ بدء الحرب عام ١٩٩٩.

الدور الرائع للمجاهدات الشيشانيات

لم يقتصر الجهاد لدحر الاحتلال الروسي على الرجال، بل أصبحت المرأة الشيشانية طرفاً فاعلاً فيه، فخلال الأربعة أشهر الماضية شهدت وقوع سبع هجمات استشهادية قامت المرأة الشيشانية بتنفيذ ستة تفجيرات منها، وهي الحوادث التي أسفرت عن وقوع أكثر من ١٦٥ شخصاً، وتسببت في اتخاذ هذا الصراع المستمر مرحلة جديدة تماماً.

ومن تلك العمليات قيام فتاتين شيشانيتين بتفجير نفسيهما خلال إحدى الحفلات الموسيقية، مما أسفر عن وفاة ١٦ شخصاً، مما دفع الجميع للتساؤل عن الأسباب التي دفعت المرأة الشيشانية لتخوض العمليات الاستشهادية بشكل ملفت للنظر؟ وإذا أخذنا حالة الفتاة التي قامت وصديقتها بتنفيذ ذلك الهجوم فسنجدها تبلغ من العمر ٢٠ عاماً، ولم يكن لها أية صلة بالمقاومة الشيشانية، فقد اتجهت لدراسة الطب كما واظبت على التدريب في إحدى العيادات المحلية، ولكن هالها حجم الوحشية الروسية وعدد الجرحى من المدنيين الشيشان ممن قتلوا دون ذنب وانتهكت أعراضهم، ورغم أن وسائل الإعلام الروسية دأبت على الحديث عن منفذي هذه العمليات الاستشهادية باعتبار دافعها الأساسي هو الانتقام لوفاة آبائهن وأزواجهن وأشقائهن وأبنائهن على يد القوات الروسية الوحشية في تلك الحرب الحالية أو تلك التي دارت من ١٩٩٤و١٩٩٦، إلاّ أن ذلك لاينطبق إطلاقاً على هذه الفتاة، ويبدو من تطورات الأحداث أن السبب الرئيسي، هو سهولة تحرك المرأة الشيشانية مقارنة بالرجال. ولكن بالنسبة لهذه الفتاة فلا يمكن الجزم بالأسباب الحقيقية، خاصة وأن جدتها وجيرانها تؤكد إصرارها على مواصلة الدراسة في الطب، وأنها تحيا حياة سعيدة، فكيف حدث هذا التحول؟ والإجابة ربما

تكمن في أنها ردّ فعل على الجرائم الوحشية التي رأتها بأم عينيها، وانه لامجال لوقف تلك الوحشية سوى الاستشهاد.

وفي آخر خبر عن دور المرأة في الجهاد الشيشاني أعلن يوم ١٨/ ٨/ ٢٠٠٣ عن اعتقال السلطات الروسية لفتاتين شيشانيتين تحملان بطاقات شخصية وجوازات سفر مزورة ويشتبه في أنهما جاءتا إلى موسكو لتنفيذ عمليات استشهادية، ويجري حالياً التحقيق مع الفتاتين اللتين تحملان جوازي سفر بأسماء روسية، بينما لم تدل السلطات بمزيد من التفاصيل عنهما، وفي غضون ذلك عثر مواطن روسي على كمية متفجرات يبلغ وزنها ٥ كيلو جرام أثناء قيامه بجمع نبات عش الغراب في إحدى حدائق حي «ياسينا»، وتوجهت قوات الشرطة لمكانها وتبين أنها كانت تكفي لإنتاج ٢٦ عبوة ناسفة.

الكذب والتزوير والتعتيم الإعلامي وخلط المفاهيم ووصم مقاومة الاحتلال بالإرهاب، من أهم وسائل الاستراتيجية الروسية لتضليل الرأي العام العالمي

الدعاوى الروسية

لاتعترف السلطات الروسية بفظاعة ووحشية جنودها في التعامل مع المواطن الشيشاني، بل تلقي باللوم على نفوذ المجاهدين ووصمهم بالإرهاب الدولي، بل ان «سيرجى ياسترز يمسكي» مستشار الرئيس بوتين لشؤون الشيشان قال في إحدى المقابلات التي نشرت بالصحف: «ان المتطرفين الإسلاميين يجبرون هؤلاء الأرامل على الانخراط في هذه الأعمال على غير إرادتهم، فهؤلا المتطرفون يحولون الفتيات الصغيرات لقنابل موقوتة»، ومع ذلك فشل «ياسترزيمسكي» في تقديم أدلة واضحة على ارتباط المقاومة الشيشانية بالإرهاب الدولي، فليس لديه معلومات كافية عن كيفية تخطيط وتنظيم وتنفيذ هذه الهجمات.

وقد تسببت هذه العمليات في توسيع نطاق الحملات الأمنية التي تقوم بها السلطات الروسية، لتشمل تفتيش السيدات اللاتي يستشف من ملابسهن أنهن شيشانيات، الأمر الذي جعل أغلبية الشيشانيين يتخوفون من ممارسة حملات تفرقة عرقية ودينية أكثر شراسة ضدهم، بل ودفع السلطات الروسية لاعتقال أي شخص يشتبه في تعاونه مع المقاومة الشيشانية، وغالبا ماينتهي الوضع باختفاء المعتقلين للأبد.

ورغم إعلان مكتب المدعي العام الروسي أن هناك ١٨٩٦ حالة اختطاف واختفاء في الشيشان منذ عام ١٩٩٩، إلاّ أن هذا الرقم لايقارن إطلاقاً بالعدد الإجمالي للخسائر في الأرواح التي حدثت منذ بداية الصراع عام ١٩٩٤، والتي تخللتها فترة سلام من عام ١٩٩٦ إلى ١٩٩٩، حيث لقي أكثر من ٢٥ ألف جندي روسي مصرعهم، بينما كانت الخسائر في المدنيين أكثر من ذلك بكثير، وليس ١٢ ألفاً كما ذكرت «فالنتينا ميليتكو».

الموقف الدولي خاصة الأمريكي البريطاني

المؤسف حقاً رغم بشاعة الممارسات الروسية، أن نجد الكثير من دول العالم تتخذ جانب روسيا في هذا الصراع وتكيل بعدة مكاييل، والدليل على ذلك تصريحات الرئيس الأمريكي «بوش» التي أدلى بها خلال لقائه مع «بوتين» في مايو الماضي، حيث أكد «ان الولايات المتحدة وروسيا تواجهان خطراً مشتركاً هو الإرهاب الدولي»، مما يعني تطابق وجهات النظر الأمريكية الروسية في تصفية القضية الشيشانية.

كما أشاد «توني بلير» رئيس الوزراء البريطاني بالجهود، التي تبذلها روسيا لإيجاد حل سياسي للقضية الشيشانية متجاهلاً الممارسات الوحشية الروسية وتمركز آلاف الجنود الروس في الشيشان.

والحقيقة أن «بوتين» بذل محاولات مستميتة للتعتيم الإعلامي على القضية الشيشانية، وجعل جميع التقارير الإعلامية تبدو متفقة مع وجهة النظر الروسية، من خلال تعقب الصحفيين الذين يقومون بتغطية صحفية غير مرغوب فيها، سواء من خلال القبض عليهم، أو رفض منحهم تأشيرات الدخول، أو فرض قواعد معينة في الكتابة لايحيدون عنها.

كما استثمر «بوتين» أحداث سبتمبر الأمريكية لركوب موجة مكافحة الإرهاب، ومحاولة اقناع دول العالم أن



الشعب الشيشاني يرفض الاحتلال، أو ان يتحول إلى شعب لاجئ من الدرجة الثانية أو يعامل معاملة العبيد

لم يقتصر الجهاد على الرجال بل أصبحت المرأة طرفاً فاعلاً فيه

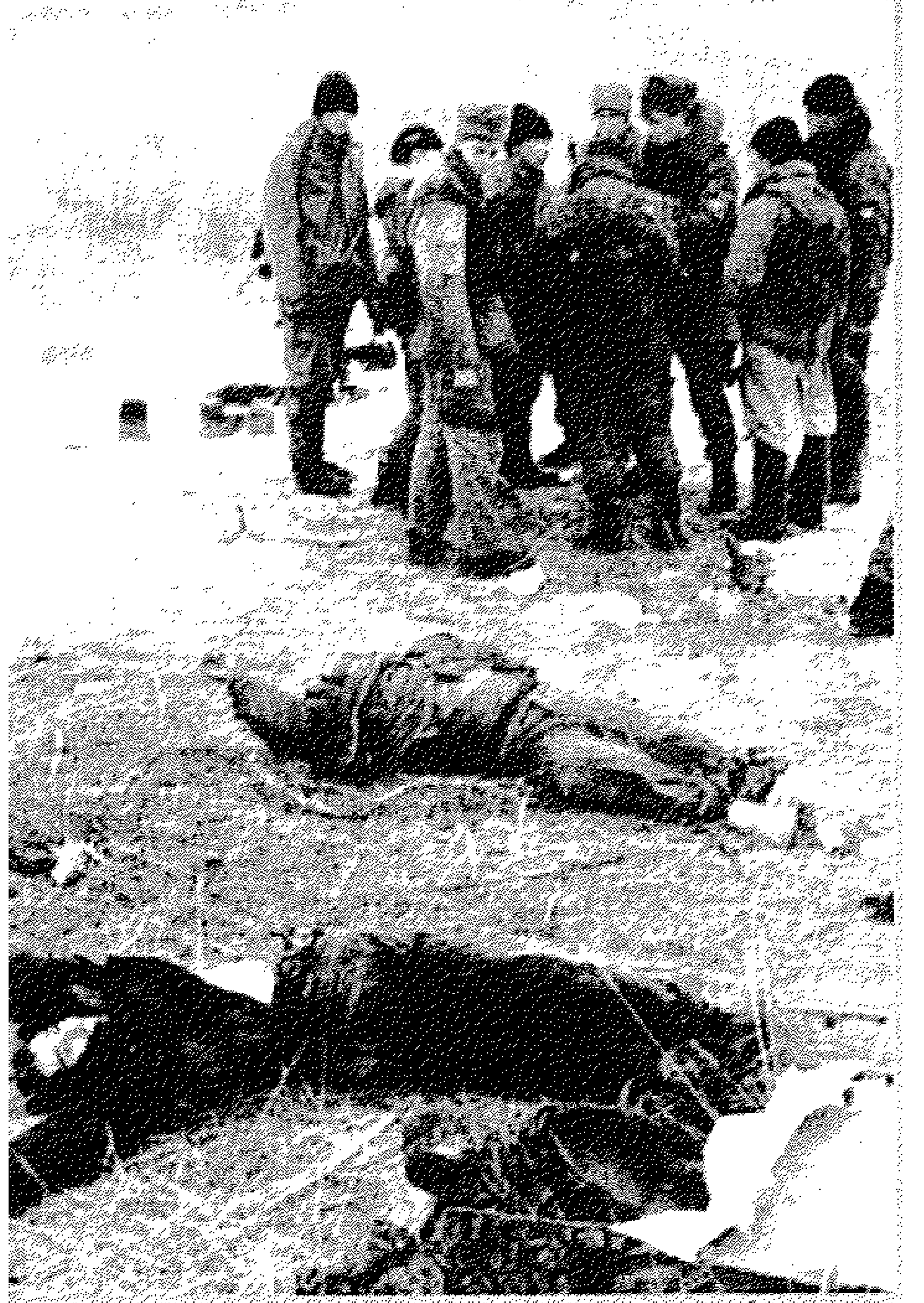
بلاده تعتبر عنصراً فاعلاً في الحرب ضد الإرهاب، وربط الحرب ضد الشيشان بالحرب الأكبر القائمة ضد الإرهاب.

والدليل على ذلك أنه وصف التفجيرات التي حدثت في الشيشان والسعودية في وقت سابق من العام الحالي بأنها مجرد حلقة في مسلسل الإرهاب الدولي، بل إنه انتهج استراتيجية قوامها الإشارة إلى مناطق النزاع الأوروبية، مثل ايرلندا الشمالية على سبيل المثال، حيث سبق لأحد الجنرالات الروس السابقين الرد على الانتقادات الأوروبية بقوله: «إنه يتعين على بريطانيا على سبيل المثال ان تستعيد الأمن في ايرلندا الشمالية، قبل أن تعلق على الوضع الحالي في الشيشان».

ولكن الحقيقة الواضحة للجميع، أن مايحدث في الشيشان من احتلال وممارسات وحشية، لايمكن أن يقارن إطلاقا أو يقترن بما حدث في السعودية أو بالصراع الدائر في ايرلندا الشمالية. وأبسط مثال على ذلك أن مواطني «بلفاست» لا يختفون بالعشرات كما يحدث في الشيشان كنتيجة لحملة المداهمات الليلية التي يشنها مجموعات من الملثمين، الذين يأتون بعربات عسكرية لاتوجد عليها لوحات أرقام كما تؤكد جماعات حقوق الإنسان الروسية.

فما يحدث في الشيشان مقاومة للاحتلال الروسي، وليس بخلط المفاهيم واتهام مقاومة الاحتلال بالإرهاب كما في القضية الفلسطينية، وتحويل المحتل إلى رجل سلام، ويده تقطر دماً، أمّا مايحدث في السعودية فهو قتل للأبرياء ومن ثم يطلق عليه مفهوم الإرهاب.

لقد أصبحت الهجمات الاستشهادية أحد الأوجه الناصعة لجهاد الشعب الشيشاني المهدد بالتصفية، وكذلك أحد الأوجه الأساسية للصراع، ونتيجة حتمية للاستخدام المفرط للقوة والوحشية من جانب القوات



يحاول الروس كذباً وزوراً ربط المقاومة الشيشانية بالإرهاب الدولي، وركوب موجة الحملة ضد الارهاب

الروسية، لن يقف حيالها شعب عريق عركته الحياة والتحديات مكتوف الأيدي، يرفض أن يتحول إلى شعب لاجئ غير شرعي يعامل معاملة العبيد من قبل الروس، فقد كشفت الاحصاءات الرسمية في روسيا عن وجود خمسة ملايين لاجئ غير شرعي جاءوا من الجمهوريات الإسلامية ويقومون بأعمال الحراسة والزراعة، وان كثيراً منهم يعاملون معاملة غير إنسانية، حيث يعاملهم الروس مثل العبيد.

وهنا نتساءل: هل يتصور الروس بقاء الشيشان تحت الاحتلال أو المواطنة من الدرجة الثانية أو معاملة العبيد؟، ان شعب الشيشان الأشم له وطنه وكيانه وهويته، ويرفض كل أنواع الاحتلال والتحكم، ومايحدث من مقاومة يومية واستماتة بطولية، دليل على مانقول يشهد بها القاصي والداني.



مصر تخسر نحو ٥ مليارات جنيه بسبب التلاعب في شهادات المنشأ

تصاعدت ظاهرة التلاعب في شهادات المنشأ واستغلالها من جانب بعض المستوردين، في إغراق السوق المصرية بسلع أجنبية، والتهرب من سداد الرسوم والضرائب المستحقة عليها باستغلال المميزات التفضيلية للاتفاقية الثنائية ومتعددة الأطراف المبرمة بين مصر والدول والتجمعات الدولية، لتسهيل المبادلات التجارية.

وأكد المستثمرون أن التلاعب في شهادات المنشأ للسلع المستوردة أصبح ظاهرة خطيرة، تهدد الصناعات الوطنية، وتتسبب في إهدار حوالي ٥ مليارات جنيه تضيع على الخزانة العامة وخسائر الشركات الوطنية سنوياً.

وفي هذا السياق، قال «سمير عارف» أمين صندوق جمعية مستثمري العاشر من رمضان: «إن التلاعب في شهادات المنشأ خطر كبير يهدد الصناعة الوطنية بالمنافسة غير المتكافئة مع المنتج الأجنبي الذي يدخل البلاد بدون تحمل أي أعباء أو رسوم، ومثال ذلك ما يحدث في الأجهزة المعمرة وبعض قطع الغيار».

وأضاف، «إن هناك فئة تستغل المزايا في الاتفاقيات الثنائية وباسلوب ملتو لإغراق السوق بسلع رديئة ورخيصة الثمن، مما يعوق ترويج المنتجات الوطنية، ويحرم الاتفاقيات الثنائية من تحقيق أهدافها».

وعلى صعيد آخر له علاقة بخسائر الاقتصاد المصري بسبب التلاعب والسرقة، أعلنت وزارة الاتصالات والمعلومات المصرية عن ضبط حالتين لسرقة المكالمات الدولية، وتمريرها بطريقة غير مشروعة دون المرور على شبكة الشركة المصرية للاتصالات.

وقال بيان صدر عن وزارة الاتصالات والمعلومات: «إن الحالتين اللتين ضبطهما تسببتا في إلحاق خسائر بلغت ١,٢ مليون جنيه بالشركة المصرية للاتصالات». وأشار إلى أن ضبط هاتين الحالتين يأتي في إطار الإجراءات، التي تهدف لوضع حد لظاهرة السرقات غير المشروعة للمكالمات الدولية التي أدت إلى خسائر بلغت نحو ١٠٠ مليون جنيه للشركة المصرية للاتصالات خلال العام الماضي.

القاهرة تدعم طلب تعويضات لعائلات ضحايا طائرة أسقطتها إسرائيل

ألمحت القاهرة إلى أنها ستدعم عائلات الركاب المصريين، الذين قضوا على متن الطائرة التي أسقطتها إسرائيل قبل ٣٠ عاماً، للحصول على تعويضات.

وقال وزير الخارجية المصري «أحمد ماهر» رداً على سؤال حول دعم مصر طلب عائلات الضحايا المصريين، التي تطالب بتعويضات مالية شبيهة بتلك التي دفعتها ليبيا إلى عائلات ضحايا اعتداء «لوكربي»: ان «من الطبيعي ان مصر تبحث عن مصالح مواطنيها».

وأوضح من جهة أخرى أن هذا الموضوع لم يطرح علينا رسمياً، وكانت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية وعلى متنها ١٠٦ أشخاص، وتقوم برحلة بين طرابلس والقاهرة تاهت في فبراير ١٩٧٣، واعترضتها الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق شبه جزيرة سيناء التي كان يحتلها الجيش الإسرائيلي آنذاك. وكانت السلطات الإسرائيلية أوضحت أن الطائرة أسقطت بعد رفضها الهبوط.

وأعلن نجل أحد الضحايا أن عائلته تعد إجراء قضائياً تدعمه ٣٢ عائلة أخرى من عائلات الضحايا المصريين والليبيين، لمطالبة إسرائيل بدفع تعويضات مالية شبيهة بتلك التي دفعتها ليبيا إلى ضحايا الطائرة التي سقطت فوق «لوكربي».

جمعية الشبان المسلمين تناقش:

قضايا البيئة من منظور إسلامي

نظم المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالقاهرة الملتقى الإسلامي الأول حول «البيئة والتنمية المستدامة» بالتعاون مع بعض الجهات والوزارات المعنية، وصرح الدكتور «أحمد عمر هاشم» رئيس جامعة الأزهر ورئيس المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين، بأن الملتقى بحث قضايا البيئة من منظور إسلامي، بهدف تطبيق قيم الإسلام في مواجهة مشكلات البيئة، وتوضيح قضايا البيئة من منظور إسلامي، وتأكيد القيم الإسلامية في الحفاظ على مصادر البيئة، موضحاً أن الإسلام انفرد بقواعد سبقت جميع القوانين الوضعية الحديثة للحفاظ على البيئة.

وناقش المؤتمر خمسة محاور أساسية تضمنت دور البحث العلمي في حماية البيئة ومكافحة التلوث، ودور الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني والهيئات الشبابية في تصحيح السلوك البيئي وخدمة المجتمع، والتعاون في حل مشكلة البيئة. كذلك دور الإعلام في التصدي لقضايا البيئة، ودور الهيئات المشاركة في قرارات وتوصيات مؤتمر قمة الأرض في «جوها نسبرج» ٢٠٠٢.

وقد أقيم على هامش المؤتمر ورش عمل حول التلوث المائي والهوائي والتلوث الأرضي والسمعي والبصري والفكري.

تنظمه جامعة الأزهر في أكتوبر المقبل:

مؤتمر إسلامي عالمي للتقريب بين المذاهب لمواجهة التحديات المعاصرة

تجري الاستعدادات حالياً على قدم وساق داخل جامعة الأزهر للإعداد لعقد مؤتمر إسلامي دولي تنظمه الجامعة في اكتوبر المقبل بالقاعة الكبرى للجامعة بمدينة نصر.

وصرح الدكتور «أحمد عمر هاشم» رئيس جامعة الأزهر ورئيس المؤتمر، بأن هذا المؤتمر يهدف إلى توحيد رأي العلماء والتقريب بين المذاهب الإسلامية، كما يهدف إلى جمع علماء الأمة على كلمة واحدة حول القضايا والتحديات المعاصرة التي تواجهها، وقال: إنه يشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام علماء من مختلف الجامعات الإسلامية، وان المؤتمر سيناقش قضايا متعددة منها: توحيد الرأي الفقهي حول القضايا الرئيسية، والتقريب بين المذاهب، وخطر الوقوع في الخلافات المذهبية التي تورث العداوة والتباعد بين المجتمعات.

كما يعرض المؤتمر مافي الإسلام من ثروة فقهية تخدم الفكر المعاصر والحياة الإنسانية، ويرد المؤتمر على الشبهات المثارة ضد الإسلام والمسلمين، ويصحح الصورة التي شوهها الغرب وبعض الوسائل الغربية للإسلام، ويطالب جميع الجهات المعنية والأفراد القادرين على إنشاء قناة فضائية تبث في الغرب؛ لتقديم الإسلام الصحيح والرد على كل مايثار حوله من شبهات وأباطيل من خلال علماء فاهمين للعقلية الغربية وان تبث بلغتهم.

وقال رئيس جامعة الأزهر: إنه تم تشكيل لجنة دائمة لهذا المؤتمر مهمتها متابعة مايصدر عنه من توصيات وقرارات، وستقوم بزيارة الدول والجامعات المشاركة في المؤتمر، للاطمئنان على أن التوصيات أخذت حظها ودورها في التنفيذ.

أخبار قصيرة

- فشلت الحكومة المصرية مجدداً في انقاذ قانون التمويل العقاري، الذي صدر في يونيو ٢٠٠١ ولم يتم تنفيذه حتى الآن، وأكد خبراء التسويق العقاري أن هناك عدة عقبات تعطل تنفيذ القانون، ولن تستطيع الحكومة القضاء عليها خلال الفترة القادمة، منها أزمة نقص السيولة، وتزايد مخاوف البنوك من توفير القروض لتفعيل القانون، بسبب نواب القروض ولصوص المال العام، وعدا ذلك من مشكلات تفوق الحصر.

- بدأت الهيئة القومية للسكك الحديدية سحب ٩٠٠ مليون جنيه على المكشوف من البنوك لتوفير لوازم تطوير الخطوط الحديدية، بعد فشلها في الحصول على التمويل اللازم من الموازنة العامة للدولة، وتم ذلك بموافقة مجلس الوزراء والهيئة على ذلك.

-تمكنت «مافيا» اللحوم الفاسدة من ادخال كميات كبيرة من اللحوم من ولاية «بارا البرازيلية» الموبوءة وغير المصرح بدخولها، وذلك يوم ٢/ ٧ على الباخرة «كابوكريوس» إلى ميناء الإسكندرية بشهادة جمركية رقم ١٥٦٣م باسم إحدى المؤسسات الخاصة بالاستيراد، والمتورطة في قضية تسرب اللحوم الهندية المتسرطنة وبموافقة بيطرية رقم ١٤٣١ .

- بسبب ضغوط رجال الأعمال تراجع مجلس الوزراء عن قانون منع الاحتكار لصالح فئات بعينها، واكتفت الحكومة بإجراء تعديلات على قانون حماية المستهلك من الغش والتدليس، وكانت الأصوات قد ارتفعت للمطالبة بسرعة إصدار قانون المنافسة، ومنع الاحتكار بعد محاولات بعض رجال الأعمال والشركات الأجنبية في السوق، خاصة في مجال الصناعات الغذائية والاسمنت وغيرها من المجالات.

- تم تجديد حبس «عادل رضوان» مدير إدارة البحوث والاستثمار السابق ببنك المهندس، لأنه سهل لزوجته الاستلاء على ٤١ مليون جنيه، وما أكثر سراق المال العام الذين يجب الضرب على أيديهم.

- قرر عدد كبير من المقاولين المتعاقدين مع الوزارات التوقف عن استكمال إنشاء المشروعات الجديدة، احتجاجاً على رفض مطالبهم بتعديل أسعار المناقصات بعد تحرير سعر الصرف. وأكد المقاولون أنهم تكبدوا خسائر فادحة بعد تعويم الجنيه، في حين ترفض الحكومة إعادة النظر في الأسعار المتعاقد عليها قبل يناير الماضي.

- كما كشف تقرير آخر للجهاز المركزي للمحاسبات، عن وجود عجز جار بلغ ٢١٠٣,٣ مليون جنيه خلال العام المالي ٩٩/ ٢٠٠٠، حتى وصل العجز هذا العام إلى ٦٥٢٨ مليون جنيه.

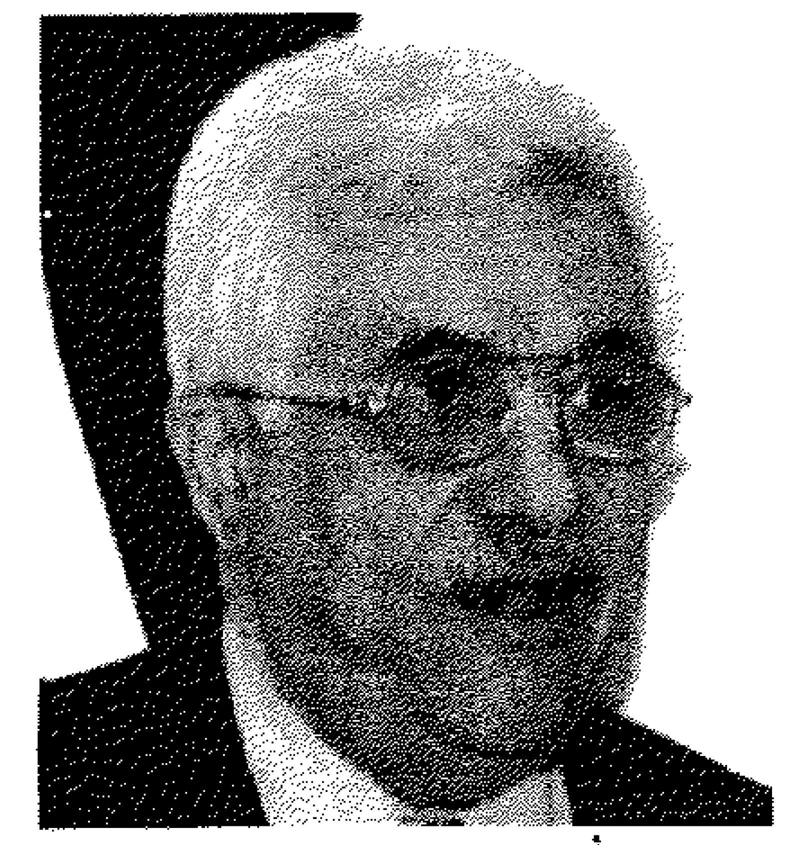
بقلم: يوسف أبوراس

السلطة الفلسطينية في مهب الريح وأحرار الأمة يُقتطفون!!

هل توقفت دولة المسخ «إسرائيل» بعد الهدنة عن ما كانت تقترفه قبل الهدنة.. هدم المنازل، اجتياح المدن والقرى، اغتيال القيادات الفلسطينية الشريفة المتطلعة إلى التحرير الشامل والكامل، تدنيس المقدسات الفلسطينية (الإسلامية منها والمسيحية على حد سواء)، التضييق اللحظي على سكان المدن والقرى وممارسة الإذلال، من أجل الإذلال على الحواجز العسكرية.. ليس فقط إذلالا يمارس على عموم أبناء الشعب الفلسطيني، ولكن أيضاً على أصحاب المعالي من الوزراء!!

فلقد واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني حملتها لهدم مئات المنازل الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة، والتي بدأت مع بداية العام، واشتدت وتيرتها منذ مطلع آب الحالي...، ولقد ذكرت صحيفة «هأرتس» العبرية الصادرة يوم الثلاثاء ١٩/٨/٢٠٠٣، أن السلطات الإسرائيلية زادت خلال الأسابيع القليلة الماضية من مصادرة أراضي فلسطينية في ضواحي القدس الشرقية لبناء السياج الأمني حول المدينة، حيث تسلم فلسطينيون من سكان ضواحي «القدس» الشرقية وبلدة «أبو ديس» المجاورة أوامر المصادرة من السلطات الإسرائيلية، وقالت الصحيفة: إن نحو ٥٠ ألف فلسطيني سيجدون أنفسهم داخل الجانب الإسرائيلي من السياج ومقطوعين عن الضفة الغربية، وانهم سيضافون إلى نحو ٢٠٠ ألف

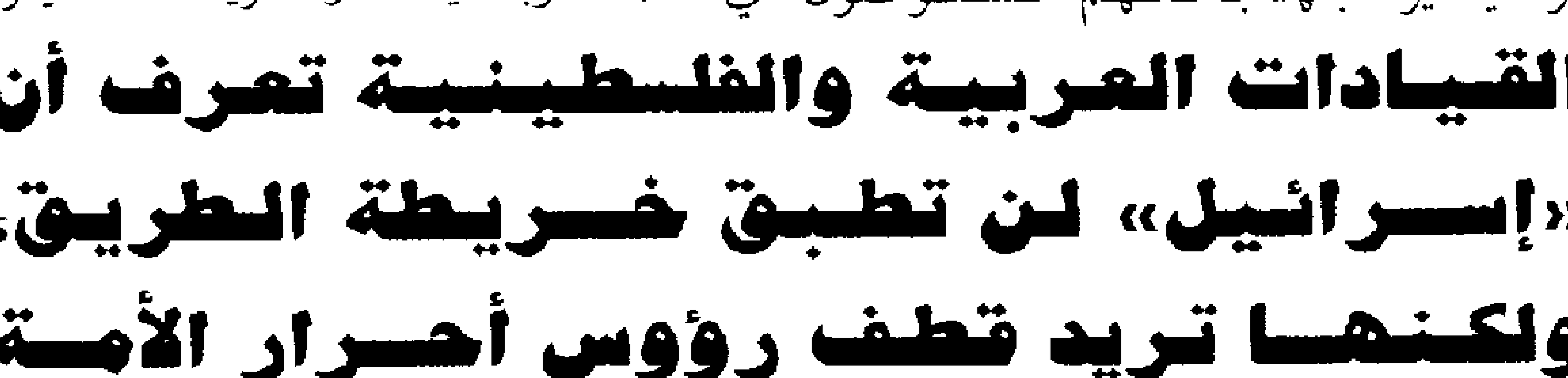
محمود عباس ليس هو الوحيد في حب جمع المال، بل كل وزراء السلطة الفلسطينية يحاولون جمع أكبر قدر ممكن من المال وتحويله لعائلاتهم الموجودة في أوروبا وأمريكا



● عباس أبو مازن

فلسطيني يعيشون في القدس الشرقية، إلا أنهم لن يحملوا صفة المقيم الفلسطيني في إسرائيل كما هو الحال بالنسبة إلى سكان القدس الشرقية!!

هذا في الحين الذي ذكرت فيه جماعة «بتسيلم» الإسرائيلية المدافعة عن حقوق الإنسان، أن قوات الأمن الإسرائيلية في مدينة الخليل بالضفة الغربية لا تفعل شيئاً لحماية السكان الفلسطينيين من أعمال عنف يومية يرتكبها بحقهم مستوطنون



القيادات العربية والفلسطينية تعرف أن «إسرائيل» لن تطبق خريطة الطريق، ولكنها تريد قطف رؤوس أحرار الأمة

إسرائيليون، وذكرت المنظمة في تقرير جديد لها كشف خروقات ضخمة كحقوق الإنسان، انه نتيجة لذلك هجر آلاف الفلسطينيين منازلهم في الحي القديم في الخليل، حيث يوجد جيب يهودي يخضع لحراسة مشددة..

ويعيش نحو ١٥٠ ألف فلسطيني في الخليل من بينهم ٣٥ ألفاً يعيشون في الحي القديم، حيث يسكن نحو ٥٠٠ مستوطن يهودي متشدد..

وقال «شلومو سويسا» الباحث في الجماعة المدافعة عن حقوق الإنسان لراديو «إسرائيل»: يعيش ٣٥ ألف فلسطيني في منطقة «اتش٢» وحدها وهم يقاسون بشدة لدرجة تجعل حياتهم مستحيلة، نظراً لوجود المستوطنين في الخليل، وقال «نعوم هو فستيت» المتحدث باسم «بتسيلم» «المستوطنون هم السبب في هذه المشاكل، المستوطنون يمارسون العنف ضد الفلسطينيين، أمّا القوات الإسرائيلية فواجبها هو حماية الفلسطينيين ولكنها تفضل أن تحمي مصالح المستوطنين»!!

أما الاغتيالات فالعالم كل العالم- بما في ذلك السلطة الوطنية!! الفلسطينية- تتابعها وعلى الهواء مباشرة وبدون أية دبلجة..

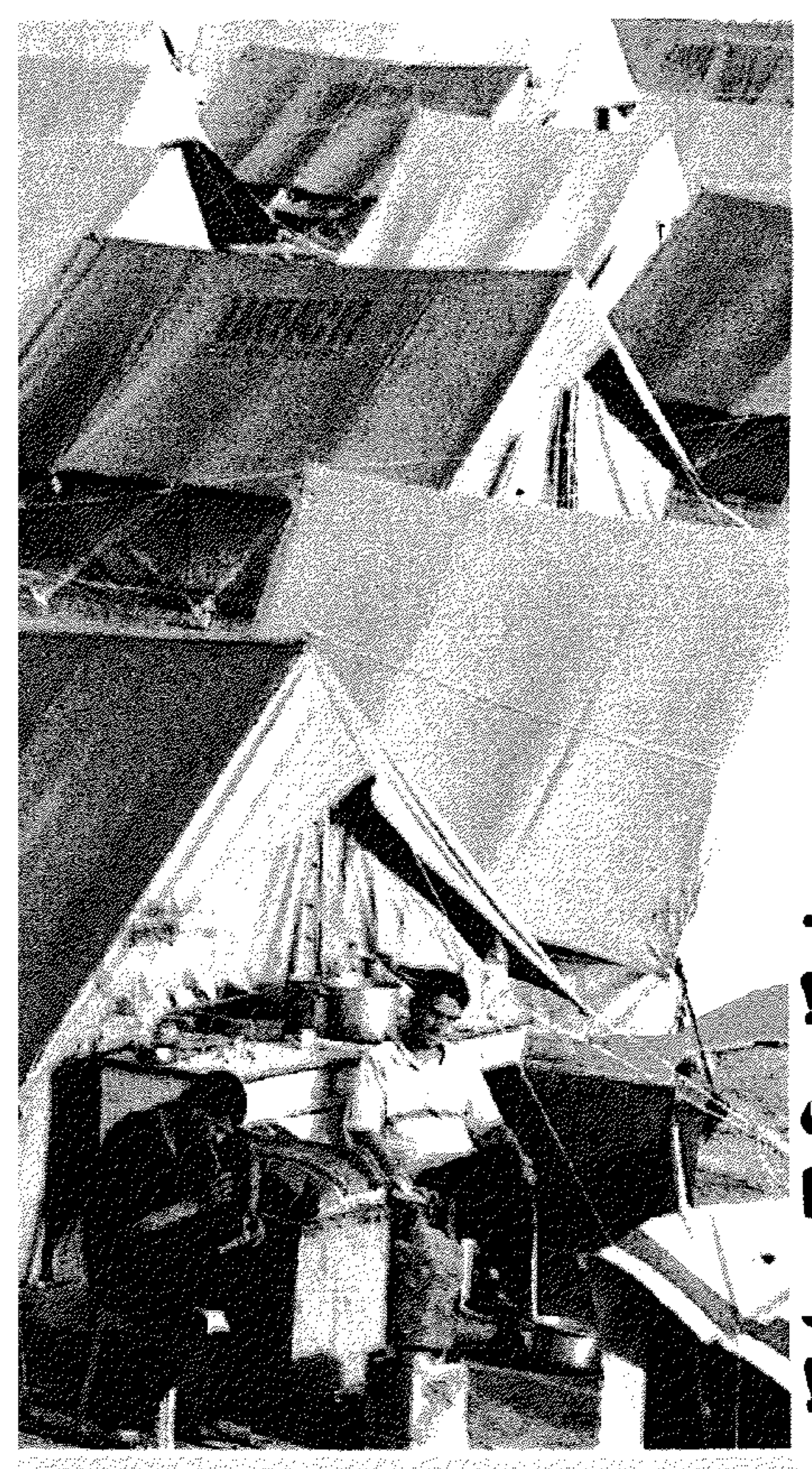
لقد فشلت السلطة الوطنية الفلسطينية فشلاً ذريعاً في حماية أبناء الشعب الفلسطيني، إذ لم تستطع تصريحات مسؤوليها من تحريك ضمير أصحاب القرار في اللجنة الرباعية، أو تحريك ضمير أصحاب القرار في نفوس العرب والمسلمين على امتداد عالمنا العربي والإسلامي...، ذلك أن تصريحاتهم خرجت ميتة واستقرت في نفوس إما تشكو الحقد على الإسلام والمسلمين وإما نفوس صرعتها الدنيا وشهواتها، بل ان يتوجه «محمود عباس» إلى واشنطن، كان في القاهرة ليتسلم مبلغ ثمانية ملايين دولار عربون صداقة ممن بيعت لهم الخطوط الجوية الفلسطينية!! وكان قبلها قد قبض مثل هذا المبلغ يوم أن خصخص شركة الكهرباء الفلسطينية!!

و«محمود عباس» ليس الأوحد في حبه

حكومة السلطة.. رئيسها قابض عمولات!! ووزير إعلامها من ناقصي الرجولة!! ووزير أمنها عميل مُدرب!! فماذا ينتظر الشعب الفلسطيني؟!!

للمال وحب جمعه من حلّه وحرامه، فكل وزراء السلطة الفلسطينيّة يعرفون انه لاقرار، لذا فهم يحاولون جمع أكبر قدر ممكن من المال والحاقة بعوائلهم الموجودة- بطلبات هجرة- في كندا وأوروبا واستراليا وأمريكا..

ليس ثمة أحد من عناصر السلطة الفلسطينية ومسؤوليها يعمل لمصلحة الشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة، وليس ثمة أحد منهم وجه تحذيراً ولو مخفف اللهجة إلى السلطات الصهيونية يحذرها من مغبة جرائمها..، كل ضغطهم كان موجهاً



إلى الداخل الفلسطيني، ليرغمها على القبول في الهدنة، فما أن أعلنت الفصائل عن قبول الهدنة حتى رفضتها إسرائيل قولاً وعملاً، واستمرت وبوتيرة أشد وأنكى في هدم المنازل. فلقد أكدت إحصائية صادرة عن مديرية الأمن العام الفلسطيني، أن تسعة مواطنين استشهدوا وأصيب ٣٢٨ مواطنين آخرين من بينهم ٩٥ طفلاً برصاص جيش الاحتلال الصهيوني، فيما اعتقل ٣٣١ مواطناً خلال الشهر الأخير الذي تبع إعلان الفصائل الفلسطينية هدنة مؤقتة مع قوات الاحتلال لمدة ثلاثة أشهر.

واستولت «إسرائيل» على ١٩٣٧٣ دونماً من الأراضي الزراعية الفلسطينية، إضافة إلى تجريف نحو ٤٠٠٠ دونم زراعي اقتلعت خلالها تسعة آلاف شجرة مثمرة، في الحين الذي أقام فيه يهود ثلاث بؤر استيطانية جديدة في الفترة ذاتها على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، فيما ادخلت ٤١ وحدة سكانية جديدة إلى بعض المستوطنات هناك، فيما شق الجيش الصهيوني خمس طرق التفافية جديدة حول مستعمرات في الضفة الغربية بحجج أمنية مختلفة، وأقام جيش الاحتلال ٤٣ حاجزاً وموقعاً عسكرياً جديداً خلال الشهر الماضي الذي أعقب الإعلان عن الهدنة، رغم الاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني على خفض عدد الحواجز في الضفة والقطاع.

«إسرائيل غير معنية بالهدنة»، هذا ماصرح به زعماؤها!! فبماذا هي معنية إذن؟!

ولكن وعلى الرغم من كل هذه الخروقات، فلقد توجه «محمود عباس» إلى الفصائل الفلسطينية مهدداً ومحذراً من خرق الهدنة!! فلقد صرح «محمود عباس» في حديث أدلى به لوكالة الأنباء الألمانية في أبو ظبي، أن خرق الهدنة لايعني إلاّ أنّ التنظيمات تريد زيادة أجواء التوتر، مع الجانب الإسرائيلي الذي يسعى لأن يكون ذلك ذريعة للتنصل من التزامات خريطة الطريق، التي يفترض أن تؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية عام ٢٠٠٥.

وأضاف: إن أي عملية خرق للهدنة لن تواجه إلاّ بالقوة والملاحقة ومطاردة الأطراف التي عملت أو ستعمل على خرقها أيا كانت هذه الجهة، سواء فتح أو حماس أو الجبهة الشعبية أو أي تنظيم فلسطيني آخر، وقال: إننا في مجلس الوزراء الفلسطيني ملتزمون باتفاقية الهدنة، وإن هناك تعليمات واضحة لوزير الدولة للشؤون الأمنية «محمد دحلان» والأجهزة التابعة له بملاحقة ومطاردة أية عناصر تقوم بعمليات خرق للهدنة واعتقالها ونزع سلاحها!!».

محمود عباس يتسلم في القاهرة ثمانية ملايين دولار عربون صداقة ممن بيعت لهم الخطوط الجوية الفلسطينية، وقبض نفس المبلغ يوم أن خصخص شركة الكهرباء الفلسطينية

عباس يسير وراء أوهام أمريكا في إقامة دولة فلسطينية عام ٢٠٠٥، ولكن تل أبيب تعلن وعلى الملأ أنه لا دولة فلسطينية من دون تفكيك الفصائل المسلحة، فلقد قال شارون خلال الاجتماع الاسبوعي لحكومته: «لن تقام دولة فلسطينية في حدود مؤقتة إذا لم تقدم السلطة الفلسطينية على حلّ البنى التحتية لحركتي حماس والجهاد الإسلامي وباقي المنظمات الفلسطينية».

ونتساءل إذا كانت إسرائيل وعلى لسان رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي «موشيه يعلون» أعلنت أن «إسرائيل ليست طرفاً في اتفاق الهدنة الذي توصلت إليه السلطة الفلسطينية مع ممثلي الفصائل الفلسطينية في ٢٩ حزيران الماضي لمدة ثلاثة أشهر»، فعلام هذا الانفعال الرسمي الفلسطيني، وعلام هذا التهديد والوعيد الذي يرغد فيه ويزبد أعضاء حكومتها من رئيس الوزراء «محمود عباس» قابض الملايين الثمانية، إلى «محمد دحلان» الذي تربى على عين الموساد الصهيوني أثناء استضافته في سجونها ومعتقلاتها- لأغراض التلميع والاعداد- إلى ذاك الذي يعرفه كل السلك



العربي الدبلوماسي في نيويورك، حيث كان يتاجر في الرقيق الأبيض لإرضاء هذا السلك!! إلى وزير إعلام السلطة، والذي يعرف كل أقرانه أنه كان ولا يزال من الجنس الثالث!!

لقد كان الأولى بهم أن يهددوا إسرائيل بالانسحاب من المفاوضات والعودة إلى الخنادق والبنادق، بدلاً من الإعلان عن الاستعداد عن ملاحقة ومطاردة المقاومة الفلسطينية واعتقالهم، لصالح تحقيق الأمن الإسرائيلي.

كان يجب على هؤلاء أن يعودوا إلى شعبهم، وأن يعلنوا التعاون الكامل معه، لانتشال هذا الشعب المجاهد المصابر من هذه الغمة التي يعيشها، بدلاً من هذا التعاون الكامل مع إسرائيل وفق أسلوب العمالة والخيانة!!!

لن نتوجه اليوم إلى السلطة الفلسطينية فكل رموزها موصومين بالخيانة والعمالة ومارضيت عنهم «إسرائيل»، إلاّ من أجل

حتى يعلم الذين في قلوبهم مرض أن يدّ الشعب أقرب إليهم من حبل الوريد، وان عقاب الشعب أقرب إليهم من كثير مما يتصورون، وليعلموا أن صبر الشعب بدأ بالنفاد، وأنهم ليسوا محصنين وان اسرائيل لن تستطيع حمايتهم أبداً!!

على الشعب الفلسطيني أن يعلم أن رموزه الحقيقية هم أولئك الذين تلاحقهم القوات الصهيونية بمعاونة عملائهم من الساقطين من أبناء الشعب الفلسطيني..

وعلى الشعب الفلسطيني أن يعلم أن هؤلاء الذين عينتهم المخابرات المركزية الأمريكية والموساد الصهيوني، لن يكونوا إلاّ عملاء وخونة، وإنهم وإن طال الزمن سيلقون عقابهم على يد الشعب، وسيكون القصاص شديداً وأليماً!!

أما أنتم ياقادة حماس ويا قادة الجهاد الإسلامي فأنتم لاتسعون إلا إلى إحدى الحسنيين الشهادة أو النصر، ونحن والله نعلم أن الشهادة في سبيل الله هي الأمنية

ماهي شرعية هذه السلطة إذا كانت تسجل كل يوم فشلاً جديداً على مستوى حماية الشعب ومكتسباته؟

أن يقوموا بدورها في مطاردة واغتيال أبناء الشعب الفلسطيني وإجهاض حركته الجهادية التحريرية والدخول بالشعب الفلسطيني في حرب أهلية تفرغ الأرض لليهود القادمين من كل مكان!!!

ولكننا اليوم نتوجه إلى الشعب الفلسطيني، إذ لم يعد مقبولاً أن يعلم الشعب أن مثل هذه النوعيات تقوم بتنفيذ المخطط الصهيوني الأمريكي الاستعماري على المقدسات والأرض والشعب الفلسطيني، ثم يتاح لها الاستمرار في تنفيذ هذا المخطط، بينما أحرار الأمة وشرفائها يتعرضون لحوادث الاغتيال، من خلال تعاون وثيق بين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وأجهزة الأمن الصهيوني؟!

لقد بات تصفية هؤلاء واجب مقدس يفرضه الدين والعرف والمصلحة العامة،

الأفضل والأكبر والأحب إلى نفوسكم وقلوبكم وعقولكم...، وانه ما من واحد منكم إلاّ ورددها عالياً وهو يتلقى طعنات الغدر ورصاصات الهزيمة: «فزت ورب الكعبة.. فزت ورب الكعبة..».

لقد كان الشهيد «اسماعيل أبو شنب» ينطق بالشهادتين، وكان يودع أمته العربية والإسلامية في آخر تصريح له صرح به لقناة الجزيرة، وهو يعلن أن عملية القدس هي رد طبيعي على الخروقات الصهيونية على مدار أكثر من شهر ونصف..

فالصهاينة يريدون إطفاء كل شعلة تضيء للشعب هذا النفق المظلم الذي يسير فيه، ولكن قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار.. ولاسواء.. ولن يفت هذا الذي حث في عضد الشعب الفلسطيني، إذ لايضره من خزله ولا من عاداه حتى يأتي أمر الله وهم كذلك.

الشهيد اسماعيل أبو شنب



إسماعيل أبو شنب، هو أحد قياديي حركة المقاومة الإسلامية «حماس» البارزين في قطاع غزة، ومن مؤسسي هذه الحركة في أوائل الثمانينيات، وهو حاصل على درجة الماجستير في هندسة الإنشاءات من جامعة «كلورادو» كما كان يُدَرِّس الهندسة في الجامعة الإسلامية في غزة.

ولد أبو شنب عام ١٩٥٥ عمل نائباً للزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ «أحمد ياسين»، واعتقل عام ١٩٩١ وأمضى في المعتقلات الإسرائيلية «٥» سنوات.

وعقب إطلاق سراحه عام ١٩٩٦ عمل مراقباً لحركة حماس لدى اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكان ممثلاً لها لدى القوى الوطنية والإسلامية بالاضافة إلى ترؤسه نقابة المهندسين في غزة.

وأبو شنب هو الثالث في هرم القيادة بحركة «حماس» بعد الشيخ أحمد ياسين، وكبير ممثليها عبدالعزيز الرنتيسي. كما كان ممثلاً لحماس في الحوار الفلسطيني، الذي عقد في غزة عام ٢٠٠٢ الذي شمل جميع الفصائل الفلسطينية بشأن وضع برنامج فلسطيني موحد.

وكثيراً ما كانت القنوات الفضائية العربية والأجنبية تجري مقابلات معه بصفته متحدثاً باسم «حماس».

وكان أبو شنب الذي كان يعمل في الجامعة الإسلامية في غزة يعتبر معتدلاً بنظر الفلسطينيين، وتعود جذوره إلى بلدة الجورة قضاء المجدل داخل فلسطين ٤٨، وكان أبو شنب مستعداً لعقد هدنة مطولة مع إسرائيل مقابل انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧.

وكان يعتمد لهجة معتدلة نسبياً تتباين مع لهجة القادة السياسيين الثلاثة الآخرين لحماس «عبدالعزيز الرنتيسي» و«محمود الزهار» و«إسماعيل هنية»، كما أن اتقانه الإنجليزية جعل منه محاوراً بدرجة امتياز لوسائل الإعلام الدولية وحتى الإسرائيلية، وكان أبو شنب متزوجاً وله ١١ ولداً.

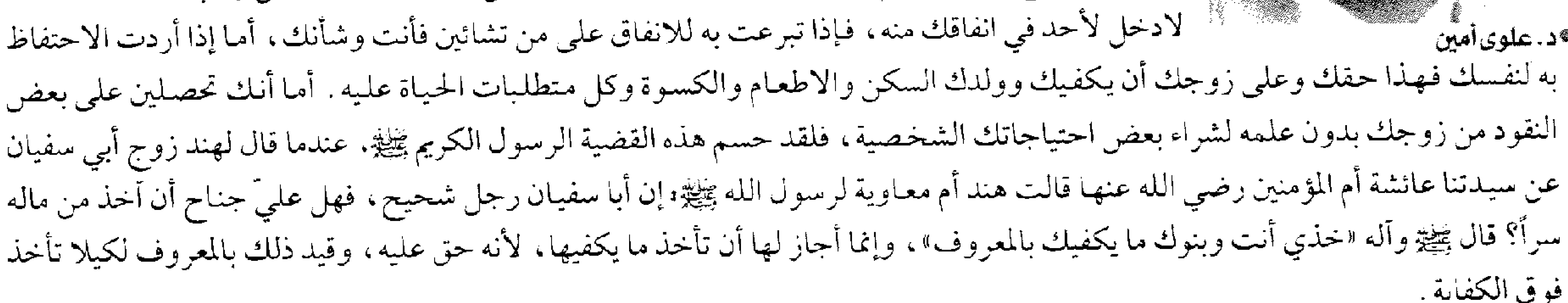
أعطي لوالدتي من مرتبي دون علم زوجي

س: قارئة تسأل أنا زوجة عاملة ولي مرتب كبير ينفق بالكامل على مصاريف المنزل والأولاد وزوجي حريص على أخذ كل دخلي. فما حكم الشرع في عدم إعطائه المرتب والانفاق على الأسرة؟!.. وأحيانا اخذ بعض النقود من زوجي بدون علمه لشراء بعض احتياجاتي الضرورية واستغل بعضها في بر والدتي المسنة. فما حكم الشرع في ذلك؟

- يجيب عن هذا السؤال الدكتور «علوي أمين خليل» أستاذ الفقه بكلية الشريعة جامعة الأزهر فيقول:

أجمع الفقهاء على أن نفقة الزوجة والأولاد والوالدين على الرجل، وسندنا في الإجماع في النفقة عليهم قوله سبحانه وتعالى «في سورة الأحزاب الآية ٥٠» «**قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم**».

أما سندنا في الانفاق على الأولاد فقوله تعالى: في سورة البقرة الآية ٢٣٣، «**وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف**»، وفي الحديث خذي مايكفيك وولدك بالمعروف هذا هو شرع الله فلكل منكم ذمة مالية مختلفة وأوجب الله على الزوج الانفاق ولم يوجبه عليك.



•د. علوى أمين

فإذا كان الشرع والقانون لم يوجبا عليك نفقة أولادك، وجعل ما تحصلين عليه من راتب ملكاً خاصاً لك لادخل لأحد في انفاقك منه، فإذا تبرعت به للانفاق على من تشائين فأنت وشأنك، أما إذا أردت الاحتفاظ به لنفسك فهذا حقك وعلى زوجك أن يكفيك وولدك السكن والاطعام والكسوة وكل متطلبات الحياة عليه. أما أنك تحصلين على بعض النقود من زوجك بدون علمه لشراء بعض احتياجاتك الشخصية، فلقد حسم هذه القضية الرسول الكريم ﷺ، عندما قال لهند زوج أبي سفيان عن سيدتنا عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت هند أم معاوية لرسول الله ﷺ: إن أبا سفيان رجل شحيح، فهل عليّ جناح أن آخذ من ماله سراً؟ قال ﷺ وآله «خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف»، وإنما أجاز لها أن تأخذ ما يكفيها، لأنه حق عليه، وقيد ذلك بالمعروف لكيلا تأخذ فوق الكفاية.

أما عطاؤك لأمك فأعطيها من مالك الخاص بدل أن تنفقيه على ولدك وزوجك فأمك أحق بالرعاية والعناية.

ونفذي قول الله سبحانه وتعالى «في سورة النساء الآية ٣٦» «**واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحساناً...**»، وخلاصة القول أقول لزوجك راع ربك في زوجك وولدك، وأقول لك هنيئا لك تبرعك بالإنفاق وهو غير واجب عليك، وأقول لك بري والدتك وأطيعي زوجك.

أمـاكـن تـقـع بـهـا المـحـرمـات

س: يسأل بعض الشباب عن حكم الدين في عملهم بأماكن تقدم فيها الخمور وتقع بها المحرمات؟ وهل أجورهم حلال؟

- يجيب عن هذا السؤال أيضاً الدكتور «محمد الدسوقي» الأستاذ بكلية الشريعة جامعة قطر فيقول.

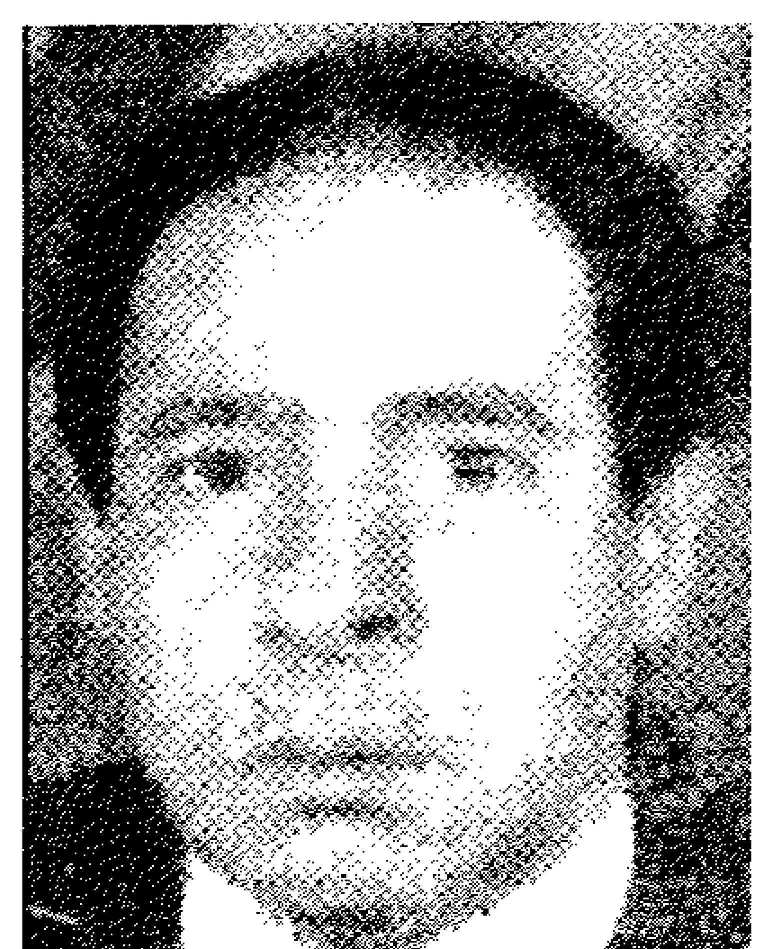


•د. محمد الدسوقي

إن الله طيب لا يقبل من الأعمال إلا ماكان طيباً. والعمل في الأماكن التي تقدم فيها الخمور- هي أم الخبائث، وترتكب فيها المعاصي غير مباح شرعاً، لأن فيه إعانة على المنكر، واعترافاً به، أو على الأقل سكوت على تغييره، ويصبح الأجر من وراء هذا العمل غير طيب، والمؤمن دائماً يتقي الشبهات، ويحرص دائماً على أن يكون كسبه حلالاً، لأن كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به، وصدق الله العظيم إذ يقول: «**ومن يتق الله يجعل له مخرجاً* ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً**».

السهو في الصلاة

س: أسهو في الصلاة فهل تفسد صلاتي؟


●د. رشاد خليل

- يجيب عن هذا السؤال الدكتور «رشاد خليل» عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة ويقول:

يراد بالسهو مايقع من المصلي من خلل في صلاته سهواً، فشرع السجود جبراً لهذا الخلل، ودليل ذلك ماجاء عن أبي هريرة ﷺ قال: «صلى بنا النبي ﷺ الظهر أو العصر فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليدين: يارسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت يارسول الله؟ فقال النبي ﷺ: أحق مايقول؟ قالوا: نعم، فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين. وسجود السهو سجدتان يسجدهما المصلي قبل التسليم أو بعده، وقد صح ذلك عن النبي ﷺ، ويشرع سجود السهو في الأحوال الآتية:

١- إذا سلم المصلي قبل إتمام الصلاة.

٢- إذا ترك المصلي بعضاً من أبعاض الصلاة كالتشهد الأول مثلا.

٣- عند شك المصلي في عدد ما أتى به من الركعات فيفرض العدد الأقل ويتمم الباقي ثم يسجد للسهو.

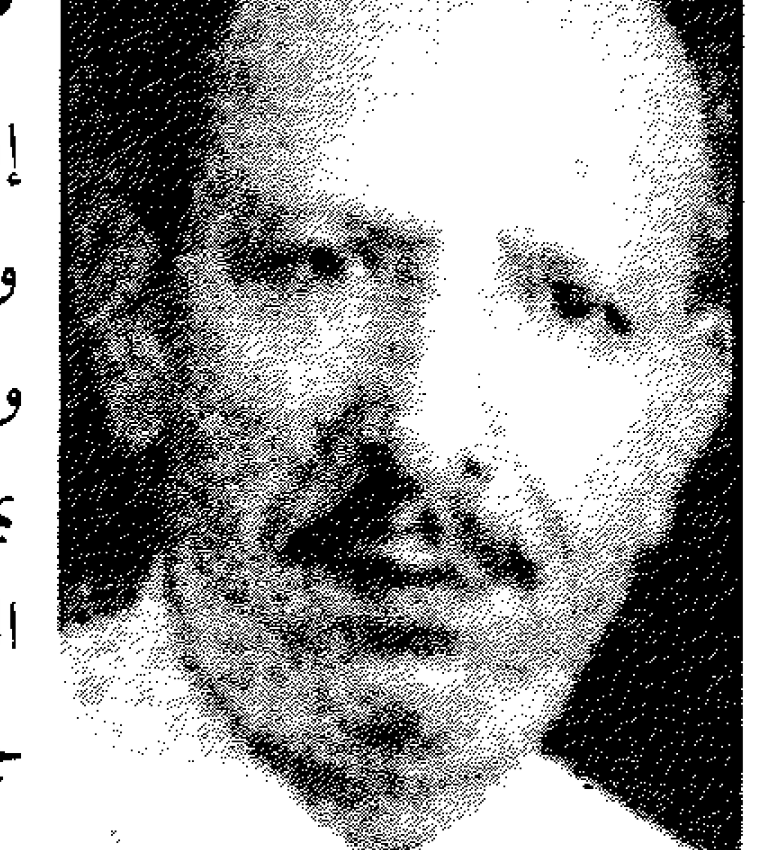
٤- نقل شيء من أفعال الصلاة إلى غير محله كأن يقرأ المصلي الفاتحة في جلوس التشهد، أو يقرأ السورة التي يسن قراءتها بعد الفاتحة في الاعتدال.

٥- ارتكاب فعل منهي عنه سهواً، إذا كان عمده يبطل الصلاة، كما إذا تكلم بكلمات قليلة أو أتى بركعة زائدة سهواً.

وأمّا إعادة الصلاة فإن ذلك يكون عند بطلانها، وذلك عند تلبث المصلي لما يبطل الصلاة، وهو ما يتمثل في الكلام العمد ويقصد به ماعدا القرآن والذكر والدعاء، كما تبطل الصلاة بالفعل الكثير، وملاقاة النجاسة لثوب أو بدن المصلي، وانكشاف شيء من العورة، والأكل والشرب والحدث قبل التسليمة الأولى، وتغير النية واستدبار القبلة.

الزواج المحدد بوقت

س: ماحكم الشرع في الزواج المشروط بمدة زمنية أو انتهاء مصالح معينة؟!


●د. مصباح حماد

-يجيب عن هذا السؤال الدكتور «مصباح حماد» الأستاذ بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بالقاهرة، فيقول:

إن النكاح المؤقت هو ماكان بصيغة مستعملة في عقد النكاح مقترنة بما يدل على التأقيت، كما لو قال ولي المرأة لرجل زوجتك ابنتي لمدة سنة، فقال: تزوجت ابنتك لمدة سنة أو مدة إقامتي في هذا البلد.

وحكم هذا الزواج البطلان فلا ينعقد العقد، لأن الزواج مشرع على سبيل الدوام والبقاء، فلا ينعقد بما يدل على التأقيت. ولأن النكاح إلى أجل متعة وإن لم يصرح بلفظ المتعة و المتعة محرمة، لأن الرسول ﷺ نهى عن المتعة، وقال: ألا إنّها حرام من يومكم هذا إلى يوم القيامة. هذا هو رأي جمهور الفقهاء.

ويرى الإمام «زفر» من الحنفية، أن النكاح جائز وشرط التأقيت باطل، لأنه ذكر النكاح وشرط فيه شرطاً فاسداً، والنكاح لا تبطله الشروط الفاسدة، وإنما يبطل الشرط ويبقى النكاح صحيحا، فصار كما إذا تزوجها على أن يطلقها بعد شهر صح النكاح وبطل الشرط.

والراجح في نظرنا هو ما ذهب إليه الجمهور من بطلان النكاح المؤقت لقوة دليله.

بقلم: محمد اليوسف

أسئلة بريئة في زمن رديء

الجاسوس الإسرائيلي عزّام عزّام... وسياسة المقايضة الإسرائيلية

نحن نعيش عالماً غريباً جداً، وغرابته نابعة من اختلال مفاهيمه وقيمه.

الإنسان في ديننا الإسلامي بنيان الرب ملعون من هدمه، وحرمة الدم المسلم عند الله سبحانه وتعالى أشد من حرمة البيت الحرام، والكل أمام الله سبحانه وتعالى في المجتمع المسلم مسؤول، وهو مسؤول عن ما استرعاه الله سبحانه وتعالى «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالرجل راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها..»

بل إن هذه المسؤولية عظيمة جداً حين نقف على حديث المصطفى ﷺ، حيث يقول: «من استرعاه الله أمر عشرة من أمتي جاء يوم القيامة ويداه مغلولتان إلى عنقه، فإما يفكه العدل أو يوبقه الجور»..



• الجاسوس الإسرائيلي «عزام عزام» في السجون المصرية

من هذا الوازع والهاجس كان «عمر بن الخطاب» يتحسس أحوال رعيته- ولا نقول يتجسس على رعيته- وكان يقول كلما اكتشف من نفسه تقصيرا- عن غير قصد في التقصير- ياليت أم عمر لم تلد عمر!!

وهو ذات الأمر الذي كان يفعله حفيده «عمر بن عبدالعزيز» رحمهم الله جميعاً..

كلهم كانوا يرددون «لو أن بغلة عثرت في العراق لسألني الله عنها لِمَ لمْ تسوّ لها الطريق ياعمر؟!

بغلة.. تعثر بعيداً عن مركز الخلافة.. في العراق، يخاف أمير المؤمنين عمر أن يسأله الله سبحانه وتعالى عنها!!

نقول هذا ونحن نرى مفارقة عجيبة غريبة تكاد لايصدقها عاقل، ونجزم أنها إن قرأت عنها الأجيال القادمة، فإنها لن يسعها إلا أن تقول: «غير معقول» بالضبط كما نقول نحن هذه الايام، ونحن نقرأ أن المسلم في بغداد كان يقيده الخوف والرعب من المغول حتى عن محاولة الهرب، ليبقى ساكناً حتى يأتي التتري بسيفه ليضرب بها عنقه!!

«شارون» هدد مصر بتعليق دورها في عملية السلام، إذا لم تفرج عن جاسوسها عزام عزام..

وعزام عزام هو اسم من قائمة طويلة من الجواسيس، الذين اعتقلوا في مصر منذ توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» عام ١٩٧٨ وهو -أي عزام عزام- آخر وليس أخيراً عنقود الخيانة.

عزام عزام، وشريف الفيلالي، ومجدي أنور توفيق، وعبدالمنعم عبدالملك، وعماد عبدالحميد اسماعيل، ويوسف طحان الجاسوس، الذي قبض عليه متلبساً بتهريب الهيروين عام ١٩٨٤، والذي قال يومها بوقاحة إنه لن يُعدم لأن وراءه «إسرائيل»، وكذلك يعقوب مزراحي، وسلمان ارميلان، والياهو فاور، ويدوي موسى غولاني، كلهم مارسوا الإرهاب والجاسوسية السياسية والفساد في الأرض، من خلال تهريب المخدرات لإغراق شباب وشابات مصر بمستنقع المخدرات والرذيلة عبر «طابا».

منذ ان اعتقل عزام عام ١٩٩٦، والذي

حكم عليه عام ١٩٩٧ بالسجن لمدة خمسة عشر عاماً في سجن «ليمان طره» جنوب القاهرة مارست جميع الحكومات الإسرائيلية ضغوطاً على مصر لإطلاق سراحه، ولجأت إلى أسلوب «المقايضة» أحياناً، عزام عزام مقابل «مروان البرغوثي» أو مقابل أسرى فلسطين لدى الاحتلال الإسرائيلي وأحياناً بالتهديد بأن مصر ستكون خارج العملية السلمية مالم تفرج عن عزام، بل إن الكنيست الإسرائيلي عيَّنَ «داني نافيه» كمسؤول عن هذه القضية ليتابعها!!!

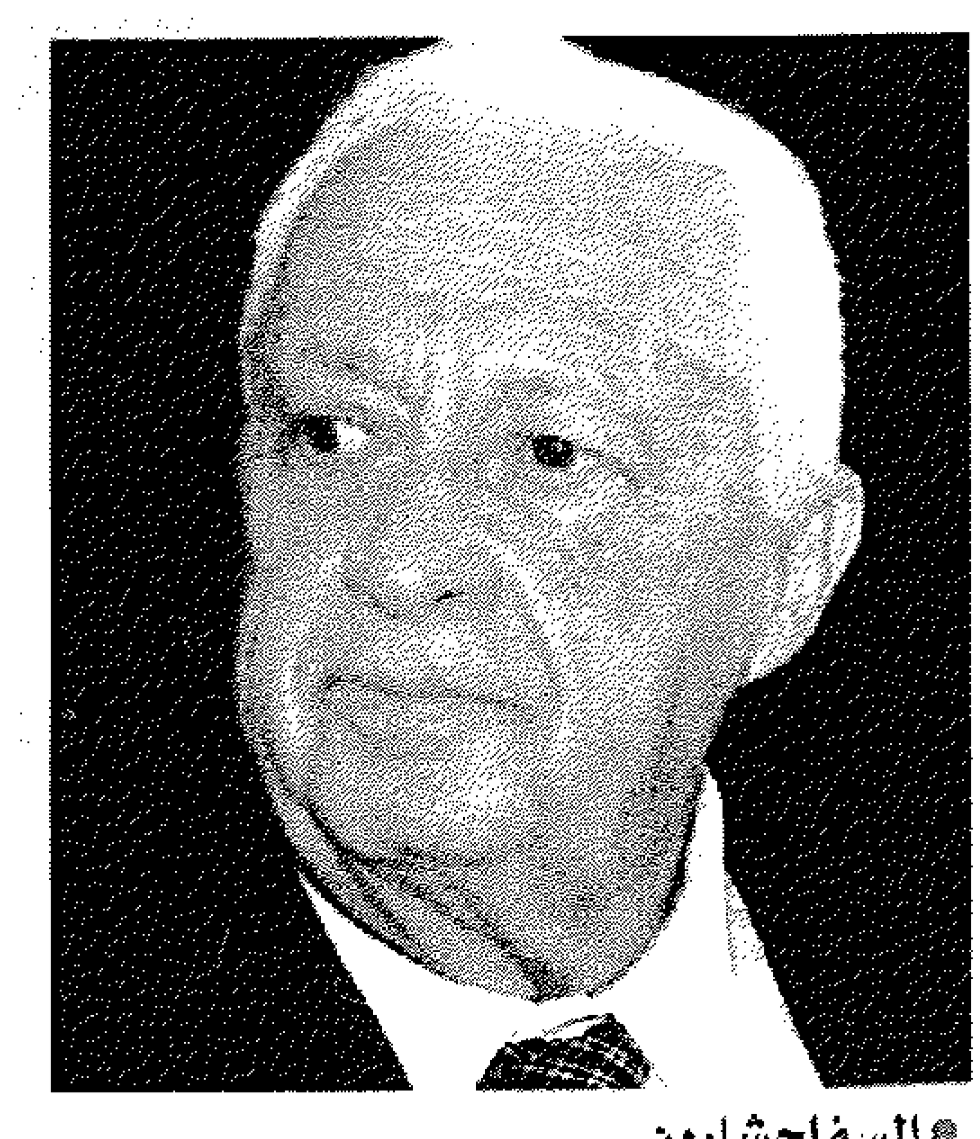
وليس عزام عزام الوحيد الذي حظي بهذا اهتمام، فالجاسوس الإسرائيلي «جوناثان بولارد»، ذلك الضابط في البحرية الأمريكية والذي نقل أسرار سلاح البحرية الأمريكية إلى تل أبيب، والذي تمّ اعتقاله وإدانته من قبل القضاء الأمريكي وحكم عليه بالسجن، ولكن وعلى الرغم من ثبوت التهمة على «بولارد»، فلقد اشترط بنيامين نتنياهو على بيل كلنتون إبان مفاوضات «واي ريفر» عام ١٩٩٨، أن تفرج واشنطن عن« بولارد»، وان يصحبه معه على طائرته إلى تل أبيب، وذلك بعد أن زاره في السجن مدير مكتبه «داني نافيه» ومنحه وساماً والجنسية الإسرائيلية..

ثم لما جاء «يهودا باراك» عاود المحاولة إبان مفاوضات «كامب ديفيد» الثانية في تموز عام ٢٠٠٠ ولكنه فشل...

«شارون» لم ييأس، بل إنه هو الآخر يحاول مع إدارة بوش!! لاصدار عفو عام عنه..

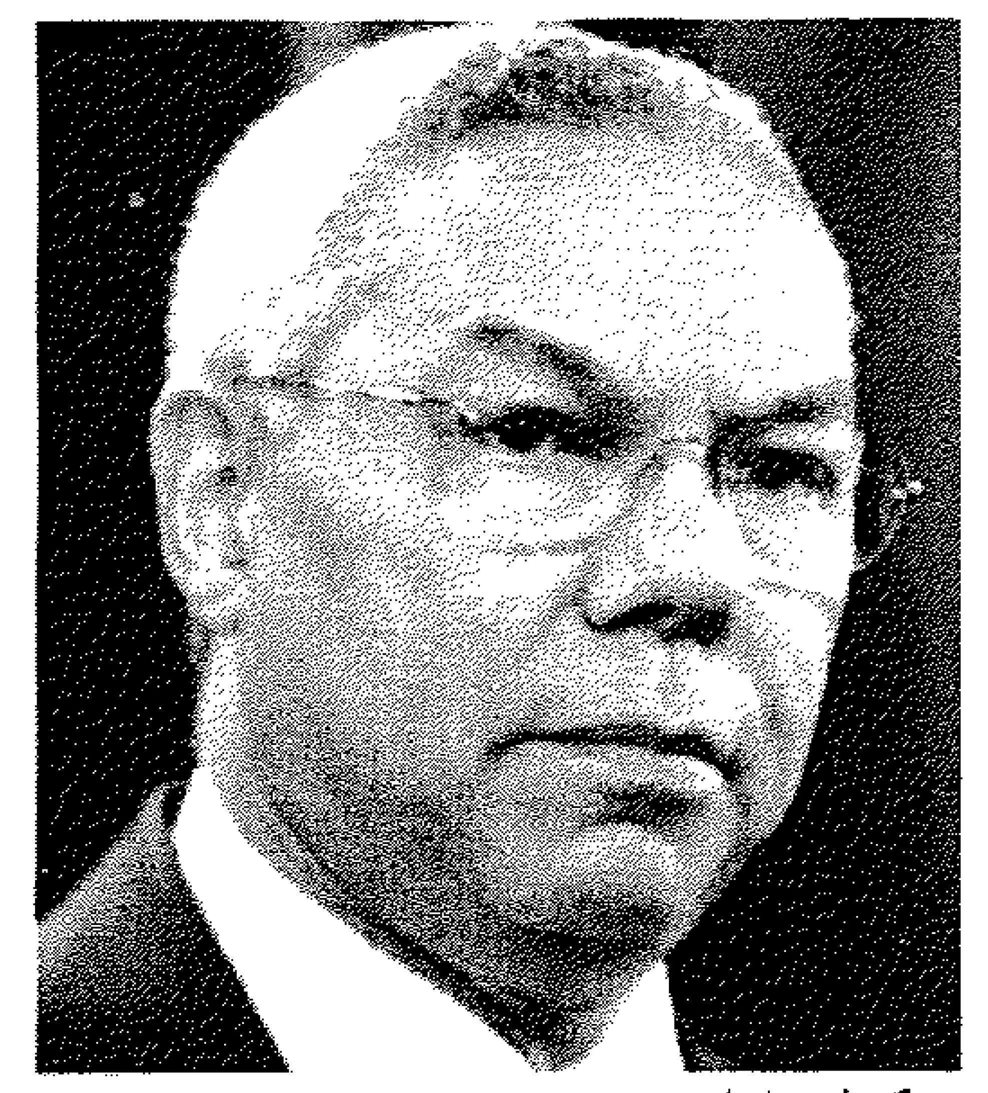
وقفت أمام هذه البجاحة الصهيونية وبين مواقف حكوماتنا العربية، التي نسيت وتناست أسراها ومعتقليها في سجون «شارون» وفي سجون غوانتنامو وفي بقاع كثيرة على امتداد الزمان والمكان!!

لقد بلغ الهزال غايته، عندما وقف أحد المسؤولين الأردنيين ليرجو الإسرائيليين مقترحاً عليهم ان يقضي الأسرى الأردنيين بقية محكومياتهم في السجون الاردنية!!



● السفاح شارون

ولكن اليهود الذين لم يكونوا غير يهود غلاظ الرقاب، عبر عنهم الصحفي الصهيوني المشهور «زئيف شيف»، عندما كتب عن الابتزاز الأردني المصري الإسرائيلي فيما يتعلق بعودة السفيرين، وقال: إنه لايمكن لإسرائيل أن تقبل الابتزاز، وانها يجب أن تصر على عدم تقديم تنازلات لهم وعليهم أن يفهموا أن علاقتهم



● كولن باول

معنا «مكسب لهم»!!

والبجاحة والمفارقة وصلت حدها في أثناء المؤتمر الصحفي، الذي عقد بين وزير الخارجية الأمريكي «باول» ونظيره الصهيوني «سلفان شالون»، والتي قال فيها «باول»: إنه يأمل أن يصل الخلاف حول عزام عزام بين مصر وإسرائيل ودياً.. ولكنه-أي باول- لما سُئل عن الأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل لم يزد عن قوله «من حق إسرائيل ان لا تفرج عن القتلة»!!!

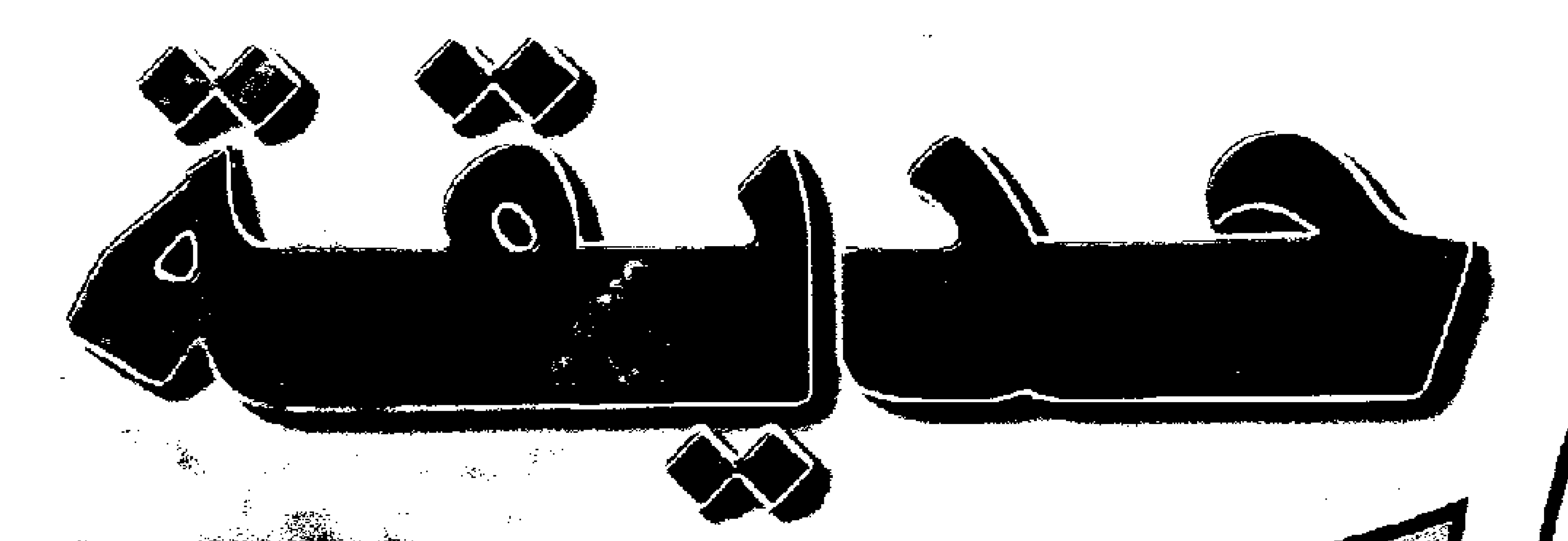
شارون يهدد مصر بتعليق دورها في عملية السلام؛ إذا لم تفرج عن الجاسوس «عزّام عزّام»

صحفي إسرائيلي: يجب على الحكومة الإسرائيلية أن لاتقدم تنازلات لمصر والأردن، ويجب أن يفهموا أن علاقتهم معنا مكسب لهم

الجاسوس الإسرائيلي «يوسف طحان»: مَن وراءه إسرائيل لا يُعدَم

«باول» يريد الإفراج عن «عزام عزام»، أمّا سجناء فلسطين فمن حق إسرائيل أن لاتفرج عنهم

«عزام عزام»، «شريف الفيلالي»، «مجدي أنور»، «عبدالمنعم عبدالملك»، «عماد إسماعيل»، «يوسف طحان»، «يعقوب مزراحي»، «سلمان ارميلان»، «الياهو فاور»، «بدوي موسى»، كلهم جواسيس لإسرائيل بأسماء عربية



من وحي النبوة

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَـــالَ:
«قَـــالَ رَسُـــولُ الـلّـه ﷺ:

«تُعْرَضَ الأعْمَالُ في كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيس، فَيَغْفِرُ اللّهُ لِكُلِّ امْرِئ لا يُشْرِكُ باللّه شَيْئاً، إلاّ امْرءاً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أخِيهِ شَحْنَاء، فَيَقُولُ: اتْرُكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا».

رواهُ مسلم

حكم الشعب

يقولون عهد الانتقال ورفعةٌ
سيعقبه حكمٌ من الشعب كاملُ
لئن كان حقاً مايقال.. فما لهم
على غير ماقالوا تدل الدلائل
مهازل ما زلنا نقاسي جحيمها
وقد كثرت فيما أتوه المهازل
بلا أي قانون سوى شرعة الهوى
نسير، ولا تنفك تترى الغوائل
وأنى مشوا في كل واد.. فحولهم
يصفق مأجورٌ ويهتف جاهل
فلا عهدهم قد كان خيراً لما ادعوا
ولاعذبت عند الورود المناهل
فذلك عهد بالهوان مسمم
وذلك حكمٌ بالإساءات حافل

شعر/ هاشم الرفاعي

خوف الناس من الفقر

إنّ النّاس يذلّون أنفسهم، يقبلون الدّنية في دينهم ودنياهم، لواحد من أمرين: إمّا أن يصابوا في أرزاقهم، أو في آجالهم. والغريب أنّ اللّه قطع سلطان البشر على الآجال والأرزاق جميعاً، فليس لأحد إليهما من سبيل.

فالنّاس في الحقيقة يستذلهم وهُم نشأ من أنفس مريضة بالحرص على الحياة والخوف على القوت. والنّاس من خوف الذّل في ذل، ومن خوف الفقر في فقر. مع أنّ الإسلام بنى حقيقة التوحيد على الصلة بالله تبارك وتعالى فيما ينوب ويروع، واليأس من النّاس فيما لايملكون فيه على الله بتاً، ولا يقدمون نفعاً ولاضراً.


أطفال البلاغ
ملحق شهري لكل أطفال المسلمين
أغسطس ٢٠٠٣م - جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ
السلام
قصة لها مغزى ص : ١١

أطفال البلاغ

أحبائي أطفال البلاغ :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لي جار ظريف اسمه «تركي» ولهذا الجار هواية غريبة عجيبة، كثيراً ماكانت هذه الهواية تلقيه في المخاطر والمهالك.

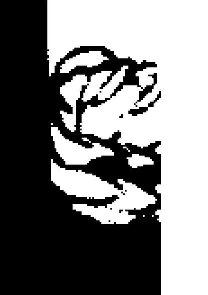
فـ : « تركي » يحب قيادة الدراجات النارية الصغيرة التي تسير على أربع عجلات والتي يسميها أهل الكويت « البكي » وهو يحسن قيادتها إلى درجة كبيرة من الحرفية والاقتدار، يسير بها على رجليها الخلفيتين فقط، أو على رجليها الجانبيتين فقط، وربما سار بها بسرعة على رجل واحدة، يرفع بمقدمتها إلى أعلى وينطلق بها كالسهم..

شعر تركي للحظة أنه تمكن من قيادة هذه الدراجة بكل الأشكال والسرعات، وظن أنه استطاع السيطرة عليها، فاقتحم بها الشوارع، وراح يسابق بها العربات المسرعة، لكنه كان في كل يوم يعود إلى بيته مجروح اليد، أو الرأس أو الرجل، حذره الجميع لكنه لم يستمع لتحذير أحد.

ولما كسرت رجله، وأدخل المستشفى، اعتذر إلى كل أصدقائه الذين زاروه، ووعدهم أن يلعب بدراجته قرب بيته، وأن لا يقترب من الشارع، لأنه لايريد العودة إلى المستشفى مرة ثانية.

رئيس التحرير

"أطفال البلاغ " ملحق شهري يصدر عن مجلة البلاغ
رئيس التحرير : د. رشيد الولايتي
المراسلات : ص.ب : 4558 الصفاة 13046 الكويت
هاتف : 4818820 (965) - فاكس : 4819008 (965)
E-mail : al-balagh@al-balagh.com



التهنئة بالمولود

رسوم / مجدي بكر



حكمة الرج



انتـهى الرجل العـجـوز من وضع أغـصـان الأشجار الضعيفة، فوق الحفرة العميـقة، ثم غطاها بالعـشب الأخـضـر، حـتى اخـتـفت عن الأنظار، ثم مسح يديـه من الغبـار العـالق بهـا، وعاد إلى بيته، يحلم بصيد وفير.

وعندمـا وصل إلى بيتـه استـقبلتـه زوجتـه بابتـسامـة عـذبة، وقـالت له: عـدت مـسـرعـاً يازوجي الطيب؟ فقال لها: لقد انتهيت من نصب الفخ بسرعة، وأرجو الله أن يكون صيدي وفيراً هذا اليـوم، وعـداً عليَ أن أهديك فـراء أول ذئب أصيده، لتصنعي منه رداءً جميلاً تتقي به برد الشتاء القادم.



فرحت الزوجة بهذا الخبر كثيراً وقالت: أرجو أن يرزقك الله رزقاً وفيراً يازوجي الطيب.

في هذه الأثناء مرَ بجانب الحفرة ذئب مغرور، رافعاً رأسه إلى أعلى كبرياءً، وعندما داس على الأغصان الضعيفة، هوى إلى قعر الحفرة..!

إنهـا مـصـيبـة، فـهـذا مـا جـره عليَ غـروري وكبريائي، هذا ماقاله الذئب في نفسه، وحاول أن يقفز إلى السطح مرة، وثانية، وثالثة، لكن، دون جدوى، فندم كثيراً عندما لا ينفع الندم.

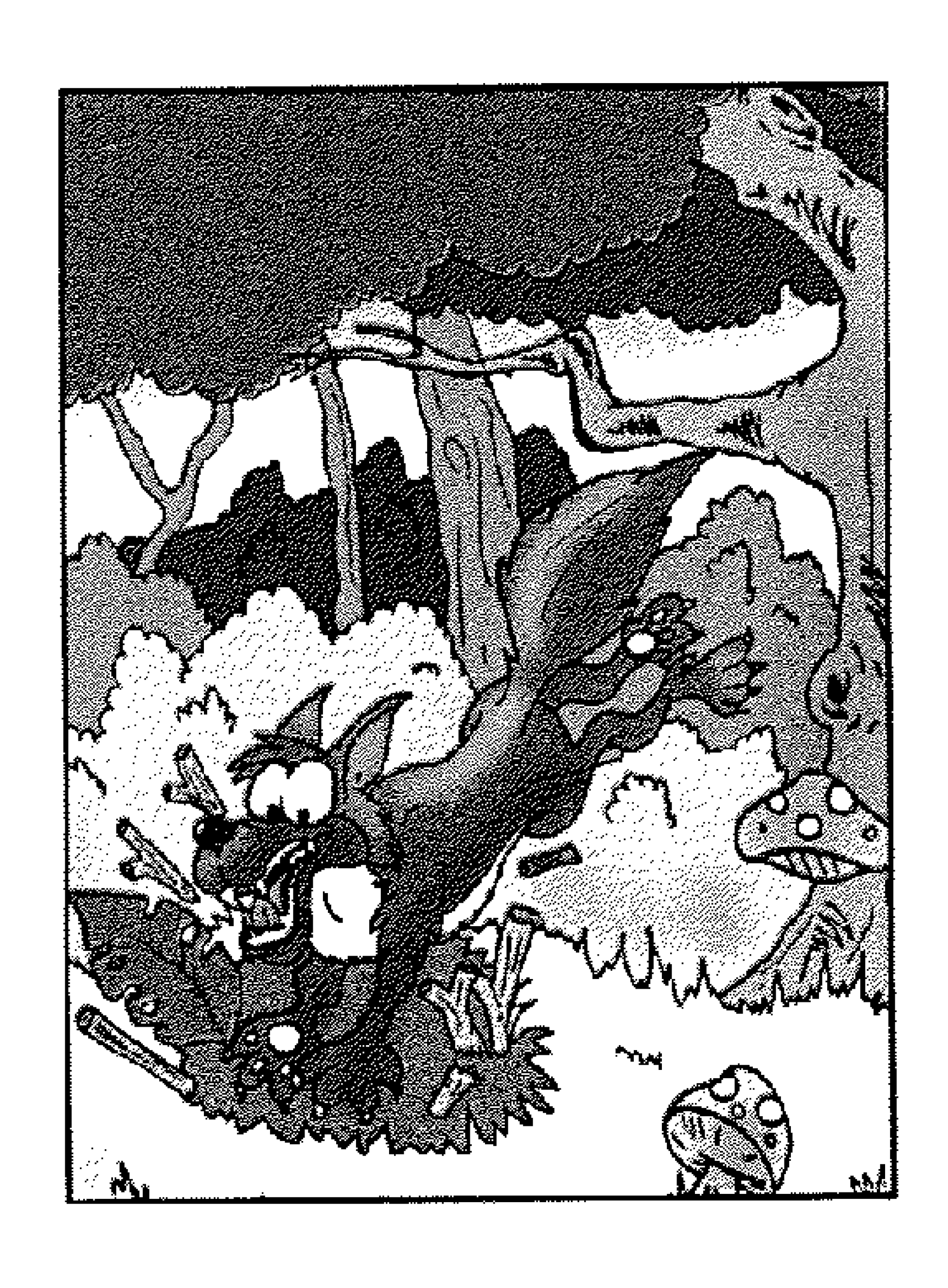


وبينمـا الذئب على هذه الحالة، إذ بجسم ضخم يسقط فوقه، حتى كاد يحطم عظامه من أثر الصدمة.

وعندما أفاق من صدمته وجد بجانبه ذئباً آخر. أوقعه في الحفرة غروره وتكبره.

قال الذئب الأول: لقد أصبحنا سجينين في

ـــل العجوز



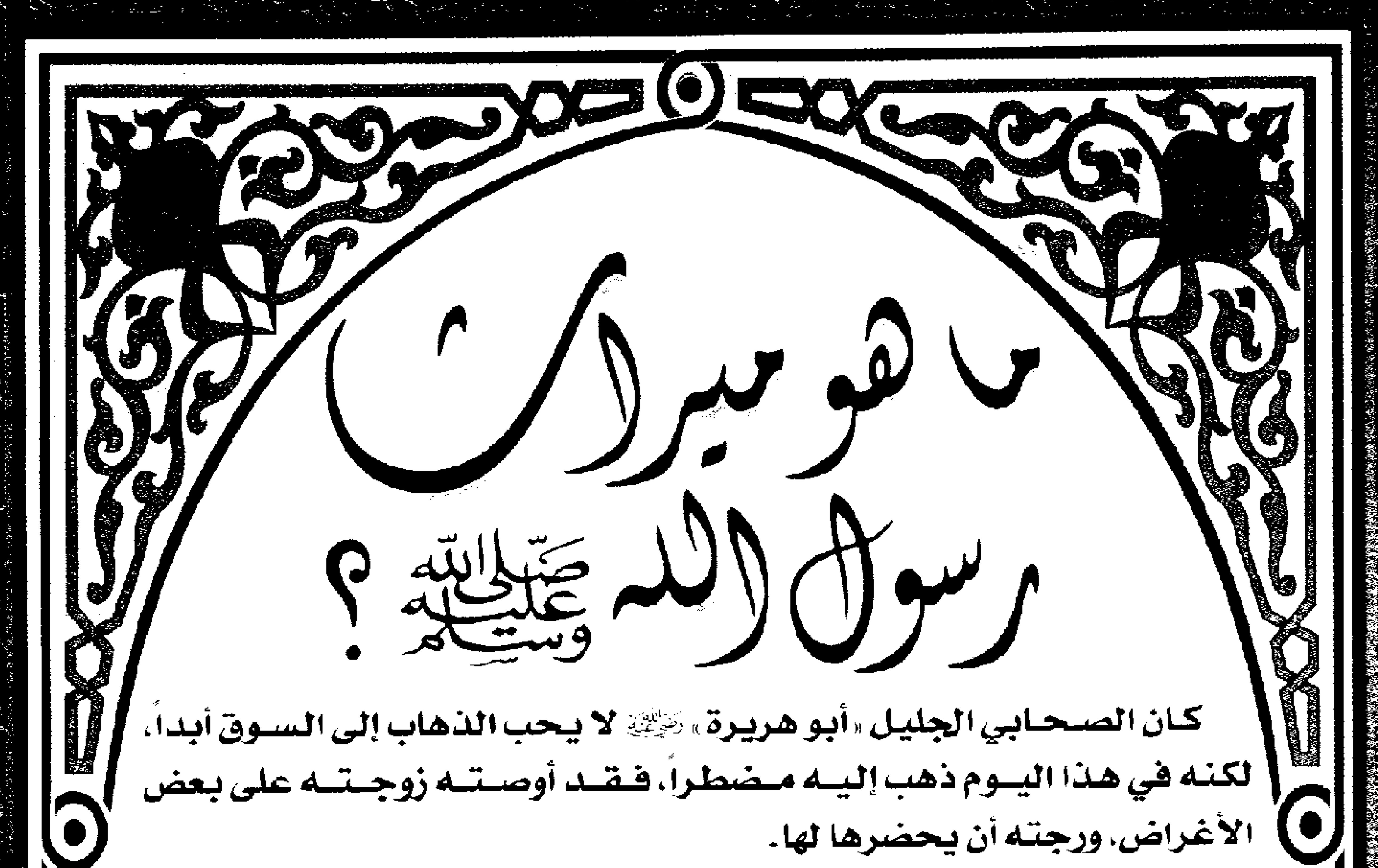




هذه الحفرة، وعلينا أن نتعاون حتى نتخلص منها.
قال الذئب الثاني: وكيف سنتخلص من هذه الحفرة؟
قال الأول: سأصعد على ظهرك، وبقفزه واحدة سأكون خارج الحفرة.
قال الثاني: وماذا بعد ذلك؟
قال الأول: عند ذلك أمد لك حبلاً، أنقذك..
قال الثاني: أفكارك جميلة ونيّرة ياصاحبي، ولكني أخشى أن تخدعني فأنا لا أثق بالذئاب.
قال الأول: لكنك ذئب مثلي.
قال الثاني: أنا لا أثق حتى بنفسي، دعني أصعد أنا أولاً، وسأمُدّ لك حبلاً لأنقذك.
قال الأول: لا، لا أستطيع الوثوق بك، سأصعد أنا أولاً.
قال الثاني: لا، سأصعد أنا أولاً..
وتعاركا عراكاً شديداً، حتى سالت دماءهما وملأت أرض الحفرة..
في صباح اليوم التالي، جاء العجوز إلى الحفرة مستبشراً، وعندما وصلها ورأى الذئبين والدماء تسيل منهما قال: المتكبر المغرور، الذي يرفع رأسه إلى أعلى كبرياءً، يسقط في الحفرة كما سقطتما، ولو أنكما تعاونتما على الخروج من هذه الحفرة لنجوتما، ولكنكما تشاجرتما فأصبحتما غنيمة لي.
ثم ألقى عليهما شبكته، وربطهما بحبل غليظ، وجرهما إلى بيته.

رسوم/ د. ياسر نصر





كان الصحابي الجليل «أبو هريرة» رضي الله عنه لا يحب الذهاب إلى السوق أبداً، لكنه في هذا اليوم ذهب إليه مضطراً، فقد أوصته زوجته على بعض الأغراض، ورجته أن يحضرها لها.

وراح «أبو هريرة» رضي الله عنه يتابع البائعين والشارين في هذا السوق، فوجدهم يتحدثون عن البضائع والمال، والذهب والفضة، والقماش والحرير، والطعام والفاكهة. فقال في نفسه: هذا هو حال السوق، يشغل البائع والشاري عن ذكر الله، يجب أن أفعل شيئاً، يجب أن أذكر الناس بخالقهم، وأن أذكرهم أيضاً بدينهم. فوقف «أبوهريرة» رضي الله عنه في منتصف السوق وصاح: يأهل السوق ما أعجزكم، ميراث رسول الله ﷺ يقسم في المسجد القريب وأنتم هنا لاهون. اذهبوا إلى المسجد لتأخذوا نصيبكم من هذا الميراث.

وعلت الدهشة وجوه كل من كان في السوق، وصاحوا في وقت واحد: ميراث رسول الله ﷺ يقسم، ونحن هنا، علينا أن نسرع إلى المسجد لنأخذ نصيبنا من هذا الميراث.

وعلى عجل أسرع كل من كان في السوق إلى المسجد، لكنهم عادوا إلى سوقهم بعد قليل، وعلامات خيبة الأمل تعلو وجوههم، فسألهم «أبو هريرة» رضي الله عنه: لماذا عدتم مسرعين؟

فقالوا له: لم نجد في المسجد مالاً يقسم ولا متاعاً.

فقال «أبو هريرة» رضي الله عنه: وماذا وجدتم إذن؟

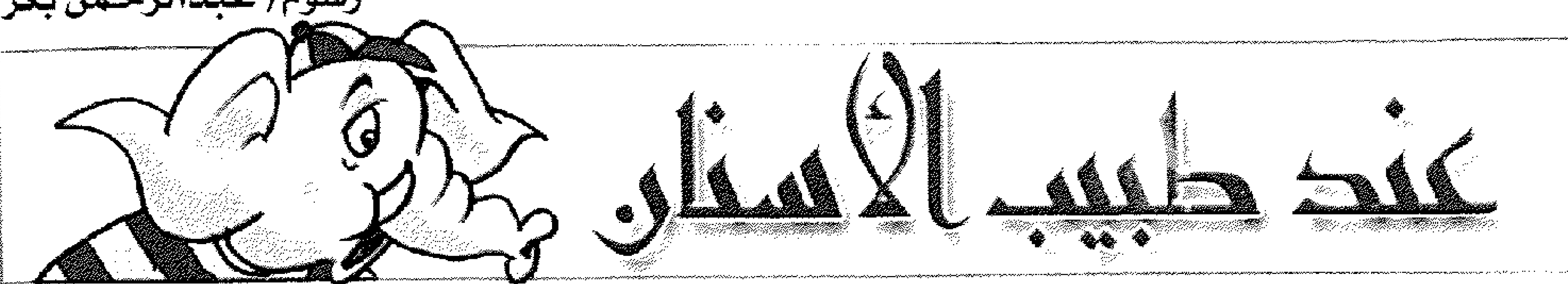
قالوا: وجدنا أناساً يصلون وآخرون يقرؤون القرآن، وقوماً يتعلمون العلم النافع.

فابتسم «أبو هريرة» رضي الله عنه وقال لهم: هذا هو ميراث رسول الله ﷺ أيها القوم. إن حبيبي رسول الله ﷺ لم يورث درهماً ولا ديناراً. لقد غادرنا ودرعه مرهونة عند يهودي من يهود المدينة. وقد غادرنا وهو لا يملك درهماً واحداً فكيف يكون ميراثه المال أيها الأحبة؟

حبيبي رسول الله ﷺ ورث لكم العلم والدين والعبادة والصلاح والتقوى.

فهيا إلى المسجد لتأخذوا حظكم من هذا الميراث لتكونوا من الصالحين في الدنيا والآخرة.

رسوم/ عبدالرحمن بكر
















يالك من فيل عنيد، تريد أن تبقى مريضا وتزعجني
لا أريد أن أخلع سني لا أريد


لن أستطيع معالجة إبنك وخلع سنه حتى تربطيه بجذع هذه الشجرة وتربطي خرطومه أيضاً
سأفعل ما تريد أيها الطبيب حالاً


ثوان وينتهي ألمك، اصبر ياً صغيري اصبر
لا..لا


لا أريد أن أخلع سني، ابتعد عني أيها الطبيب المتوحش


إن اقتربت مني ألقيت بالشجرة عليك
الحقوني إنه فيل عنيد ومتوحش انقذوني منه


أمي سني تؤلمني ولا أستطيع النوم
طبيب الأسنان حاول تخليصك من ألمك لكنك رفضت وكنت غير مؤدب معه


أمي، أكاد أموت من الألم اصنعي شيئاً من أجلي
قم بنا إلى الطبيب وأحذرك أن تفعل شيئاً عند ذلك سأحطم رأسك


سأكون كما تريدين ياأمي المهم أن أتخلص من هذا الألم الشديد الذي كاد يقضي علي


لن تستغرق العملية سوى ثوان فقط، افتح فمك وأغمض عينيك


متى تبدأ عملك أيها الطبيب ؟ أنا خائف جداً
افتح عينيك لقد انتهت العملية


لكني لم أشعر بشيء أبداً، فما الذي حصل؟
الأمر في غاية البساطة المخدر يجعلك لا تحس بأي ألم، وبعد خلع السن يذهب الألم


أشكرك أيها الطبيب اللطيف، وسامحني على كل مابدر مني، وفي الغد سأجلب لك الكثير من العسل والسمك مكافأة لك

السَّلاَم

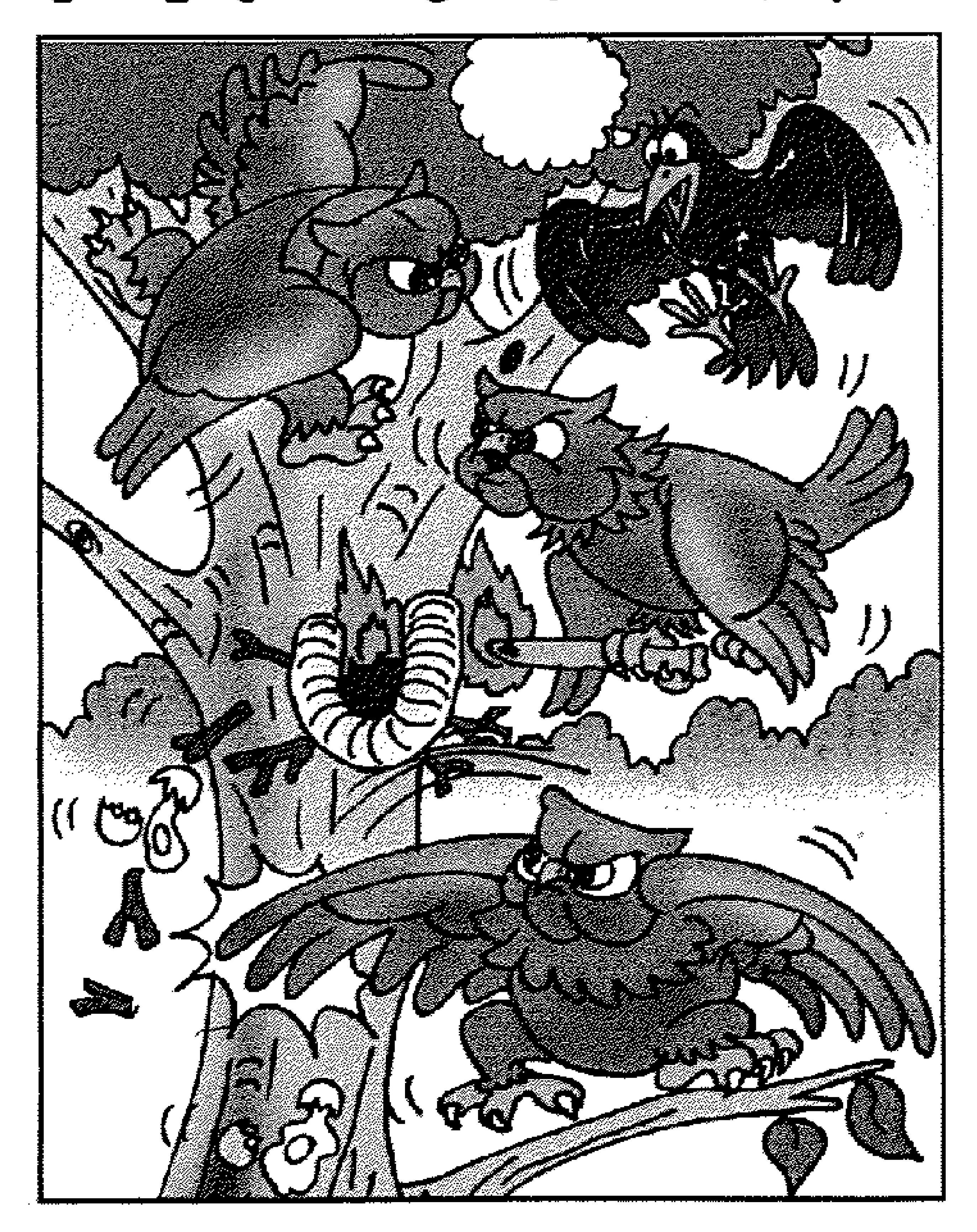
رسوم / مصطفى برشومي

أغار البوم على الغربان، واحتلوا معظم أعشاشهم، لذا فقد قامت حرب مرعبة بين البوم والغربان، فلا يكاد يمر يوم دون قتل وتدمير..

ذات يوم قال بوم حكيم، ذو رأي ومكانة في قومه: مارأيكم ياأحبائي بالصلح مع الغربان، علينا أن ننهي هذه الحرب الدامية، التي راح ضحيتها الكثير من أبنائنا وأبنائهم، فصفق له كل من كان في المكان موافقين على رأيه.

وفي اليوم التالي نادى منادٍ في الغربان أن عليهم أن يرسلوا وفداً يختارونه لحضور الاجتماع الذي سيعقده البوم اليوم من أجل إشاعة السلام بين الطرفين..

واستجاب الغربان لطلب البوم، ظانين أن البوم قد ندموا على ما فعلوا، وشكلوا





وفداً من حكمائهم وشيوخهم..

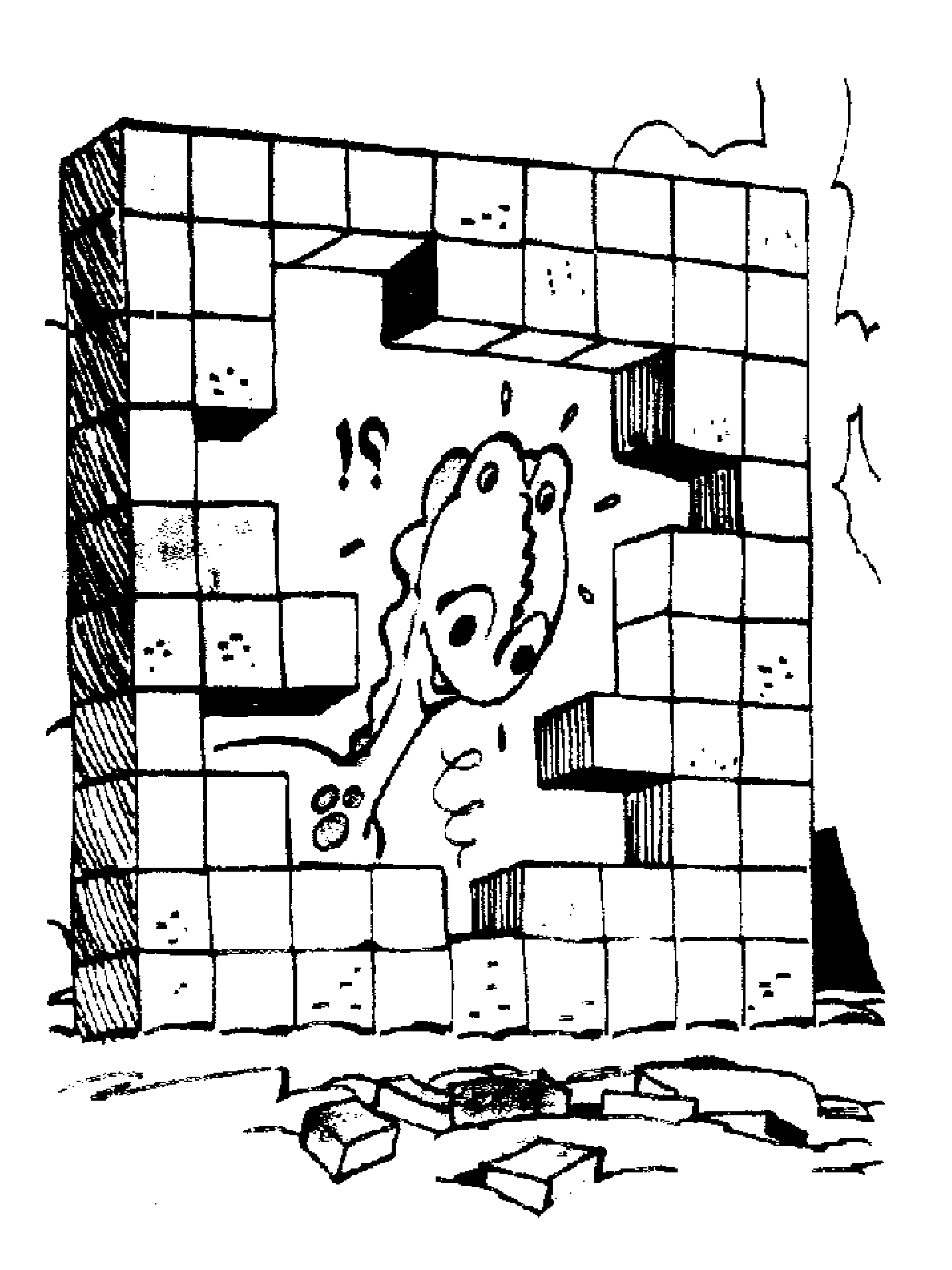
في الاجتماع عرض البوم الحكيم فكرة السلام، ثم تابع، ولسلامنا هذا أيها الأحبة شروط ثلاثة، عليكم تنفيذها حتى يحلَ السلام بيننا.

قال الغربان: وما هي هذه الشروط يا ترى؟

قال البوم الحكيم: عليكم أن تخصصوا لنا مائة غراب يقومون على خدمتنا، ومائة أخرى لتوفير الطعام لنا ولأولادنا، والأمر المهم هو أن تذهبوا إلى مكان بعيد عن هذا المكان لتبنوا أعشاشكم فيه. فنحن لا نتحمل رؤيتكم قريباً منا..

على الفور، ترك الغربان المكان غاضبين، فهم لن يقبلوا بسلامٍ يسلبهم حريتهم ووطنهم..

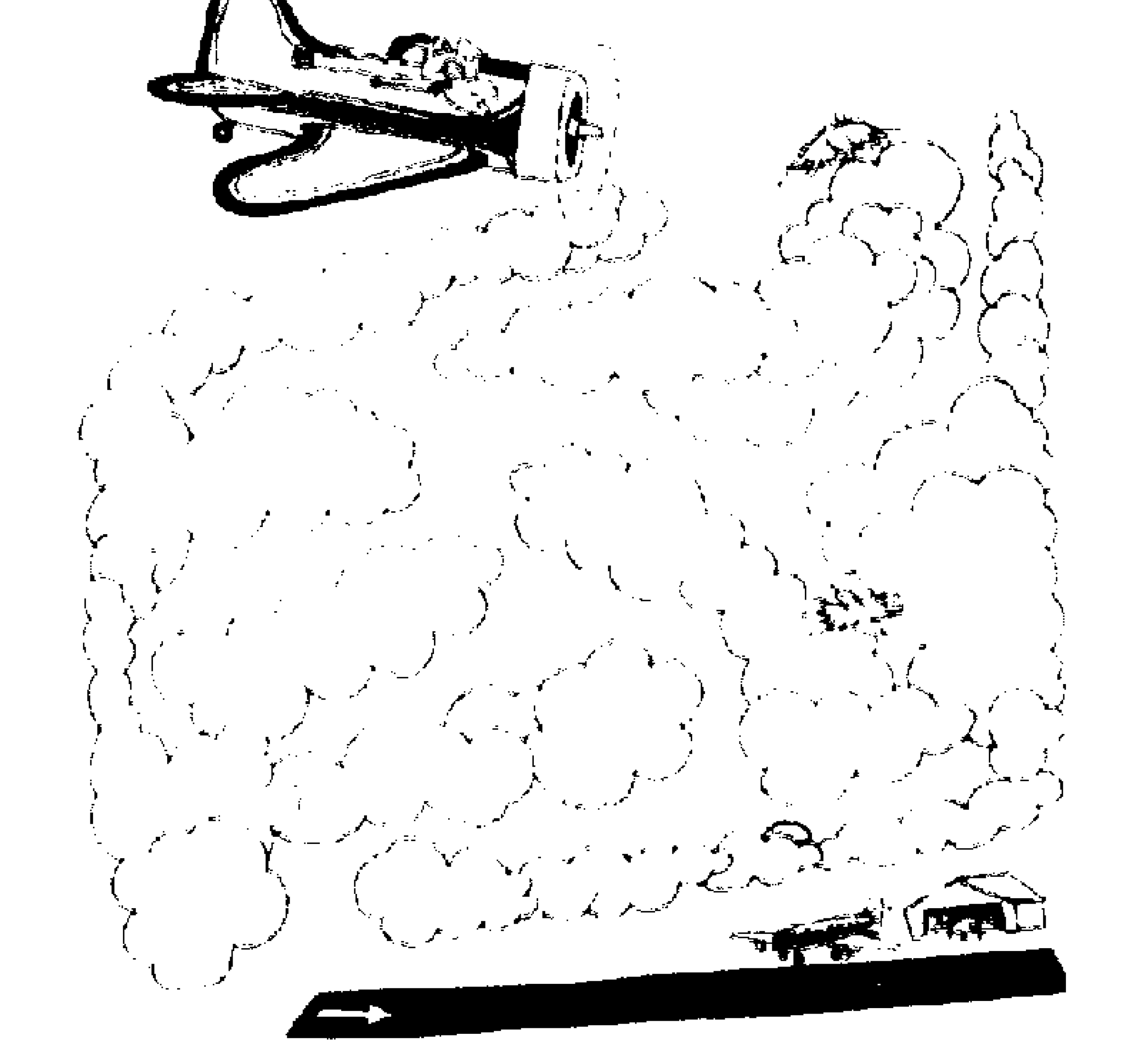
تسالي مفرحة



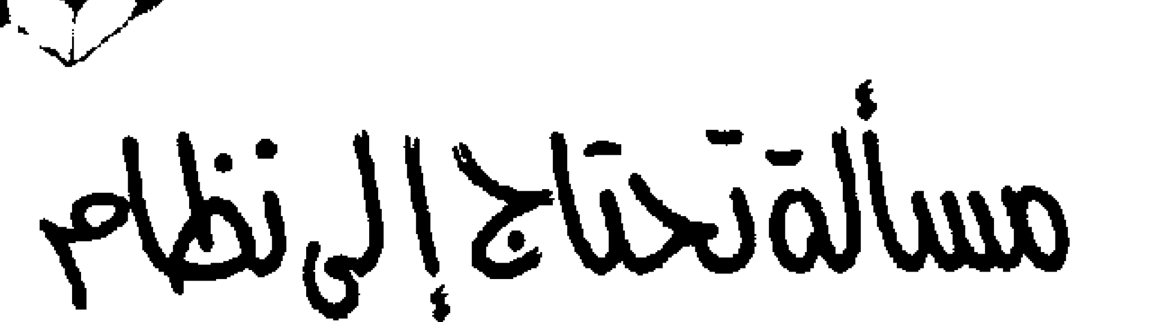
الديناصور المندهش

اصطدم الديناصور الظريف بالجدار فأوقع عدداً من حجارته. هل بإمكانكم معرفة عدد الحجارة التي أسقطها هذا الديناصور الظريف..

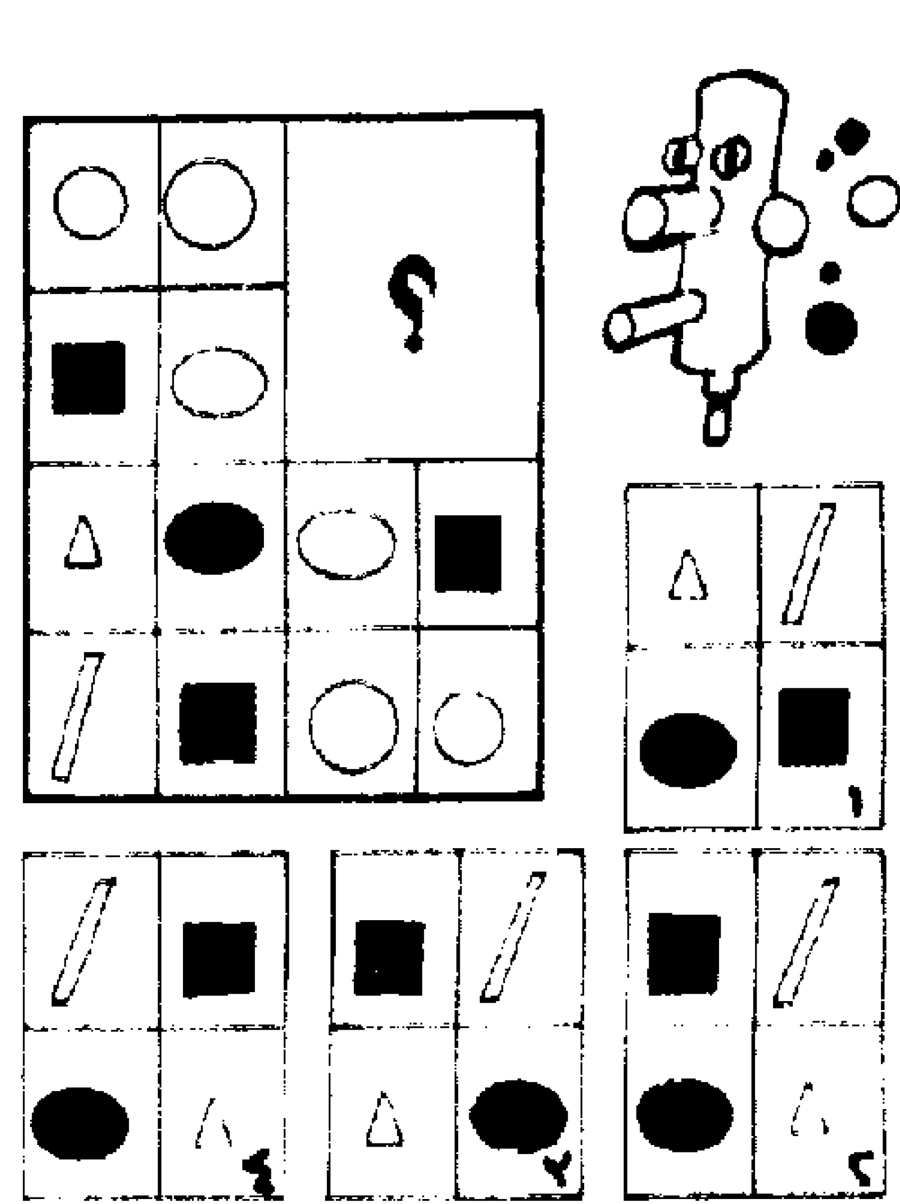
الطائرة المسافرة



الطائرة المسافرة وصلت إلى المطار الذي كانت تقصده، وهي الآن فوقه.. لكن السحب والغيوم الكثيرة منعت الطيار من الرؤية، ساعدوا الطيار ليصل إلى المطار بسرعة وسهولة عبر هذه المتاهة.



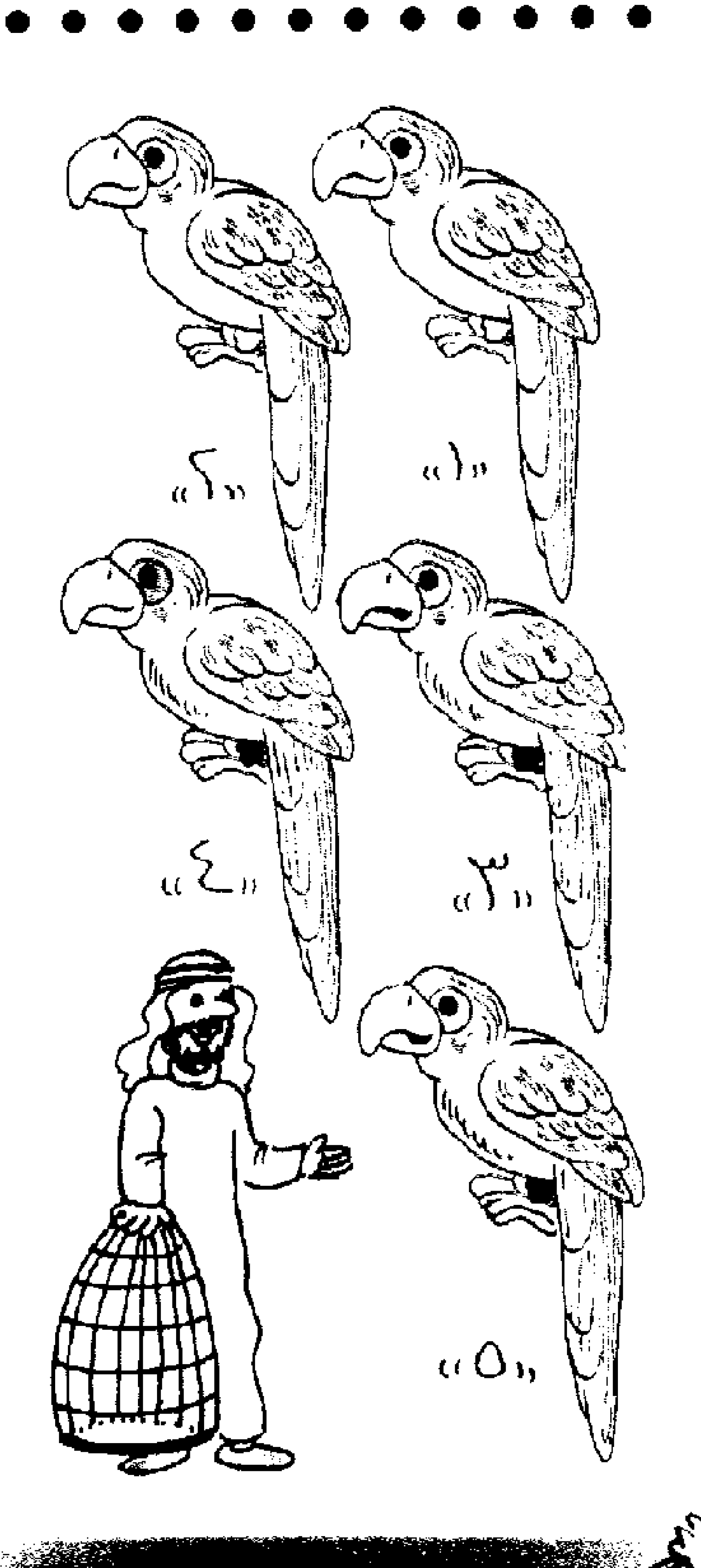
هناك أربعة أشكال مرقمة من (١-٤)، انظروا إليها طويلاً، ثم توقعوا أي شكل من هذه الأشكال الأربعة يجب أن نضعه مكان إشارة الاستفهام في الشكل الكبير حتى يصبح الشكل منتظماً والأشكال الموجودة فيه منطقية.



الببغاوات المتشابهة

قال العم سليم: أرغب أن أحصل على هذه الببغاوات المتشابهة تماماً. لكنه عندما دقق النظر اكتشف أن اثنين من هذه الببغاوات هي المتشابهة تماماً.

هل تستطيعون اكتشاف هذين الببغاوين. دققوا النظر، وابحثوا عنهما بسرعة.





مسابقات وجوائز

أحبائي أصدقاء البلاغ الصغير..

هذه الصفحة الجميلة صنعت من أجلكم، فيها ترتاحون، تراجعون معلوماتكم، بأسلوب سهل ممتع، ستجدون في هذه الصفحة ستة أسئلة، عند كل سؤال ثلاث إجابات واحدة من هذه الإجابات هي الصحيحة إذا توصلتم إلى الإجابات الصحيحة أرسلوها إلينا لعلكم تفوزون بإحدى جوائز هذه المسابقة الممتعة.

١ متى حج رسول الله ﷺ؟

أ- في السنة الثامنة من الهجرة.
ب- في السنة التاسعة من الهجرة.
ج- في السنة العاشرة من الهجرة.

٢ ما اسم النهر الذي يسير في سهل البقاع بلبنان؟

أ- نهر العاصي.
ب- نهر الليطاني.
ج- نهر الأردن.

٣ ما اسم القائد الذي بنى مدينة القاهرة؟

أ- المعز لدين الله الفاطمي.
ب- جوهر الصقلي.
ج- صلاح الدين الأيوبي.

٤ ما الأثقل الحليب أم القشدة؟

أ- الحليب.
ب- القشدة.
ج- كلاهما بنفس الثقل والكثافة.

٥ ما اسم السورة الوحيدة في القرآن الكريم التي تخلوا من البسملة؟

أ- الكافرون.
ب- التوبة.
ج- سبأ.

٦ ما اسم الوحدة التي تقاس بها شدة الضوء؟

أ- أمبير.
ب- كالفن.
ج- واط.

حل مسابقة عدد مايو

١- بعد ولادته بعامين وبضعة أشهر.
٢- سجن في جهنم + فلق الصبح.
٣- خبيب بن عدي.
٤- في أمريكا.
٥- ٩ مآذن (الإجابات الثلاث خاطئة).
٦- الأراك.

أسماء الفائزين

١- السيد حسين ربيع Jamia Islamia Bhatkal P.O.Box 10 Bhatkal 5813 INDIA (U.K)
٢- عزت سعيد عبد الغني مصر - الزقازيق شرقية - عزبة الحريري شارع الضامن - بجانب المدينة الصناعية
٣- محمود عبد السلام النادي مصر - الإسكندرية - ١٢٠ش محطة السوق - باكوس
٤- إيهاب حسني حسين الكويت - الجهراء - قرب الجمعية الرئيسية - مبنى مجلة بوابة الجهراء
٥- عادل الزيات سورية - حلب - السبيل قرب مسجد الرحمن - منزل عادل كبة الطابق الخامس

كيفية الاشتراك في المسابقة : لكي تشتركوا في المسابقة عليكم أن تجيبوا على الأسئلة الستة، وأن ترسلوا الإجابات الصحيحة على العنوان التالي : دولة الكويت - ص.ب 4558 الصفاة 13046 الكويت - يكتب على المغلف مسابقة أطفال البلاغ / أغسطس. ويكون العنوان واضحاً .

جوائز المسابقة : الفائزون الثلاثة الأوائل يفوزون بمبلغ عشرة دولارات لكل واحد، أما الفائزان التاليان فكل واحد منهما يفوز باشتراك مجاني في مجلة البلاغ وملحقها أطفال البلاغ لمدة سنة.

ابتسامات ضاحكة

رسوم/ كمال برشومي



رحلة تحت المطر

رسوم/ مصطفى بكر



البلاغ

اعرف عدوك

«إن شئنا ضمان السّلام في جنوبي سوريا، والسيطرة على جنوبي بلاد ما بين النهرين وجميع المدن المقدسة، فيجب أن نحكم دمشق مباشرة، أو عن طريق حكومة صديقة، غير إسلامية»!!!.

وثيقة سرية لـ« لورنس العرب»

الأخوّة

جاء رجل من السّلف إلى بيت صديق له فخرج إليه، فقال: ما جاء بك؟ قال: عليّ أربعمائة درهم. فدخل الدّار فوزنها، ثم خرج فأعطاه، ثم عاد إلى الدّار باكياً، فقالت زوجته: هلا تعلّلت عليه إذا كان إعطاؤه، يشق عليك؟ فقال: إنما أبكي لأني لم أتفقد حاله، فاحتاج الرجل أن يقول لي ذلك!

الحقائق المادية واللامادية

«امتلاك الحقائق اللامادية أهم بكثير من امتلاك الحقائق المادية، وإن خالطك شكّ فيما أقول، فقارن بين هاتين الثمرتين: امتلاك السيارة، والشفاء من القلق، أيهما أعظم وأهم؟ ثمرة الحقائق الماديةُ السيارة والراديو والتلفزيون... وثمرة الحقائق الروحية، ا لخلاص من القلق الذي، هو مفتاح السعادة، إن لم يكن هو السعادة بعينها».

الأستاذ يوسف أبو الهيجاء،

الفاروق يَعِظُ رجلاً

عن وديعة الأنصاري قال: سمعت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه وهو يعظ رجلاً، وهو يقول:

لا تتكلمْ فيما لايُعنيك، واعتزلْ عدوك، واحذرْ صديقك إلاّ الأمين، ولا أمين إلاّ من يخشى الله عزّ وجلّ، ولاتمشِ مع الفاجر فيعلّمك، ولا تُطلعه على سرّك، ولا تشاورْ في أمرك، إلاّ الذين يخشون الله عزّ وجلّ.

همسات القلم

روسيا... وأندونيسيا

الأسبوع الماضي أسعدني خبر وأحزنني خبراً آخر، أما الخبر الذي أسعدني وتداولته الصحف العربية والعالمية، ألا وهو تودد الرئيس الروسي «بوتين» لمسلمي روسيا، وإن كان تودده ظاهره رحمة وباطنه عذاب، بمعنى أن هذا التودد جاء مع اقتراب الانتخابات الروسية هناك، -وإلا فبماذا نسمي ما يحدث من مجازر لمسلمي الشيشان؟- ولكن نحن لانمانع من هذا التودد، ولكن نهمس في أذن المسلمين إن كان تودد «بوتين» لمصلحته الشخصية، فيجب علينا أن يكون لنا نحن المسلمين مصلحتنا الشخصية والعامة، بمعنى أن تكون لنا شروط في حال تصويتنا له، كأن يكون هناك لوبي إسلامي على غرار اللوبي اليهودي الذي يملي شروطه على أي مرشح أمريكي، وأحد هذه الشروط هو، أن يرفع «بوتين» يده عن مسلمي الشيشان وما يحدث هناك وإعطائهم حق الاستقلال، وكذلك العدالة في الشرق الأوسط، وتأييد حقوق الفلسطينيين في مجلس الأمن. وما شابه ذلك، يجب على المسلمين في روسيا وهم عدد غير قليل، أن يكون لهم صوت مسموع لايتودد إليه «بوتين» فقط؛ وإنما كل من يأتي على شاكلة «بوتين».

أما الخبر الذي أحزنني كثيراً فهو ذلك الخبر الذي نشر في إحدى المجلات، وهو كشف ما يحدث في أكبر دولة إسلامية، هي اندونيسيا، يقول التقرير: إن نسبة التنصير ارتفعت- بفضل الغرب وعلى رأسه أمريكا -بنسبة ١٠٪ بدلاً من ٥٪ وأصبحت العطله الأسبوعيه في أندونيسيا يوم الأحد بدلا من الجمعة، وأصبح التلفزيون ينقل بعض شعائر النصارى من داخل الكنائس، وكذلك السماح للتليفزيون ببث برامج تنصيرية، كما فرضت تعليمات على المسلمين من دون المسيحيين لتنظيم النسل، تولي المسيحيين كافة مرافق الاقتصاد الأندونيسي.

وعلى ذلك يتهم الإسلاميون الحزب الحاكم في أندونيسيا ويحملونه مسؤولية كل ما يجري هناك، فهل نلوم بعد ذلك كله مسلمي اندونيسيا إن أقدموا على أي عمل ضد الحزب الحاكم هناك أو ضد من يدعم ذلك، وهل سيظل كل مؤدي للصلاة والزكاة وقارىء للقرآن ومتحجبة إرهابياً.

وعلى ضوء ما يحدث في أندونيسيا ماذا نسمي الآتي: حرب الغرب ضد الإسلام ام ضد الإرهاب؟ الأموال التي يجمعها اليهود أتقدم لإرهابيين أم لأصحاب حقوق؟!!

أمّا الجمعيات الخيرية الإسلامية فهي في رقابة دائمة، لأنها ترعى اليتيم وتبني مدرسة دين، يحفظ بها شاب القرآن الكريم ويتربى بها شاب مسلم على أحسن خلق ودين، فإذن هؤلاء هم إرهابيون!!.

• المحرر

اردوغان: أوروبا عنصرية وغير مستعدة للتأقلم مع الإسلام



وصف المستشار الألماني «جير هارد شرودر» رفض الاتحاد الأوروبي قبول تركيا بأنه خطأ سياسي فادح.

وقال خلال لقائه مع رئس وزراء تركيا «رجب الطيب اردوغان»، الذي زار ألمانيا مؤخراً: إنه إذا ما لم تقم ألمانيا بدعم رغبة تركيا دخول الاتحاد الأوروبي، فانه سيفقدها ثقة الشعوب الأوروبية، ولاسيما الشعب التركي في سياستها الأوروبية، التي تدعو إلى الوحدة الأوروبية والاندماج الثقافي.

ومن جهته أكد «اردوغان»، أن على الأتراك الذين يعيشون في ألمانيا، والذي يصل عددهم إلى حوالي ٢ مليون شخص الحصول على الجنسية الألمانية. مبينا أن الأتراك الذين يعيشون في دول الاتحاد الأوروبي، يجب قبول بلادهم في الاتحاد، وان أي رفض من بعض دول الاتحاد الأوروبي يعني أن أوروبا عنصرية، وأنها غير مستعدة للتأقلم مع الأديان الأخرى وخاصة الدين الإسلامي.

أمريكا

طالبات القوات الجوية يتعرضن للاغتصاب والتحرش الجنسي

ذكر تقرير أولي، أن نسبة كبيرة من طالبات كلية القوات الجوية الأمريكية قلن إنهن كن ضحايا لاستغلال جنسي.

وجاء في مسودة تقرير أعده المفتش العام في وزارة الدفاع الأمريكية، أنه من بين ٥٧٩ طالبة شملها المسح قالت ١٠٩ طالبات إنهن تعرضن لاعتداء جنسي واحد على الأقل.

كما أشارت مسودة التقرير، أن ٤٣ طالبة أشرن إلى أنهن كن ضحايا اغتصاب أو محاولة اغتصاب واحدة على الأقل، خلال الفترة التي أمضينها في الأكاديمية في «كولورادو سبرنجز» في ولاية كولورادو.

وقالت غالبية من شملهن المسح ووصل عددهن إلى ٣٩٨ طالبة: إنهن تعرضن لتحرش جنسي فج.

وقال التقرير: إن الهدف من المسح الذي شمل الطالبات، هو «توضيح حجم حوادث الاعتداء الجنسي الحديثة، وتقييم مناخ الاعتداء الجنسي في الأكاديمية».

فرنسا

افتتاح أول مدرسة إسلامية في فرنسا

افتتحت أول مدرسة ثانوية إسلامية في مدينة «ليل» شمالي فرنسا، التي تقيم فيها جاليات كبيرة من المهاجرين العرب والمسلمين، وذلك تزامناً مع بدء العام الدراسي الجديد.

وأطلق على هذه المدرسة اسم «ثانوية ابن رشد الإسلامية»، كان وراء إنشائها جمعية الإيمان الاسلامية في مدينة ليل، وأنها اتخذت مقراً لها في الطابق الثاني في مسجد بأحد الأحياء الشعبية جنوب المدينة كمقر مؤقت، انتظاراً للعثور على مساحة من الأرض كافية لبناء مدرسة كبيرة.

وتقبل «ثانوية ابن رشد» التلاميذ من كافة الديانات، ولا تختلف عن غيرها من الثانويات الفرنسية الأخرى، سواء من حيث المقررات أو لغة التدريس المستخدمة (الفرنسية)، رغم أنها مدرسة خاصة لاتتبع وزارة التربية الوطنية الفرنسية.

ولكن الفارق الوحيد بينها وبين مثيلاتها الفرنسيات، هو أن ارتداء الحجاب ليس ممنوعا فيها بالنسبة للطالبات، وبالتالي فإن قضية الحجاب التي تثير الحساسيات والخلافات السياسية والدينية والعقائدية في فرنسا لن تطرح في هذه المدرسة.

فلسطين المحتلة

الحياة زائفة في إسرائيل وتخدع المواطنين

ابنة مسؤول عسكري صهيوني تفضح السياسيين والعسكريين الإسرائيليين

نفت «إيرين جوريشي» ابنة أحد الجنرالات الصهاينة في حرب أكتوبر ١٩٧٣، رغبة أبيها في اغتيال وزير الدفاع آنذاك بسبب الهزيمة التي لحقت بالجيش «الإسرائيلي» وقامت بتكذيب ما ورد في الوثائق التي نشرتها الصحف.

وحسب ما نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت العبرية» على لسان «إيرين»، فإن والدها لم يقدم على اغتيال وزير الدفاع بل كان العكس هو الصحيح، حيث كان والدها هدفاً لكافة القادةالعسكريين وكبار السياسيين خلال هذا التوقيت لتمكنه من تسجيل المكالمات التي دارت بينه وبينهم لتلقي الأوامر منهم، والتي لم تفلح في وقف الهجوم المصري، لولا التدخل الأمريكي في الوقت المناسب.

وأضافت الفتاة خلال تأبينها لوالدها، لقد كره والدي منذ تلك اللحظة العسكرية الإسرائيلية كما لم يكره شيئا من قبل، وبفضل الضغوط التي واجهها كان عليه الهرب بحياته وإلا استيقظ في أحد الأيام على رصاص في جسده، فكان قرار الرحيل إلى إحدى الدول الأفريقية بعيداً عن «إسرائيل» وزيف الحياة فيها التي تخدع المواطنين.

وأشارت ايرين إلى أن كافة المسؤولين آنذاك ومنهم رئيس الحكومة الحالي «أريل شارون» مارسوا كافة أنواع الضغط والتهديد لوالدها عقب الحرب وكشفه عن مسؤولية هؤلاء القادة في الهزيمة.

موريتانيا

الإسلاميون ينسحبون من أكبر حزب معارض

أعلن بيان وقعه أربعون من قياديي الحركة الإسلامية في موريتانيا، انسحاب الإسلاميين الموريتانيين من حزب تكتل القوى الديمقراطية أكبر أحزاب المعارضة الموريتانية، والذي يتزعمه أحمد ولد داداه.

وأكد البيان أن لهذا الانسحاب أسباب عديدة، منها: الضعف العام الذي تشهده أجهزة هذا الحزب، وحالة التلكؤ التي طبعت تفاعل الحزب مع القضايا الوطنية الكبرى، وعدم احترام «أحمد ولد داداه» رئيس الحزب للخيارات الخاصة بالانتخابات الرئاسية، حيث جاء ترشحه نشازاً ومناقضاً، لما تطلبه المرحلة من مساندة شاملة للرئيس السابق «محمد خونا ولد هيدالة».

ويأتي هذا الانسحاب الجماعي للإسلاميين الموريتانيين، بعد أسبوع واحد من إطلاق سراح قيادات الحركة الإسلامية في موريتانيا، وإعلانها الانضواء تحت لواء «الشيخ محمد الحسن ولد الددو» بوصفه قائداً لها، ومساندتها للرئيس السابق «محمد خونا ولد هيدالة».

وكانت وزارة الداخلية الموريتانية قد رفضت الترخيص لحزب الأمة، الذي حاول الإسلاميون تأسيسه عام ١٩٩٢م، مما جعل الإسلاميين الموريتانيين ينضمون لأحزاب مشروعة.

بريطانيا

وزير بريطاني: أمريكا مررت أحداث سبتمبر للسيطرة على العالم

قال «مايكل ميتشر» وزير البيئة السابق في حكومة رئيس الوزراء البريطاني «توني بلير»: إن الولايات المتحدة كانت تعرف مسبقاً بخطة هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، إلا أنها فشلت في منعها، حيث إنها عززت من سعي الإدارة الأمريكية للهيمنة على العالم. وقال: إن الحرب التي تشنها واشنطن ضد الإرهاب تستخدم باعتبارها غطاء زائفاً، لتحقيق أهداف أمريكية سياسية استراتيجية أوسع نطاقاً. وأضاف «ميتشر» الحرب العالمية على «الإرهاب» تحمل سمات خرافة سياسية انتشرت، لتمهيد الطريق أمام أجندة مختلفة كلية، حيث إن هدف الولايات المتحدة هو الهيمنة على العالم، وذلك عبر السعي للسيطرة على إمدادات النفط المطلوبة لتحقيق المشروع برمته، وقال «ميتشر»: إن هجمات ١١ سبتمبر خلقت سياقاً لمهاجمة أفغانستان، وقال: إن الولايات المتحدة كانت تنوي فرض السيطرة العسكرية على منطقة الخليج، سواء كان «صدام حسين» على رأس السلطة في العراق أم لا. وأضاف من الواضح أن السلطات الأمريكية قامت بالقليل أو لم تقم بشيء لإجهاض أحداث ١١ سبتمبر.

السويد

أول وسيلة إعلامية تسمح لمذيعة بارتداء الحجاب

في أول سابقة من نوعها بوسائل الإعلام الغربية، أصبح بإمكان المرأة المسلمة في السويد والمحجبة، أن تعمل كمذيعة في التلفزيون، وأن تظهر بحجابها الإسلامي، دون أن تخشى تمييزاً أو مضايقة من أحد، وذلك بعد قرار اتخذه التلفزيون السويدي الرسمي مؤخراً.

وبهذه الخطوة يكون التلفزيون السويدي أو وسيلة إعلامية غربية تسمح لمذيعة مسلمة ومحجبة، أن تطل على مشاهدين ينتمون إلى أغلبية مسيحية، وتخاطبهم بلغتهم، وقد تتناول خلال أحاديثها مواضيع ذات صلة بحياة هؤلاء المشاهدين المسيحيين.

وكانت «نادية جبريل» - السويدية من أصول فلسطينية - قد بدأت العمل كمذيعة في التلفزيون السويدي ضمن فريق برنامج «موزاييك»، الذي يتناول قضايا اندماج المهاجرين في المجتمع السويدي، وهو مادفع بعض الأوساط إلى الاعتراض على ظهورها بالحجاب، إلا أن التلفزيون السويدي لم يأبه لهذه الاحتجاجات.

وقالت نادية: إنها سعيدة بهذا القرار، وإنها متمسكة بحجابها، وأضافت: إنها تتمنى أن تجيد اللغة العربية بنفس إجادتها للغة السويدية، التي تتحدث بها بطلاقة، حيث إنها مولودة في السويد.

وحول مشروعاتها المقبلة، قالت «نادية جبريل»: إنها ستفكر في برامج جادة، تهدف إلى النهوض بالمهاجرين في السويد، متمنية أن تكون على المستوى المطلوب..

ألمانيا

الإسلام في المدارس لدعم التآلف والتسامح

بينما تستعد المدارس الألمانية لاستئناف الدراسة في الأيام القليلة في أعقاب الإجازة الصيفية، أعلنت بعض المدارس في ولايتي سكسونيا السفلى وبافاريا وفي مدينة برلين، في سابقة هي الأولى من نوعها عن تدريس مادة جديدة للطلاب المسلمين بهذه المناطق، ألا وهي الدين الإسلامي.

وقال «ويسزلنج» المتحدث باسم وزارة التعليم التابعة لولاية «سكسونيا السفلى»: إن هذا النموذج الجديد بتدريس الدين الإسلامي باللغة الألمانية للطلاب والطالبات المسلمين بالولاية، التي يعيش بها حوالي ٤٠ ألف طالب مسلم، تم اختباره في ٨ مدارس للتعليم الابتدائي بالولاية بالتعاون مع بعض المنظمات الإسلامية بألمانيا.

وأضاف: إن الأبوين سيقرران بمحض اختيارهما ما إذا كانا يرغبان في إدخال أولادهما لفصول تعليم الدين الإسلامي، مشيراً إلى أن تلك الفصول تهدف إلى دعم التآلف والاندماج والتسامح وفهم الدين الإسلامي بصورة صحيحة.

وأكد «ويسزلنج»، أن فصول تعليم الدين الإسلامي، تهدف إلى تعليم أساسيات الدين وتعاليمه وسنة نبيه محمد «ﷺ».

ويعد تعليم الديانة الإسلامية بالمدارس الحكومية الألمانية اتجاهاً جديداً، حيث لم يكن متوافراً في الماضي سوى الدروس الخصوصية لتدريس الدين الإسلامي، والتي وجدت منذ أن بدأت أول جماعة من المهاجرين الأتراك بالوصول لألمانيا في الستينيات.

وأضاف: إنه يجري حالياً إعداد المعلمين في معهد ولاية «سكسونيا السفلى» للتعليم المستمر والمتواصل.

الوضع الإفريقي أفضل

نصف سكان العالم العربي يعيشون بأقل من دولارين يومياً

ذكرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة «اسكوا» في دراسة لها، أن حوالي نصف سكان العالم العربي يعيشون أقل من دولارين في اليوم، وهو وضع مرشح للاستمرار بسبب النمو الضعيف في دولهم.

وجاء في الدراسة أن «صورة العرب الأثرياء هي الصورة الطاغية، إلا أنّ الواقع هو أن بين ٤٠ إلى ٥٠٪ من السكان يعيشون بأقل من دولارين يومياً، وهو وضع مرشح للاستمرار، لا سيما أن نسبة الفقر في ارتفاع مع نسبة نمو أقل».

وأضافت الدراسة: إن «نسبة النمو في دول المنطقة أقل مما هي في افريقيا»، مشيرة إلى أن «انعدام الاستقرار وحده يجعل العالم العربي يخسر نقطتين في نسبة النمو المئوية كل سنة اعتباراً من عام ١٩٨٩».

وجاء في التقرير أيضاً «تتميز المنطقة التي تغطيها الاسكوا بنسبة نمو للفرد هي الأدنى في العالم، وتبلغ ٠,٥٪ في المتوسط على مدى عشرين عاماً».

وتابع «منذ الآن، هناك حاجة إلى نسبة نمو بمعدل ٦ إلى ٧٪ على الأقل، مع ظروف أفضل في توزيع الثروات على مدى السنوات الثلاث عشرة المقبلة، ليطرأ تحسن على ظروف حياة نصف عدد الفقراء الحاليين».

باكستان

فشل الجهود الباكستانية في تغيير مناهج المدارس الإسلامية

أقر مسؤولون باكستانيون باصطدام الجهود، التي تبذلها حكومتهم لإحداث تغيير في المدارس الإسلامية في البلاد، بمعارضة الأوساط الدينية الباكستانية.

ورفض «عبدالرشيد» المدير الإداري للجامعة الفريدية، وهي كبرى المدارس الباكستانية، حيث تضم حوالي أربعة آلاف طالب- أن تكون المدارس مصدر تطرف قائلاً: «لا نريد تدخل الحكومة في شؤوننا». وأضاف: إنها صورة تستخدم للإضرار بالمسلمين، الذين يمارسون الشعائر الدينية، فإذا كان الأصولي هو الذي يؤمن بالمبادئ الأصولية للإسلام فإنني أصولي.

وتابع ان كلية الحقوق تؤهل محامين، ومعاهد الطب تؤهل الأطباء، والناس يأتون إلى هذه المدرسة ليصبحوا علماء في الإسلام. وأكد «عبدالرشيد»، أن هذه المدارس لاتحتاج إلى الدولة، فهي تتلقى مساعدات مالية من متبرعين في إطار الأعمال الخيرية، موضحاً أن المدرسة تنفق ٥,١ مليون روبية «٢٥٠٠ يورو» شهرياً، لتأمين الغذاء والسكن لطلابها ونصفهم من الإناث. وكانت دراسة لمؤسسة «آغا خان» قدرت عام ١٩٩٨ الهبات السنوية التي يقدمها الباكستانيون المعروفون بحبهم لعمل الخير للمؤسسات الإسلامية بـ«٧٠ مليار روبية «١٣١,١ مليار يورو».

ماليزيا

تجميد أرصدة إسلاميين ماليزيين

أدرجت الولايات المتحدة أسماء ٢٠ شخصاً، بزعم الاشتباه في انتمائهم للجماعة الإسلامية في جنوب شرق آسيا، وأمرت بتجميد أرصدتهم.

وأضاف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الأمريكي عشرة أسماء جميعهم من الماليزيين إلى موقع المكتب على شبكة الإنترنت، والأسماء هي إضافة إلى عشرة أعلنها وزير الخزانة الأمريكي «جون سنو» في ختام اجتماع وزراء المالية الآسيويين ومن المحيط الهادي في «تايلاند».

وكان بيان صحفي للخزانة الأمريكية صدر في وقت سابق في واشنطن أدرج أسماء سبعة إندونيسيين وفلبينيين وباكستاني.

وقد أرسلت الولايات المتحدة الأسماء إلى الأمم المتحدة، وسيطلب من جميع الدول الأعضاء إذا لم يكن لديها اعتراضات اتخاذ إجراءات مماثلة.

وقال «سنو»: إن هذا الإعلام يعد خطوة أخرى مهمة في الجهود، التي يبذلها حالياً المجتمع الدولي، للقضاء على عمليات الجماعة الإسلامية في جنوب شرق آسيا، ويقول مسؤولو أمن في ماليزيا: إن أصول الرجال المدرج أسمائهم قد جمدت بالفعل، وقد وضع خمسة ماليزيين من الذين أعلنت أسماؤهم رهن الاعتقال.

العثور على أكبر مقبرة جماعية للمسلمين تضم ٥٠٠ جثة

ذكر أطباء شرعيون أنهم أخرجوا أكثر من ٤٠٠ جثة من مقبرة جماعية في شرق البوسنة قد تكون أكبر مقبرة يتم العثور عليها في المنطقة. وقال المسؤول في لجنة المفقودين من أفراد الجالية المسلمة في البوسنة «مراد هورتيتش»: إنه منذ بداية الأعمال في ٢٨ يوليو الماضي أخرجنا ٣٢٧ هيكلاً عظمياً كاملاً وقطع عظام لـ ٨٦ هيكلاً آخر. وتقع هذه المقبرة في الجمهورية الصربية في منطقة جبلية في محيط زفور نيك على بعد ثمانين كيلو متراً شمال شرق «سراييفو»، وقالت اللجنة: إنها تضم بقايا أكثر من ٥٠٠ شخص كانوا ضحايا مجزرة سريبرينيتسا في ١٩٩٥ ومدنيين من زفورنيك قتلوا في بداية الحرب منذ ١٩٩٢ إلى ١٩٩٥. وتضم المقبرة بقايا أشخاص كانوا مدفونين على الأرجح في أماكن أخرى ثم نقلت إلى هذه الحفرة، بهدف إزالة الأدلة على الفظائع التي ارتكبت، وكانت قوات صرب البوسنة قتلت أكثر من سبعة آلاف شخص في «سريبرينيتسا» بعد استيلائها على المدينة في يوليو ١٩٩٥. ومنذ انتهاء الحرب أخرج الخبراء جثثا لأكثر من ١٧ ألف شخص في أكثر من ٣٠٠ مقبرة جماعية في البوسنة، لكن حوالي ١٦ ألف شخص مازالوا مفقودين بعد ثمانية أعوام من انتهاء الحرب، حسب أرقام نشرتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

اندونيسيا

الحكم بالسجن على باعشير ٤ سنوات وتبرئته من ا لخيانة العظمى

• أبو بكر باعشير

أصدرت محكمة في جاكرتا حكما بالسجن أربع سنوات على «أبو بكر باعشير»، بعدما خلصت إلى عدم وجود دليل كاف يثبت أنه زعيم الجماعة الإسلامية، الشبكة الإرهابية التي يشتبه في علاقتها مع القاعدة.

وكان «باعشير» (٦٥ عاماً) يواجه عقوبة السجن المؤبد خلال هذه المحاكمة التي اعتبرت اختباراً لرغبة اندونيسيا في مكافحة الشبكات الإسلام.

لكن القضاة الخمسة رفضوا التهم الرئيسية الموجهة إلى باعشير، الملاحق قضائياً بتهمة «الخيانة»، والذي كان يواجه عقوبة السجن المؤبد. واعتبرت المحكمة أن «باعشير» شارك في مؤامرة تهدف إلى الاطاحة بالحكومة الاندونيسية لكنه لم يكن مديرها.

ورأت أيضاً أنه لا توجد أدلة كافية للقول إنه كان زعيم الجماعة الإسلامية التي تريد إقامة دولة إسلامية في قسم من جنوب شرق آسيا.

لكن المحكمة اعتبرت أن المتهم كان يشاطر هذه الشبكة كفاحها.

واعلن «باعشير» أنه سيستأنف الحكم الصادر ضده، لتورطه في جرائم خيانة وحث أعوانه على التزام الهدوء.

وقال «باعشير» فور أن أصدرت محكمة في جاكرتا الحكم بسجنه «أطالبكم بالهدوء وخذوا حذركم من محرضيكم من أمريكا» وكبر أعوانه.

لقبوه بـ«زين العابدين»، «الزك

زين العابدين علي بن الح
قطب من أقطاب آل بي

هو زين العابدين علي بن الحسين وجده هو الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنهم جميعاً، كان وضيء الوجه، ضامر الجسم، وسيم المحيا تعلوه السكينة والوقار، أينما كان فيه ملامح جده. فأبوه هو الحسين بن علي، وأمه «غزالة» إحدى بنات كسرى «يزد جرد» آخر ملوك الفرس، وقد أسلمت وحسن إسلامها بعد زواجها من الإمام الحسين رضي الله عنه، وما كاد يبلغ علي بن الحسين سن التمييز حتى حفظ القرآن الكريم وفي سن مبكرة جداً، فكان شديد الذكاء قوي الحافظة، فأقبل على طلب العلم بشغف وشوق شديدين، وكانت مدرسته الأولى هي بيته فأكرم به من بيت، وكان معلمه الأول والده الحسين بن علي أعظم به من معلم، أما مدرسته الثانية فهي مسجد جده الرسول الأعظم ﷺ، حيث كان المسجد النبوي الشريف يموج بالبقية الباقية من صحابة الرسول الكريم ويزخر بالطبقة الأولى من التابعين، وكان هؤلاء وهؤلاء يفتحون قلوبهم لهذه الأجيال الناشئة من أبناء الصحابة الكرام في حفظ القرآن الكريم وتفسيره، ورواية أحاديث الرسول عليه السلام وسيرته العطرة وغزواته، وينشدونهم محاسن الشعر العربي الداعي إلى مكارم الأخلاق، ويملأون قلوبهم الغضة بحب الله جل جلاله وطاعته وخشيته وتقواه، واتباع أوامره واجتناب نواهيه وبحب النبي ﷺ.

كان كجده الخليفة علي في تعلقه بالقرآن الكريم

نزع «زين العابدين» إلى ماكان عليه جده العظيم الخليفة علي في تعلقه الشديد بالقرآن الكريم، فكان يتفاعل مع وعد القرآن الكريم، فإذا قرأ آيات فيها ذِكْرُ الجنة ونعيمها طار فؤاده شوقاً إليها، وإذا سمع آيات العذاب خشي وكأن النار تلامسه، وقد بلغ من عبادته وتقواه أنه كانت تأخذه رعشة بين وضوئه وصلاته فَتنفُضُ جسده نفضاً، ولما سُئِلَ عن ذلك، قال: لأنني سأقف أمام أَحكم الحاكمين فأخشى أن أذلَّ فَتنزلُ بي صاعقة من السماء.

وكان كلما شبّ «زين العابدين» اكتمل علماً وإيماناً وتقوى وإلهامية وصفاء، فكان أعمق شباب بني هاشم عبادة وتقوى وعلماً وطاعة لربه، وتمثّل قول جده رسول الله ﷺ «أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، وبقول الله تعالى **«إن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين»**. وقد بلغ من تقواه أن وصفه أهل المدينة المنورة بـ«زين العابدين» وغلبَ هذا اللقب على اسمه «علي»، كما وصفوه لطول سجوده في صلاته لقيام الليل وفي كل صلاته بـ«السجّاد»، كما لقبوه بـ«الزكي» ومعنى «الزكي»: «التقي» «النقي».

وامدد يديك بحبل الله معتصما
فإنه الركن إن خانتك أركان
وإذا العناية لاحظتك عيونها
نم فالمخاوف كلهن أمان

ما أكثر دعاءه وهو متعلق بأستار الكعبة

كان «زين العابدين» رضوان الله عليه يُوقن أن الدّعاء مخ العبادة، وكان يطيب له الدعاء أكثر مايطيب له وهو متعلق بأستار الكعبة، ومن دعائه **«ربّ لقد أذقتني من رحمتك ما أذقتني، وأوليتني من إنعامك ما أوليتني، فصرت أدعوك من غير وجل، وأسألك مستأنسا من غير خوف. ربّ إني أتوسل إليك توسل من اشتدت فاقته إلى رحمتك... وضعفت قوته عن أداء حقوقك... فاقبل منِّي دعاء الغريق الغريب الذي لايجد لإنقاذه إلا أنت يا أكرم الأكرمين، فأنت ربّ المستضعفين، وأنت خالقي وربي».**

بين زين العابدين والتابعي طاوس بن كيسان

رقّ قلب التّابعي «طاوُس بن كيسان»، عندما رأى «زين العابدين» وهو متعلق بأستار الكعبة ويبكي بكاء السقيم ويدعو الله دعاء المضطر، فانتظر حتى

ـــــي»، «الـــتقي»، «الـــنقي»

ـسين بـن عـلـي بن أبـي طالـب

ـت رسول الله ﷺ

انتهى من دعائه وكفّ عن بكائه، وقال له: يا ابن حفيد رسول الله ﷺ رأيتك على شدة خوفك، ولك فضائل ثلاث، أرجو أن تطمئنك وتؤمنك من خوفك:

١- أنك عابد تقي، وأبوك عابد تقي، وجدك رسول الله ﷺ، فعجبت من شدة خوفك.

٢- أن جدك ﷺ صاحب الشفاعة لكل المسلمين، وأنت أقربنا لشفاعته عليه السلام.

٣- أن رحمة الله قريب من المحسنين، وأنت إن شاء الله من المحسنين الأتقياء الأوفياء لطاعة ربهم.

فردّ عليه قائلاً، يا طاوُس:

١- انتسابي إلى رسول الله ﷺ لا يُؤمّنني، قال تعالى «**فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون* فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون* ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون* تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون**» ولا أدري من أي الفريقين سأكون!!!

٢- أما شفاعة جدّي لي، فإن الله علت كلمته يقول: «**ولايشفعون إلا لمن ارتضى**» ولا أدري هل سأكون منهم؟

٣- أما رحمة الله تعالى، فهو يقول: «**إن رحمة الله قريب من المحسنين**» ولا أدري هل سأكون منهم؟

هكذا كان سلفنا الصالح في تقواهم وعدم تواكلهم

فلقد أفاضت التقوى على «زين العابدين» ماشاء الله أن تفيض من فيض النبل والإيمان وعدم التواكل، فلقد كان «زين العابدين» صاحب علم وعمل، فلم يكن متواكلاً ولا متكاسلاً، فقد كان يحمل القرآن الكريم في قلبه وعقله ويطبق أوامره ونهيه آية آية، والله يقول: «**وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون**». ولقد أساء إليه أحد الجاهلين ولم يترك شيئا من سوء خلقه وبذاءة لسانه إلا قاله، فقال زين العابدين يا أخي: إن كنت صادقاً فيما قلت ليَ فالله أسأله أن يغفر لي، وإن كنت كاذباً فلَله أسأله أن يغفر لك، فاضطرب الرجل الغاضب وانكب على يديه يقبلها وهو يبكي، وزين العابدين يدفعه عن نفسه برفق، وهكذا كانت أخلاقه السامية، فقد قال للشاتم الغاضب عندما سأله العفو عمّا كان منه، قال: يا أخي هل لك حاجة أقضيها لك، ثم ألقى عليه كساء كان عليه وانصرف، فقال الرجل: أشهد أنك من أبناء رسول الله ﷺ وتاب إلى الله وأناب حتى كان من الصالحين، وقد أساء إليه غلاماً من العاملين عنده فضربه فبكى، فأشفق عليه ثم قال له: اذهب إلى مسجد رسول الله وصلّ ركعتين، ثم قل: اللهم اغفر لعلي بن الحسين، واذهب وأنت حر، قال الغلام فذهبت وصليت ودعوت الله وقد أصبحت

تعلق قلبه بالقرآن الكريم، فكان إذا قرأ آية في ذكر الجنة تعلق قلبه شوقاً إليها، وإذا سمع آيات العذاب خشي منها كأن النار تلامسه

★★★

★★★

بلغت عبادته وتقواه مكانة عظيمة، فكانت تأخذه رعشة بين وضوئه وصلاته تنفض جسده نفضاً ووصف لطول سجوده بـ«السجّاد»

كان ثراؤه نعم الثراء الصالح للعبد الصالح فجعل مال الدنيا مطية للفوز بالآخرة

حراً، فكما يقولون: العفو من شيم الكرام، فقد كان «زين العابدين» عفواً كـريماً، فكان يلتـزم بقـول الله تعالى: «**الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين**».

المال في يد الصالحين صالح ومصلح

يُلِحُّ المؤرخـون على أن «زين العابدين» كان النموذج المتكامل للتّقيّ البار وللإنسان الفاضل الذي يسمو إلى مكارم الأخلاق «**إن أكرمكم عند الله أتقاكم**»، «**ومن يتق الله يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب**»، فلقد وسّع الله عز وجل على «زين العابدين» وأفاض عليه الرزق فيضاً، فكانت له تجارة رابحة كما كانت له زراعة نامية، وكان رغم تقواه ودعواه في نشر العلم، إلا أنه كان يُشرف بنفسه وبجهده على تجارته وعلى زراعته. وكانت تجارته وزراعته تُدرّان عليه الخير الوفير والمال الكثير، وكان يزيد «زين العابدين» أكثر شكراً لله وتواضعاً وبذلاً وعطاء للفقير وللمسكين وللأرملة واليتيم «**والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم**». فقد جعل «زين العابدين» مال الدنيا مَطيَّةً للفوز بالآخرة، فكان ثراؤه نعم الثّراء الصالح للعبد الصّالح، وكان أكثر ماحُبِّبَ إليه من أعمال الخير والبرّ صدقة السّرّ، فكان إذا جنّ الليل يحمل أكياس الدقيق والطعام ويخرج بها في عَتَمات الليل والناس نيَام، وكان يَجَوبُ بها أحياء المدينة ليتَصدق بها على فقراء المدينة، وليتصدق على ذوي الحاجات ممن لا يسألون الناس إلحافاً، فكانت أسر كثيرة من أهل المدينة الفقراء يعيشون وهم لايدرون من أين يأتيهم رزقهم رغداً، كما كان «زين العابدين» يحرر الأرقاء، وقد أكد المؤرخون أنه في ذلك فاق خيال الخيال وجاوز تطلع المتطلعين حتى قالوا بأنه أعتق ألف عبد.

تمتع علي بن الحسين بحب كل الناس

فلقد حلّ علي بن الحسين من قلوب الناس منزلة لم يصل إليها إنسان في عصره، فلقد أحبّه الناس كل الحبّ وأجَلُّوهُ كل الإجلال، وتعلقوا به لحسبه ونسبه، ولحسن سيرته، وطيب خلقه وأخلاقه، ولأنه سبْطَ رسول الله، ولحبهم لأبيه الحسين الّذي عاش وتربى بين يدي رسول الله ﷺ.

حب الفرزدق لـ«زين العابدين» ولآل بيت رسول الله

أنشد الفرزدق وهو أحد كبار شعراء العصر العباسي أبياتاً رائعة تعتبر من روائع شعر الفرزدق، بل ومن روائع الشعر العربي كله، فقال عن زين العابدين رضي الله عنه وعن أبيه وعن جده ولصدق عاطفة الشاعر وروعة شعره:

هذا الذي تَعْرِفُ البطحاء وطأته
والبيت يَعْرِفُهُ والحلُّ والحَرَمُ
هَذَا ابْنُ خير عبَاد الله كُلِّهُمُ
هذا التَّقيُّ النَّقيُّ الطَّاهرُ العَلَمُ
هَذَا ابْنُ فَاطمةَ إنْ كُنْتَ جَاهلَهُ
بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللّه قَدْ خُتِمُوا
فليس قولك من هذا بضائره
العُرْبُ تَعْرِفُ من أنْكرتُ والعَجَمُ
كلتا يديه غيَاثٌ عَمّ نفعهما
يَسْتَوْكِفَان ولاَ يَعْرُوهُمَا عَدَمُ
سَهْلُ الخليقَة لا تُخْشَى بَوَادرُهُ
يُزِينُهُ اثْنَان: حُسْنُ الخُلق والشِّيَمُ
ماقال «لا» قطُّ إلاَّ في تَشَهُّدِه
لَوْلاَ التَّشَهُّد كانت «لاَؤُهُ» نَعَمُ
عَمَّ البَرِيَّة بالإحسان فَانْقشَعَتْ
عَنْها الغَيَاهِبُ والإمْلاَقُ والعَدَمُ
إذا رَأَتْهُ قريش قَال قَائلُهَا
إلى مكارم هذا يَنْتَهِي الكَرَمُ
يُغْضِي حَيَاءً ويُغْضَى منْ مَهَابَته
فَمَا يُكَلَّمُ إلاّ حِينَ يَبْتَسِمُ
مُشْتَقَّةٌ من رسول الله نَبْعَتُهُ
طَابَت مَغَارِسُهُ والخَيم والشِّيَمُ

رضي الله عن سبْط رسول الله وأرضاه، فقد كان صورة فذة لمن يخشى الله في السرّ والعلن، وكسب الدنيا وربح في الآخرة.

بقلم: عادل القصار

واقع أليم وإنكار أثيم

« كلما التصقت الليبرالية العربية بالغرب.. أضرت بنفسها». (الكاتب « خالد الحروب»- جريدة «الحياة»)

يبدو أن اخواننا العرب والمسلمين في الولايات المتحدة، أصبحت لديهم الخبرة الواسعة والدراية الكبيرة والكافية في قضايا الدفاع عن حقوقهم وحرياتهم المدنية وعن صورتهم المشوهة في وسائل الإعلام الأمريكية، بعد تزايد حملات العداء والكراهية التي أعقبت أحداث ١١ سبتمبر.. ، هذا ما يقرره مدير الشؤون العربية في منظمة «كير» (علاء بيومي)، الذي أكد أن ملاذهم الكبير هو اللجوء للقضاء كأداة للدفاع عن حقوق المسلمين والعرب وحرياتهم.

حملة مكافحة الإرهاب التي أجج لها اللوبي الصهيوني، لضرب الحركات والجماعات الإسلامية، وصفق لها خصوم الإسلام من العلمانيين والليبراليين في ديارنا، لم تمنع من تحويل الولايات المتحدة من دولة ديمقراطية إلى دولة بوليسية تجسسية، أثارت معها حفيظة حتى أعضاء الكونغرس في التشكيك في دستورية بنود قانون مكافحة الإرهاب لعام ٢٠٠٢، الذي صدر عن وزارة العدل الأمريكية تحت اسم «بتريوت آكت»، والذي يمنح من خلاله مكتب التحقيقات الفدرالية FBI سلطات مهولة وغير محددة في التجسس على الأفراد والمنظمات في الولايات المتحدة.

مؤسستان خيريتان مسلمتان أمريكيتان، هما «هيرتيج إيديوكيشن»، و«صفا ترست» رفعتا قضية ضد شبكة التلفزيون الأمريكي CBS وضد مديرة مركز أبحاث أمريكي يسمى SITE المختص بالبحث في شؤون الإرهاب، حيث افْتَرَتْ فيه مديرة المركز على المؤسستين الخيريتين واتهمتهما بالضلوع في شبكة دعم الإرهاب، وهناك العديد من قضايا التمييز والكراهية ضد المسلمين تعج بها المحاكم الأمريكية، وهناك العديد من القضايا التي نجح المسلمون والعرب في استصدار أحكام قضائية لصالحهم فيها، بما يمثل سوابق قانونية سوف تمكنهم، بإذن الله، من تحقيق نجاحات مستقبلية في قضايا مشابهة تكون رادعاً للمسيئين ومثيري الفتن والحروب.

ويشعر المسلمون والعرب في أمريكا بشيء من التحدي، فكلما زادت أهمية القضية وكلما زادت ضخامة التعويضات الرادعة المطالب بها، ارتفعت أهميتها وتكلفتها المادية أيضاً.

وينطبق هذا بشكل خاص على قضايا تشويه السمعة التي تتميز بتكاليفها الباهظة، لأنها لن تردع المسيئين إلاّ إذا طالبتهم بتعويضات كبيرة، وكلما زادت التعويضات المطالب بها زادت كلفة توثيق القضية وإثبات أحقية المدعي بهذه التعويضات.

لذا يستغل كثير من المسيئين للإسلام والمسلمين وللعرب هذه الحقيقة، من خلال تماديهم في الإساءة لهم بشكل متكرر معتمدين على صعوبة وتكلفة الخوض في قضايا تشويه السمعة والتمييز.

إلاّ أن مايدعو للافتخار والعزة- ولله الحمد والمنة- أن مسلمي أمريكا وعربها لعدالة قضاياهم وصدقهم مع أنفسهم وخالقهم.. باتوا مصرين على تحمل تكاليف القضاء الباهظة كملجأ اضطروا إليه للدفاع عن حقوقهم وحرياتهم المدنية والذود عن صورة دينهم..

المسيئون للإسلام، يستغلون صعوبة وتكلفة الخوض في القضايا، ويتمادون في تلك الإساءة

وإن كلفهم هذا حصيلة كدّهم وعرق جبينهم في مجتمع مادي لايرحم ذوي الدخول المحدودة.. وممن تلتهم مدخراتهم الضرائب.

لهؤلاء الاخوة في الدين والعروبة نقول من القلب: كان الله في عونكم وكثر الله من أمثالكم من الصابرين والمحتسبين لقوله تعالى: **«أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين».**

ومن أولئك المؤمنين بمعية الله والمتوكلين عليه، وممن قال فيهم الحق تبارك وتعالى: **«الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل..».**

أعداء الإسلام يصفقون للوبي الصهيوني، الذي يؤجج لضرب الحركات الإسلامية في أمريكا

ومن أولئك الواثقين بنصر الله، وممن قال فيهم المولى عز وجل:

«أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب..» وما ذلك على الله ببعيد.

لهؤلاء جميعا من الاخوة العرب والمسلمين ممن ابتلوا، وسلبت منهم حقوقهم المدنية نلتمس منكم العذر كل العذر، حينما لم تجدوا من الخارج صوتاً مدافعاً من لجان حقوق الإنسان العاملة، التي تتشدق في ديارنا بالقيم والمثاليات الغربية...، ولانجد لها صوتاً غيوراً حينما تنتهك هذه المثاليات وهذه الشعارات البراقة، إذا ماكان فيها الطرف المظلوم العرب والمسلمين.. ويبقى عزاءنا الوحيد قوله تعالى: **«قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب».**

آخر العنقود

في الوقت الذي تحدث فيه بوب إدغار، الأمين العام للمجلس القومي للكنائس كلاماً طيباً وجميلاً للتقريب بين أصحاب الأديان السماوية، وكان ذلك في مؤتمر «إسنا» الذي عقد في مدينة شيكاغو ٢٩ أغسطس الماضي...، ومما جاء في حديثه قوله: «إن أهم مميزات أمريكا الاحترام الديني».. نفاجأ بقرار من مدرسة كاثوليكية تمنع طالبة فلسطينية مسلمة من الدراسة لارتدائها الحجاب.. هذا التزامن بين الأقوال والأفعال المتناقضة، يعكس حجم المأساة، التي يتعرض لها المسلمون...، والتي يتهاون ويقلل من بشاعتها كل أفاك.. أثيم.

«.. فهل من مُدّكر؟».

بقلم: يوسف شهير

ما هو الإرهاب.. وما هي أسبابه؟!!



هذه هي المرة الأولى التي أكتب فيها مقالاً خاصاً ومباشراً عن الإرهاب، فكل ماجاء عن الإرهاب في كتاباتي من قبل؛ جاء ضمناً.

لقد صبرت طويلاً على فكرة هذا المقال، حتى تكتمل وتتبلور وتنضج، فليس من السهل اليسير الكتابة في هذا الموضوع الشائك، وخصوصاً موضوع تتشابك فيه الأفكار، وتتداخل فيه المصالح، وتصعب في جوه الغائم المضبب؛ رؤية الحقيقة ناصعة صارمة جلية.

يكفي للتدليل على كلامي هذا؛ رفض الولايات المتحدة لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب حتى الآن، وهي أحوج ماتكون لهذا من أي وقت مضى، وخصوصاً بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

إن المنطلق الصحيح هو التعريف الصائب الجيد لمعنى الإرهاب، وإلاّ فكل اجتهاد حول هذا الموضوع لن يجدي، ولن يصل إلى هدفه مهما قطع في ذلك أشواطاً ما أطولها.

فالإرهاب: هو ترويع وإخافة وإشاعة حالة من الرعب في نفس أو نفوس الأضعف من الأقوى والأقدر والأجبر.

والتعريف لا يبحث في الأسباب، ولايقبل عكس الحالة لإجازة التعريف وتعميمه، فما يصدر عن فرد ضعيف ضد فرد أقوى لايمكن أن نعرفه بالإرهاب، فلايجوز أن يرهب الطفل أبويه، ولكن العكس هو الصحيح.

لنتأمل قول الله عز وجل، لنرى معنى الرهبة التي هي أقوى وأعمق من الخوف، لأن الخوف حالة مؤقتة، بينما الرهبة حالة مستمرة، والخوف حالة نفسية غير مرتبطة بدافع القوة، لكن الرهبة مرتبطة وبشكل أساسي بالقوة، فلننظر إلى قوله تعالى: «**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم**» صدق الله العظيم.

فالخلط الحاصل في تعريف الإرهاب- إذن- خلط مقصود، لكسب المزيد من مساحات التحرك ضد من تراهم بعض الأنظمة والحكومات، يمثلون خطراً أو عائقاً لهم ولتطلعاتهم وطموحاتهم ومخططاتهم اللا محدودة.

لهذا، فليس كل عملية عنف تندرج تحت مسمى الإرهاب، ولا تتبع تعريفه، لأن حالات عنف عديدة كان الهدف من ورائها- كما قلنا- كسب المزيد من مساحات التحرك، وكذلك كسب أرضية شرعية وتعاطفية للتصدي لتنظيمات سرية مناهضة دائماً يصعب التصدي لها دون تقديم صورة ما يصعب أو يستحيل التعاطف معها، وخصوصاً إذا كانت هذه الصورة؛ صورة للعنف والقتل والدمار.

ولايمكن بحال من الأحوال- مهما حاول الكثير ذلك- إخفاء تلك الحقيقة، الصارمة أو إنكارها، لأنها اتسعت، وأخذت حيزاً أكثر شمولية على، الصعيد الدولي، مما يؤكد- بكل الصدق- أن الإرهاب- ضاق أو اتسع- هو ظاهرة دولية، وهو اختراع وابتكار دولي بحت، وإن حاولت الدول دفع ودرء تلك الظاهرة عنها باتجاه الأفراد والمنظمات والتكتلات والتوجهات.. وغيرها.

وقد ثبت بالدليل القاطع أن المنظمات الإرهابية وعصابات المافيا، وكافة التشكيلات التي اتخذت من العنف لغة وشرعة ومنهاجاً للتعامل مع الآخرين.. ثبت أنها جميعاً استمدت قوتها- ولو كان ذلك عن طرق غير شرعية- من حكومات ودول بعينها.

حتى الحركات المناهضة للحكومات، أو التي تسمى في كثير من الأحيان مجازاً «معارضة» لم تسلم من اختراق تلك الحكومات وغيرها لوصمها بالعنف، وبالتالي إلصاق تهمة الإرهاب بها لاتخاذه ذريعة لهدمها وتشويه مبادئها ومساعيها وسحقها والقضاء عليها، بينما لو تتبعنا مصدر قوتها لوجدناه حكومات أخرى مناهضة أو معادية.

مما سبق نخلص إلى نتيجة غاية في الأهمية والخطورة؛ هي أن الإرهاب من القهر والذل والهوان. وكل هذه تزيد الكبت والحقد والغل، مما يدفع إلي العنف الذي هو أقرب الطرق، للتخلص من الظلم والظالمين..

بمنتهى الاختصار؛ فالإرهاب إذن هو: «الصدى الطبيعي للفساد المتجبر»، ولكننا لا نشجع على العنف كمتنفث لردع الظلم وإجلاء الفساد، بقدر ما نرفض الظلم والفساد في أي شكل وفي أية صورة وكل مايؤدي إليها.

الإرهاب سواء صدر من فرد أو جماعة أساسه الفساد؛ لأن الفساد؛ يغيب العدل، وغياب العدل يشيع الفوضى والظلم



● هذا هو الإرهاب الصهيوني الذي تدعمه أمريكا!!

فرد أو أفراد.. من جماعة أو جماعات.. من تنظيم، أو منظمة، أو منظمات؛ مصدره الفساد بعينه، أو بمعنى أدق مبعثه ومحركه ومؤججه الفساد ولا غير الفساد، لأن الفساد يغيّب العدل، وغياب العدل يشيع الفوضى والظلم، وشيوع الظلم يزيد

من هنا، نجد أن العلاقة وطيدة ووثيقة- للغاية بين ماهية الإرهاب وأسبابه. فلولا الأسباب والدوافع لما كان الرد والرفض والعنف المضاد، ولما كان الإرهاب، فالإنسان بطبعه خَيّرٌ ومسالم، وهذه هي القاعدة، أما الاستثناء فهو العكس الصادر عن

محرك الشر في الدنيا؛ الوسواس الخناس عدو الله وبني آدم جميعاً.

لذلك، فاعتقادي الشخصي المتواضع بأن أهم أسباب عدم انعقاد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب، هو عدم الوصول إلى صياغة حقيقية لماهية الإرهاب ترضي جميع الأطراف، فبعض الدول تصر على تصنيف دفع العنف بالعنف على أنه إرهاب، ودول أخرى تصر على وضع حركات التحرر من الاحتلال، والدفاع عن الأوطان والحريات والشرف والديمقراطية والإنسانية على أنها إرهاب، وبعض المنظمات الدولية- وعلى رأسها منظمة حقوق الإنسان- تطالب بإدراج عمليات القهر والاستعباد والظلم

فرض المزيد من الأعباء الاقتصادية بما يوسع الهوة الكائنة بين الشمال والجنوب.. بين الأغنياء والفقراء.. وتطالب بعض الدول كذلك- بإدراج كل هذه العمليات المشبوهة في قائمة الإرهاب.

وتطالب بعض الحكومات والهيئات والمؤسسات، بإدراج تجارة المدخرات والأدوية والعقاقير المخلقة والسلاح والرقيق والدعارة وغسيل الأموال وغيرها..، ووصل الأمر بالمطالبة بإدراج عمليات التجسس والتنصت، وكافة عمليات الاستخبارات في قائمة الإرهاب.

وطالبت بعض المنظمات الإنسانية بإدراج عمليات نهب وسلب وسرقة

غير المتحمسة لعقد مثل هذا المؤتمر، بالرغم من أنها آخر وأكثر الدول التي اكتوت بنار الإرهاب بصرف النظر عن مصدره، وينطبق عليها المثل القائل «من ربّى الثعبان؛ عضه»

وتقف خلف الولايات المتحدة، وفي خندق الرفض جميع الأنظمة الفاسدة التي ترعى الإرهاب وتدعمه، أو بمعنى أدق؛ تدفع إليه بينما- وهذا من المفارقات الغريبة- تتبادل تلك الأنظمة- ومعهم أمريكا طبعاً- الاتهام برعاية الإرهاب ودعمه!!

الفساد هو القاعدة الرئيسية، التي تنطلق منها- معظم- عمليات الإرهاب في العالم، وعلى هذا الأساس؛ يجب أن تمنع كل دولة يثبت أنها زورت- ولو مرة واحدة- الانتخابات، وصادرت إرادة شعبها، وحرمته من أبسط حقوقه في الحياة، أو يثبت أنها أعملت أجهزة أمنها لإخراس صوت المعارضة فيها، وسحق إرادة الشعب، ليبقى خاضعاً راضياً بحكم الحديد والنار، ذليلاً لجلاديه..، يجب أن تمنع كل دولة يثبت أنها فعلت هذا من حضور المؤتمر، وكذلك يجب أن تمنع كل دولة تصر على ممارسة العنصرية والاستعباد والقهر والإذلال، كما يحدث من إسرائيل في فلسطين المغتصبة. يجب أن تمنع هذه الدول وممثلاتها من حضور هذا المؤتمر المنوط بمكافحة الإرهاب.

أعتقد- والله تعالى أعلم- أن مثل هذا المؤتمر لن ينعقد أبداً، فالأنظمة الرجوعية والاستبدادية والديكتاتورية والعنصرية والراعية للإرهاب بكافة أشكاله، لاحصر لها وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية!!

عدم تحمس أمريكا لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب هو حمايتها وبكل حماس ورضى الإرهاب الإسرائيلي ضد شعب أعزل في الأرض المحتلة

ومصادرة الحريات والديكتاتورية والاستبداد والحكم بالحديد والنار وطمس الديمقراطية. تطالب هذه المنظمات بإدراج كل ذلك في قائمة ما يعرف بالإرهاب، أو على أقل تقدير من مسبباته ودوافعه وما يؤدي إليه، وما يوفر المناخ المناسب لغرسه في النفوس الأضعف ضد غطرسة القوة والظلم والفساد. وبعض الدول ومعها بعض المنظمات ترى إدراج عمليات استغلال ثروات الشعوب، وكذلك استغلال البيئة أسوأ استغلال لصالح الأغنى والأعلى والأرقى، بما يعود على الفقراء بمزيد من الفقر، وعلى البؤساء بمزيد من البؤس، وعلى الضعفاء بمزيد من الضعف، وكذلك

واختلاس المال العام ضمن قائمة الإرهاب، وكذلك عمليات التزوير في الانتخابات وما شابه ذلك من عمليات قهر ومصادرة إرادة الشعوب وإذلالهاضمن قائمة الإرهاب.

إن توسيع قاعدة حصر ما يسمى بالعمليات الإرهابية، وما يؤدي إليها؛ وسع أيضاً- في المقابل- قاعدة المحاذير الدولية، وخاصة عند الولايات المتحدة الأمريكية، التي ترعى علانية وغير علانية عمليات أقل ما يمكن أن يقال عنها: إنها عمليات إرهابية...، يكفي أنها تتبنى وبكل حماس ورضى الإرهاب الإسرائيلي ضد شعب أعزل في الأرض المحتلة، وضد شعوب المنطقة. ولذلك تأتي على رأس الدول





مشروع الانصار

لكفالة واغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

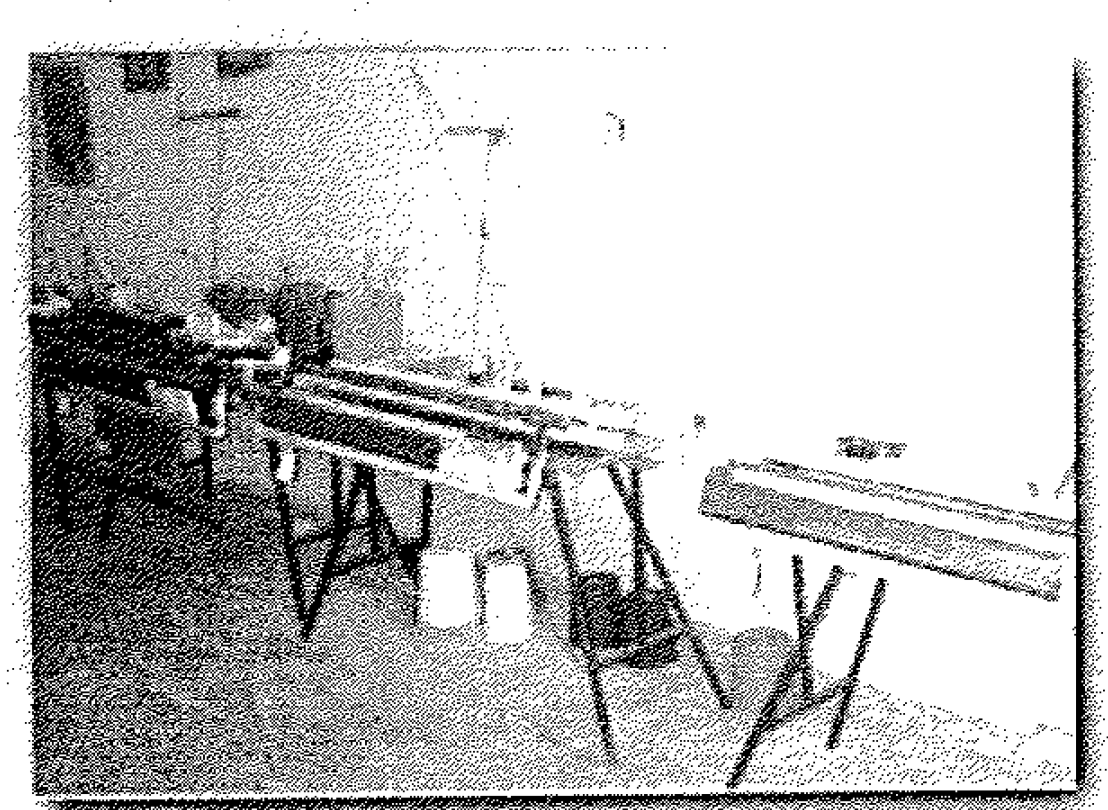


طرق المساهمة بالمشروع:

١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.

٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.

٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.





لجنة فلسطين الخيرية

تلفون: ٢٤٥٥٥٠٨/٩ - ٩٧٦٠٩٨٨ - فاكس: ٢٤٢٤١١٩ الفرع النسائي: ٢٦٣٨٢٩١ - ٩٨١٢٦٣٨

حساب المشروع ٨٨٢٤٨/٥ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
لجنة فلسطين الخيرية

انتبهوا لأطفالكم..

الـــخـــوف الاجتماعي قد يدمر حياتهم!!

يتميز الخوف الاجتماعي بالهلع الشديد من مواقف اجتماعية أو أداء أمام الجمهور، حيث يمكن أن يكون هناك إحراج.

والمصابون بهذه الحالة، يدركون بصورة حادة الأعراض الجسدية للقلق الذي ينتابهم، ويخافون أن يلاحظ من الآخرون ذلك، يحكمون عليهم أو يستهينون بهم.

ويؤدي هذا الخوف عادة إلى قلق شديد يسبق القيام بنشاط، وإلى نوبة من الهلع حين يواجه الشخص المصاب موقفاً، أو حين يحاول التهرب من القيام بعمل ما. ويدرك البالغون عادة أن مخاوفهم لا أسباب لها وأنها مفرطة، ولكنهم رغم ذلك يعانون.

وتتجلى أعراض الخوف الاجتماعي الجسدية على شكل:

- سرعة دقات القلب وعدم انتظامها
- الرجفة
- العرق الشديد
- الإسهال
- الارتباك

ويعتبر احمرار الوجه في المواقف الاجتماعية ظاهرة شائعة، ويسبب في كثير من الأحيان المزيد من الإحراج للمصابين.

ويميل المصابون بالخوف الاجتماعي نحو الحساسية للنقد والرفض، ويجدون صعوبة في تأكيد أنفسهم، ويعانون من درجة متدنية في اعتبار الذات.

ومن أكثر أنواع الخوف المرتبط بهذه الحالة شيوعاً الخوف من التحدث أمام الجمهور أو مع الغرباء، الخوف من الاجتماع مع أناس جدد، والخوف من الأداء والقيام بنشاطات يمكن أن تكون محرجة، مثل: الكتابة، الأكل، أو تناول الشراب أمام الجماهير.

وفي العادة يخاف المصابون بالحالة من أكثر من نوع واحد من المواقف الاجتماعية.

ويبدأ الاضطراب عادة في أوساط أو أواخر سن البلوغ، ولكن بعض الأطفال قد يشخصون بالخوف الاجتماعي.

ويتعرض الأطفال المصابون في هذه الحالة إلى الخجل المفرط، الالتصاق بذويهم، الغضب وحتى التشويه. وهناك في العادة تراجع في الأداء المدرسي أو المشاركة في المناسبات الاجتماعية. وتتركز مخاوف الأطفال الاجتماعية مع نظرائهم وليس في المواقف التي ينخرط فيها البالغون، حيث يكونون أكثر ارتياحاً معهم.

ولكي يكون تشخيص الطفل بالخوف الاجتماعي صحيحاً، يجب أن يكون قد مضى على الأعراض التي يعاني منها ما

للخوف أنواع منها: الخوف من التحدث أمام النّاس، أو مع الغرباء، أو لاجتماع مع أناس جُدد



لايقل عن ستة شهور، هذا فيما يخص الأطفال.. ولكن ماذا عن الشخص الذي يحمر وجهه من الخجل، ويرتجف، أو يتصبب عرقاً، بسبب كافة ما يواجهه في الحياة؟ وماذا إذا كان عقلك مليئا بالشكوك بشكل متزايد؟ وماذا يكون الحال عليه إذا كان الشخص لديه هوس حول ما يفكر الآخرون نحوه، مما يجعله يفقد عمله أو حتى يمتنع عن الزواج؟

إن ذلك يشير إلى أن هذا الشخص مصاب باضطراب «القلق الاجتماعي»، وهو حالة عقلية يشخصها الأطباء.

وعلى الرغم من أن كثيرين من الناس ربما لم يسمعوا عن هذه الحالة من قبل، ولكنها تؤثر على نسبة عالية منهم.

ويعتبر اضطراب «القلق الاجتماعي» أكثر من مجرد حالة من الخجل، ونظراً لأن الحالة شديدة ومتواصلة، فإنها قد تجعل الناس يشعرون بأن لاقيمة لهم ويفتقرون إلى القوة

تشخيص الطفل بالخوف الاجتماعي الصحيح، يجب أن يمر عليه ستة شهور

للتقدم إلى الأمام في حياتهم.

ويبدو أن الاضطراب مثل باقي الحالات تصيب الإنسان ينجم عن مزيج معقد من العوامل الجينية (تنتقل في العائلة)، والبيئة التي قد تشمل الترعرع مع أبوين قلقين أو استنفزاز مستمر من قبل الزملاء في الدراسة، ولا أحد لايعرف ذلك بالتأكيد. لكن التكنولوجيا الحديثة تساعد العلماء حالياً على تحديد التغيرات التي تحدث في الأدمغة القلقة من الناحية الاجتماعية وباستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي MRI.

وجد الدكتور «موري ستين» من جامعة كاليفورنيا في «سان دييغو»، أنه حين يشاهد الأشخاص المصابون بالحالة صوراً لوجوه

المصابون بالخوف الاجتماعي يجدون صعوبة في تأكيد أنفسهم

عابسة، تستثار مراكز الخوف في أدمغتهم بشكل أكبر من الأشخاص العاديين.

ويبحث «ستين» حالياً بشكل أعمق لرؤية ما إذا كانت هذه المراكز نفسها تعلم بشكل مفرط، أو ما إذا كانت المشكلة تبدأ حتى بشكل مبكر قبل معالجة الخوف.

إن مجموعة الدوائر في الدماغ لا تعني سوى القليل بالنسبة لـ «جوناثان وونل» البالغ ٣٤ عاماً، والذي أمضى جزءاً كبيراً من حياته متجنباً التفاعل الاجتماعي. فقد كان «وونل» هادئاً أثناء طفولته ومنعزلاً أثناء الدراسة الثانوية.

ولا تزال الناحية الاجتماعية تسبب موجة من الأعراض، مثل ضيق الصدر، تذبذب الوزن، القلق الشديد حول رأي الناس في المصاب بالحالة، ويقول «وونل»: إنه لا يزال يشتعل بالاضطرابات والقلق من الداخل.

وقد ثبت أن علاج السلوك الإدراكي ساعد المصابين في محاربة الحالة التي يشكون منها وساعد «وونل» على الخروج من البوتقة التي حوصر داخلها، وأصبح يتحدث أمام الجماهير حول مخاوفه.

كذلك تساعد بعض الأدوية في علاج المرضى، مثل مضادات الاكتئاب والقلق، وعلى الرغم من ذلك فإن الخبراء يعكفون حالياً على تقديم المساعدة لمن يحتاجها. وبدوره فإن الاضطراب المدمر في حد ذاته، يمكن أن يؤدي بالمريض إلى الإحباط وإساءة استخدام الأشياء.



شعر:
محمد أبودية

عطر الحجاز

لقد غير العمران الحضاري كثيرا من بيئة الحجاز الجميلة في الوديان والسهول والجبال والبحار والشطآن فغابت أو كادت تلك الروعة المبهرة في عالم البر والبحر والنبات والحيوان والطير. وإنني أرجو ألا يطغى التقدم الحضاري على سمات الصحراء وجمالها الأخاذ. وأردد مع الشاعر العذري جميل بن معمر:

ألا ليت أيام الصفاء تعود
ودهرا تولى يابثين جديد

وللحجاز جاذبية خاصة لأن فيها مناسك الحج التي تهوى إليها القلوب من كل فجّ عميق... وفيها معالم خالدة ستبقى مابقي الزمان.

نسيم الصَبا عند الصباح يطيب ... وللروح زادٌ في الحجاز وطيب
فيا حبذا شمس الحجاز شعاعها ... نضار على موجِ البحار يذوب
وعرض نجوم في السماء وزينة ... وبدر على وجه السماء عجيب
وغزلان بر في المرابع أطفلت ... وصيدٌ بعيد عازب وقريب
وجارحة فوق الرواسي نسورها ... وسبع على ماء الغدير وذيب
وأسراب طير في الصباح وفي المسا ... على كل سرب رائد ورقيب
فمنها الحبارى والقطا وغرائب ... لها بين أسراب الغمام دروب
يلاحقها الصياد في كل مهمة ... فتخطئها نيرانه وتصيب
دعوا الطير والغزلان في جانب الحمى ... فليس لها بين الأنام ذنوب
دعوها بأرض الصالحين طليقة ... تغني بصوت ليس فيه نحيب
لها رزقها في كل واد وواحة ... وماءٌ لكل الشاربات يطيب

❖ ❖ ❖

ويا حبذا بحر الحجاز وبرها ... وكل سفين للثغور يئوب
يجور بها ملاحها ثم يهتدي ... ويعلو على الأمواج ثم يغيب
فيأتي بصيد وافر وبحلية ... لآلئ بحر ما بهن ثقوب

❖ ❖ ❖

وللنخل في واد العقيق عرائس ... تغنت لها فوق الفروع طروب
هتوف الضحى ورقاء تدعو أليفها ... وكل أليف للهتاف يجيب
وأخرى على الأغصان تذكر ربها ... وعن كل زلات الطيور تتوب
وثالثة تبكي على فقد صاحب ... ويرصدها الصياد وهو مريب

❖ ❖ ❖

وتسري إلى صنعاء وبصرى ركائب ... على كل ركب فارس ونقيب
يغني لها الحادي بصوت تحبه ... فيسبق جمع المسرعات نجيب

وتحفظ سرّ الغائبين حرائر ... وذات سوار في الخيام عروبُ
وتنزل في سوق الحجاز قوافل ... وفيها حرير للحسان رطيبُ
تعود بأرزاق العيال وفرحةٍ ... فيصدح صوتُ منشدٌ وخطيبُ

❖ ❖ ❖

ويا حبذا جود سليم من الأذى ... فسل بنت عمرو والفتاة تجيب
وسل حاتماً عن ليلة قلّ زادها ... ربيع اليتامى والزمان جديب
وسل هاشم الإيلاف عن بحر جوده ... وأم القرى عن شيخها ستجيب
وللجود بالأرواح والمال قصة ... تحدث عنها شاعر وأديب

❖ ❖ ❖

وفي البيد من أهل البداوة سادة ... وفيها شباب صالحون وشيب
عمائمهم تيجانهم وخيامهم ... قصور ملوك والمجال رحيب
يحيط بهم أبناؤهم وبناتهم ... لهم صَخَبٌ بين الخيام عجيب
وللخيل في واد الحجاز ملاعب ... وليس بطبع السابقات عيوب
وفرسانها جِنٌ على كل أجرد ... لهم في سبيل المكرمات حروبُ
فسل عنهمو ياصاح كل كتيبةٍ ... لها عند صمت الخائفين هبوب
ترد عن الأحياء كل مهاجمٍ ... يعود كسيراً والعدو يخيبُ

❖ ❖ ❖

وزمزم في أمّ الحجاز نحبها ... وفيها شراب للشفاه حبيب
وللنحل في كهف الجبال كنوزها ... وليس لشهد العاملات نضوب
ويعجبها زهر العرار وعطره ... وزهر الخزامي في الربيع يطيب
وياحبذا ربع على الماء خيموا ... وليلة عرس والزمان خصيب

❖ ❖ ❖

وتهوي إلى البيت الحرام مواكب ... وفي كل صدر فرحةٌ ووجيب
من الشرق والغرب البعيد تسابقوا ... وتدخل من باب السّلام شعوب
وترسل أوطان الشمال وفودها ... ويشتاق للبيت العتيق جنوب
وفي عرفات الله ذكرٌ وعزمةٌ ... تزلزل شيطان الهوى فيغيب
وتُرجم في واد الأضاحي مواقعٌ ... فينقلب الشيطان وهو كئيب
يطوف ويسعى كل من تاب قلبه ... يعود بريئاً ما عليه ذنوب
وفي الحجة الكبرى بوادر وحدةٍ ... وللوحدة الكبرى تحن قلوب

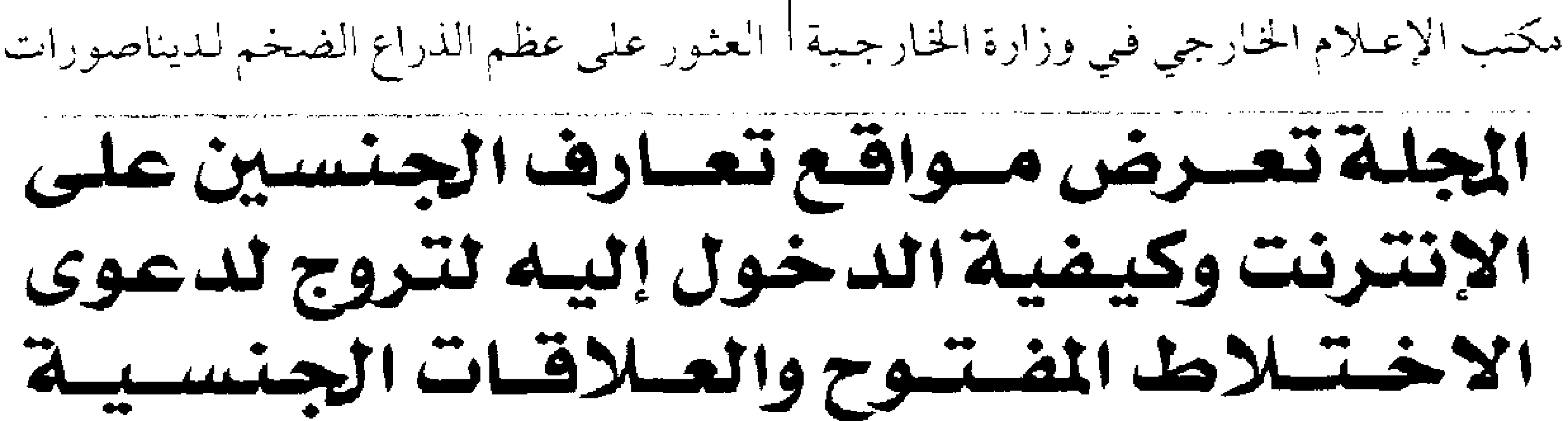
❖ ❖ ❖

وتشكو شعوب الكون من كل علّة ... ويعجز عن وصف الدواء طبيب
وفي شرعة الإسلام نورٌ ودعوةٌ ... شفاء لداء الشاكيات عجيب
تعالوا إلى عطر الحجاز وطبها ... وكلّ له في الطيبات نصيب
تعالوا إلى أرض المحبات والهدى ... هنالك طبٌ للعليل وطيب

مجلة "هاي" الأمريكية ومن لف ا

تغريب المجتمعات الإسلامية عن دينها وقيمها ليس بالأمر الجديد، بل كان مواكباً لحروب الفرنجة «الحروب الصليبية» والحملات الاستعمارية لشتى الأقطار الإسلامية والعربية. وعندما حمل الاستعمار عصاه ورحل ترك أنظمة أشد ملكية من الملك تدين بالعلمانية، وإحلال القوانين الوضعية محل الشريعة الإسلامية، وترك كياناً صهيونياً وقاعدة دائمة لعودته عسكرياً في أي وقت وليحرك الأمور كيف يشاء!!.

واليوم نستعرض أحد وسائل التغريب والسهام الموجهة إلى الشباب العربي خاصة، لترسيخ عولمة القيم الغربية؛ كإعلاء شأن الغناء والطرب والرقص، وزواج الانترنت وسيادة الاختلاط بلا حدود بين الجنسين، ونجومية لاعب الكرة والممثل على كل ماعداه، تمهيداً للقضاء على قيم الأمة وثقافتها الإسلامية الأصيلة. ونعني بذلك مجلة «هاي»، التي تصدرها شركة أمريكية نيابة عن مكتب الإعلام الخارجي في وزارة الخارجية



المجلة تعرض مواقع تعارف الجنسين على الإنترنت وكيفية الدخول إليه لتروج لدعوى الاختلاط المفتوح والعلاقات الجنسية

الأمريكية، ونعرض لما جاء في عدد أغسطس ٢٠٠٣ كمثال لاتجاهات المجلة لتسويق الأهداف الأمريكية.

يأتي الغلاف معبراً لما يجب أن نعلي من قيمته في حياتنا اليومية من غناء الفيديو كليب وما به من رقص ماجن وتغنج ودلال!، ولكي يكون الغلاف أكثر حبكة وخداعاً للشباب يقول: «الموسيقى العربية تغزو الغرب»، وهو عنوان طريف «فهم يغزوننا بسلاحهم وأفكارهم وقيمهم، لسلب مقدراتنا وما نملك، ونحن لانملك إلاّ أنْ نغزوهم بالموسيقى والغناء»، وان بضاعتنا في الرقص والمجون جزء أصيل في حياتنا!! نكتسح بها العلم، ويعرض صور المطربين عرب أو مستعربين، ثم تأتي صفحات المجلة «بانوراما» حصاد الشهر ليعرض الأماكن السياحية في أمريكا، -بطل هوليود-، برنامج تلفزيوني للقطط فقط!!،

تعلم العربية في أمريكا، وطرح أسئلة من أمريكا للعرب همها فقط السؤال عن متوسط سن الزواج للرجال والنساء، ثم المسابقة الشهرية عن أفضل أفلام الموسم الأمريكية لترويج فكرها، وأخبار النجوم «ليس نجوم العلم، ولكن نجوم السينما والمسرح والملاعب والطهي..»، وبعض الأخبار العلمية لمجرد التسويق، وبعض الشخصيات منها صائد الديناصورات «ماثيولانا مانا»، الذي تمكن من العثور على عظم الذراع الضخم لديناصورات

في منطقة الواحة البحرية في مصر، بينما فشل المصريون في ذلك!!

وأنا «أورومييان» التي سافرت إلى لبنان، وتقول: «العالم العربي معبأ بالأدمغة والمواهب غير الموجهة أو المستثمرة للمنفعة العامة، إنه لأمر يحير العقل، إن الشباب هناك ذكي ومتفتح إلى حد بعيد»، ولاندري هل التفتح على التفسخ والمجون أم على التقنية الحديثة والتصنيع والابتكار؟!! والمطلوب توجيه الأدمغة إلى الاتجاه الأول!!

ثم تؤكد المجلة، أن جنون الكرة لم يصب العالم العربي فقط، بل أصاب أمريكا أقوى دول العالم أيضاً، وأفضل اللاعبين، والفن الرقمي باستخدام الحاسوب، والجدل العربي حول أصالة هذا الفن، وانه مجرد دخيل والتفاف على الفن وخديعة بصرية.

ثم لقطات أمريكية بالصور لتجسد جانباً من الحياة الأمريكية «سباق خيل- مصارعة ثيران- مهرجانات- أفضل لاعب- موسيقى- مسابقات»، ونتساءل: هل كل أمريكا متعة وتسوق ومهرجانات ولعب وموسيقى، أم هناك جوانب أخرى علمية كان الأولى إلقاء الضوء عليها، وليس لغة الإبهار والترفيه وكفى، إنهم أحرار فيما يعرضون، وعلينا أن نعي مانقرأ ونرى.

ثم موضوع الغلاف «الموسيقى العربية تغزو الغرب»، وهو الفتح الذي فاز به العرب!!، ويعرض المقال انتشار الموسيقى العربية الحديثة وتطورها، وتأثيرها الواضح في عملية تهجين موسيقى البوب الأمريكي، وكيف بدأ الفنانون العرب يحتلون المسارح الأمريكية شيئاً فشيئاً، وكأن ذلك عمل عملاق وإنجاز رائع يستحق تناحر الشباب العربي للوصول إليه وتخليده. ومن المؤسف أن القنوات الفضائية العربية ومحطات التلفزيون العربية، تشجع ذلك في عرض الأغاني في محطات خاصة واستوديو الفن، وغيرها من اسفاف يطير بلب الشباب ويجعله يتنافس في حلبة الغناء. وبعد ان كان المطربون عدد أصابع اليد تحولوا إلى آلاف مؤلفة بطول البلاد العربية والإسلامية وعرضها، وتحولت القنوات الفضائية إلى كباريهات مفتوحة، وتأتي مجلة «هاي» لتؤكد هذا الاتجاه وترسخه، على أنه عمل عظيم يستطيع به العرب غزو أمريكا في عقر دارها!!

ثم يأتي موضوع آخر أكثر جدلاً وترسيخاً لقيم الغرب وهو «الإنترنت بازار الزواج العالمي»، وكان الأولى ان يقولون: «الإنترنت بازار العلاقات الجنسية بين المرأة والرجل»، لتروج فكرة سوق العلاقات الجنسية أو الزواج المفتوح عبر الإنترنت، وطبقاً لما أعلنته «شركة جوبيتر ميديا متركس» جذبت مواقع الإنترنت في العام الماضي ١٨,٦ مليون مستخدم للبحث عن شريك الحياة شهرياً، وان واحد من كل خمسة غير متزوجين يلجأ إلى هذه المواقع في أمريكا.

ها سهام لبَثّ عولمة القيم الغربية



كما أن هناك مواقع خاصة للعرب والمسلمين، ولكل ديانة مواقعها، وأهمية الدردشة الصامتة وشروط نجاح تلك المواقع في عملها، وماهي سلبياتها «الوقوع في شرك الخديعة - إضاعة الأوقات الطويلة مع شخص تجهله- اختلاق القصص الوهمية»، مما لايصح في شريعتنا الإسلامية.

ثم تعرض المجلة مواقع تعارف الجنسين والزواج على شبكة الإنترنت ومزايا كل موقع، وكيفية الدخول إليه لتروج لدعوى الاختلاط المفتوح والعلاقات الجنسية الموجودة في الغرب «دون ضوابط شرعية»، وهي أمور لاتقرّها الشريعة ولا نعرفها في بلادنا الإسلامية «كتبادل القبلات أو العلاقة الجنسية ذاتها على قارعة الطريق مثلاً».

ثم يأتي موضوع «الاعراق متعددة والوطن واحد» باعتبار أمريكا بوتقة للاعراق الجامعات الأمريكية تقدم برامج للتعليم عن بعد. وهنا نتساءل: هل في كل التخصصات العلمية ومدى جدية التجربة وضمان التزام الموضوعية فيها، أم مايقدم للأمريكان شيء وللعالم وخاصة العرب والمسلمين شيء آخر «وعلى أي الحال التجربة في بدايتها، وتحتاج تقويم من هيئات دولية كالأمم المتحدة، وعربية وإسلامية كاتحاد الجامعات الإسلامية...» ثم تعرض المجلة جامعات الإنترنت المعتمدة «ونتساءل: معتمدة منْ مَنْ؟ وهل تعترف بها دول العالم؟» وما مَدى مصداقية ذلك؟! أم نوافق مغمضي العينين!!.

ومن موضوعات آفاق أيضاً «مهن وأعمال» العمل التدريبي كأفضل وسيلة لبدء الحياة المهنية وكيف تبني علاقاتك المهنية وتطور عملك التدريبي، ثم موضوع تكنولوجيا «غوغلة الإنترنت». إذن الإنترنت أكبر مخزن للمعلومات بشتى أنواعها، وتنفرد بأنها متاحة للجميع أينما كانوا على مدار من هم؟: تفوق ذكاء الشارع على ذكاء الكتب، والذكاء العاطفي «الاستخدام الذكي للعواطف» وكيف تختبر ذكاءك العاطفي، وتأتي أخيراً الصفحة الأخيرة، ليحكي شاب أمريكي قصته مع اللغة العربية لغة أجداده ورحلته إلى مصر برفقة صديقته!! إلى أهرامات الجيزة، ورغبته في الرحلة إلى المشرق أرض الخصب والخير والجمال والبهجة..

ومعظم موضوعات المجلة يأتي ذكر الموقع الالكتروني لنشر مايريد القارئ على الموقع، ليكون الشباب العربي أكثر انفتاحاً على الاتجاهات الغربية!!

والخلاصة:

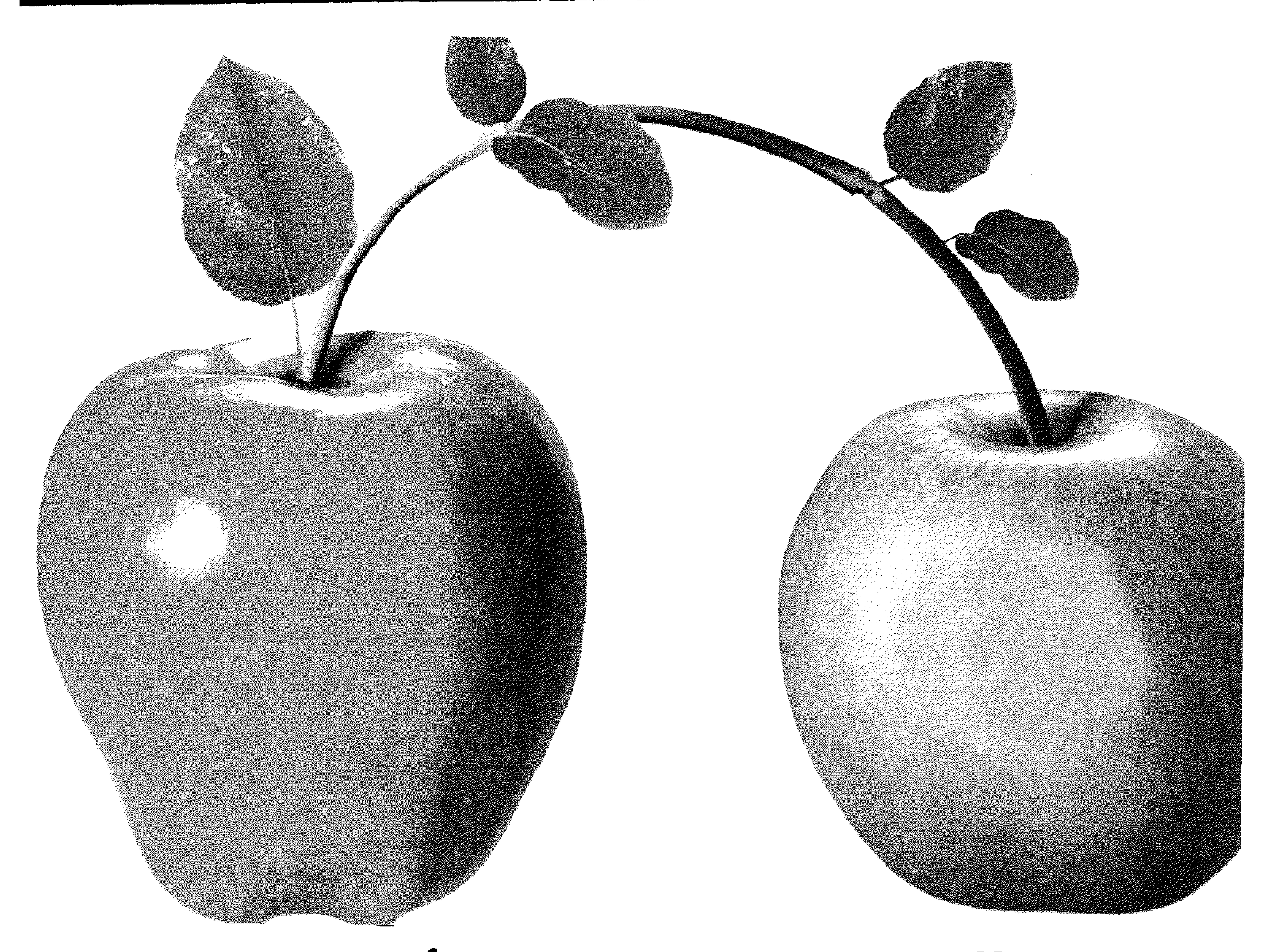
على الشباب المسلم الذي توجه له مثل تلك المجلات أو الحملات، من خلال الصورة الجذابة والعناوين المحبوكة المغرضة والقضايا غير الأساسية والغريبة عن قضاياه، والتي تحاول الوصول إلى قلبه وعقله معاً «علاقات جنسية- عفوا زواج- عبر الإنترنت- موسيقى- ملاعب وأبطال نجوم أفلام- طهي- شهادات جامعية من منزلك- العمل التدريبي- غوغلة الإنترنت» عليه أن يحذر مايحاك له، وما الهدف من نشر تلك الموضوعات، وهل يمكنه الاستفادة منها وتنمية وطنه ونهضته أم لمجرد تسلية الوقت وإضاعة الطاقة، التي نحن في أمس الحاجة إليها، وأن يجعل شعاره دائماً «الحكمة ضالة المؤمن»، وليس من الحكمة أن نحول حياتنا إلى مراقص وغناء وملاهي واختلاط وتعارف ودردشة على الإنترنت، تُضيع الساعات الطوال والبحث عن النجومية الزائغة في ساحات الملاعب والأفلام والغناء والطهي ومسابقات الجمال... الخ، بل نبحث عما يفيد في الدراسات والبحوث والتكنولوجيا، وغيرها من أمور جادة تبني ولاتهدم، والتي نحن في أشد الحاجة إلى تطبيقها، لننهض من كبوتنا وتخلفنا، ونواجه التحديات التي فرضت علينا كأمة عليها أن تكون أو لاتكون، ولن تكون، إلاّ بالعمل الجاد والتخطيط السليم.

المجلة تعرض كل ماهو عربي هابط وتعده إنجازاً عملاقاً يجب على الشباب العربي الوصول إليه وتخليده

ليعرض قضية من هم من أصول لاتينية، ليشكلوا عام ٢٠٥٠ ربع سكان الولايات المتحدة «للبرهنة على فكرة التعددية»، والإسلام يحترم التعددية ويحترم حقوقها «لهم مالنا وعليهم ماعلينا».

ثم يأتي موضوع «الطهي.. تذكرتك إلى النجومية» وكبار الطهاة وإنجازاتهم، ويأتي الباب الوحيد المطلوب استفادة الشباب العربي والإسلامي منه وهو باب آفاق: «شهادات جامعية من منزلك»، حيث مكن الإنترنت الجامعات الأمريكية من فتح أبوابها للعالم، عن طريق اتجاه جديد يعرف بالتعلم عن بعد، حيث يضع الدكتور محاضراته على موقعه في الإنترنت، ويضيف إليها الواجبات المطلوبة، ويستطيع الطلاب متابعتها وارسال واجباتهم عبر البريد الالكتروني أو الدردشة، ونصف الساعة، ولكن سبراغوارها ليس بالعمل الهين، لذلك جاءت أهمية محركات البحث Search Engines التي تتجول بأذرعها العنكبوتية في أنحاء الإنترنت وعرفت باسم «محرك بحث غوغل Google»، حتى أصبح اسمه مضاهيا أو مرادفاً لمعنى البحث على الإنترنت، وتستعرض المجلة مشكلات وصول للبحث بالعربية بواسطة غوغل، مثال ذلك: يهمل الكثيرون التاء المربوطة فيكتبها هاء، فإذا بحثت عن فاطمة فلن تجد فاطمه والعكس صحيح، وعلى الباحث أن يجرب الاثنين، وكذلك الهمزة على الألف أو بدونها، والشدة وبدونها، والتعريف، والعطف، والضمائر المتصلة، أو صيغ الجمع والمترادفات،.. الخ.

والموضوع الأخير في آفاق «علوم»: الاذكياء



تفاحة في اليوم.. تحسن أداء الرئتين

توصلت دراسة بريطانية مؤخراً، إلى أن تناول تفاحة واحدة في اليوم يساعد على تحسين أداء وظيفة الرئتين.

وأجريت الدراسة على أكثر من ٢٥٠٠ رجل تتراوح أعمارهم بين ٤٥ و٤٩ عاماً، قام الباحثون بمتابعة أنظمتهم الغذائية وبقياس قوة الزفير لديهم، فوجدوا أن الذين يتناولون كمية كافية من التفاح يتحسن لديهم أداء الرئتين مقارنة بالآخرين.

ولاحظ الباحثون، أن تناول خمس تفاحات أو أكثر خلال الأسبوع يؤدي إلى تحسين أداء الرئتين، حيث تبين أن طاقة من يتناولون هذه الفاكهة أكثر بكثير منها لدى الآخرين، وأن تناول التفاح يقلل من التضاؤل الطبيعي لقدرة الرئتين مع التقدم في العمر.

وبالإضافة إلى ذلك التفاح أيضاً يحسن البصر ويحمي العين من الأمراض... هذا ما أكدته دراسة أمريكية، فقد تبين في الدراسة أن هذه المادة حافظت على صفاء ونقاوة عدسات العيون في الحيوانات، حتى بعد تعرضها للكيماويات التي تسبب الساد العيني أو إعتام عدسة العين.

وأوضح الباحثون أن دور التفاح في حماية البصر، يرجع إلى المادة الكيميائية الموجودة فيه التي تعرف باسم «كورسيتين»؛ مشيرين إلى أن هذا المُركّب هو أحد أعضاء عائلة «فلافونويد» المتوافرة في أطعمة أخرى، كالبصل والبروكلي والعنب الأحمر وعصير العنب الأسود والشاي.

التفاح يحسن البصر ويحمي العين من الأمراض، لأنه يحتوي على المادة الكيميائية التي تعرف باسم «كورستين»

بالإضافة إلى ذلك، نوه الباحثون في اجتماع جمعية الكيمياء الحيوية الأمريكية، بأن الأشخاص الذين يتناولون تفاحة يومياً يتعرضون لخطر أقل للإصابة بالنوبات القلبية القاتلة، إذ يعمل «كورسيتين» في هذه الحالة بمنع تشكل الخثرات الدموية، كما أظهرت الدراسات التي أجريت في السويد وهولندا وجود معدلات إصابة أقل بسرطانات الكلى بين هؤلاء الأشخاص.

هذا ونصح مركز أبحاث زراعي ياباني بتناول تفاحة يومية لحماية الجسم من الحساسية. وتوصل المركز الواقع في محافظة إيباراكي إلى هذا الاكتشاف بعد أن أجرى اختبارات على يابانيين متطوعين طلب منهم تناول ثمانية غرامات ونصف يومياً من بكتين التفاخ المصفى، أي مايعادل ست تفاحات.

واكتشف المركز بعد ثلاثة أسابيع انخفاضاً كبيراً في نسبة «الهيستامين»، التي تسبب الحساسية في الدم إلى درجة النصف في بعض الحالات. . ، ولاحظ المركز عودة مادة الهستامين إلى مستوياتها الأولية عند التوقف عن تناول البكتين.

ويذكر أن مادة البكتين توجد في الثمار اليانعة وخاصة التفاح وتتحلل في المياه عند درجة الغليان وتشكل عند التبخر مادة هلامية، أما الهيستامين فهو مادة توجد في بعض الأنسجة الحية.

وقال مدير مختبر المعهد: إن «تناول تفاحة يومياً يساعد على منع الحساسية». هذا وقد أثبتت أحدث الدراسات الطبية الأوروبية، أن التفاح يحتوي على مادة البكتين التي توجد بالقشرة تساعد على الشفاء من عدة أمراض، مثل: عسر الهضم والإسهال الشديد والنزلات المعوية وحمى التيفود والدوسنتاريا الأميبية والباسيلية، حيث إن هذه المادة لها القدرة على امتصاص الميكروبات والمواد الضارة وحملها خارج الجسم مع الإفرازات.

وأوضح العلماء أن التفاح يحتوي على نسبة كبيرة من فيتامين «ج» الذي يحمي الأنسجة من التلف، والتفاح يساعد على زيادة امتصاص الجسم للكالسيوم. وهذه الدراسة أكدت صحة المثل الشعبي الإنجليزي المتوارث، وهو تفاحة واحدة في اليوم تبعد الطبيب عن المنزل. . . .

كما توصلت الدراسات الحديثة، أن الفائدة الناتجة عن عصير التفاح، قد يساعد في حفظ مستويات الكوليسترول في الدم ضمن حدودها الطبيعية.

ووجد العلماء في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، أن عصير التفاح يعمل على تقليل تعرض كوليسترول البروتين الشحمي قليل الكثافة (LDL)، الذي يعرف بالكوليسترول السيئ لعمليات التأكسد، التي تسبب تحطيمه إلى شكله المضر بالشرايين بحوالي ٣٤ في المائة.

وأوضح العلماء أن أحد الأسباب الكامنة وراء قدرة هذا العصير على مهاجمة الكوليسترول السيئ، يتمثل في احتوائه على تراكيز عالية من مركبات الفينول النباتية المضادة للأكسدة.

ويرى الباحثون أن شرب عصير التفاح مع إحدى الوجبات السريعة الدسمة قد يكفي لحماية الشرايين والقلب من التأثيرات السلبية للدهون المتناولة.

ويضاف إلى كل ذلك أن عصير التفاح له طعم لذيذ يجعل من تناوله أمراً محبباً لدى الناس، وبالتالي سيصبح سهلاً عليهم تناوله والاستفادة منه، وأيضاً لا



نسى فائدة التفاح كفاكهة طبيعية للجسم وأجهزته خاصة الأسنان والمعدة.

ويضاف التفاح إلى قائمة طويلة من المواد الغذائية ذات التأثير الإيجابي على الصحة، وقدرة البعض منها ليكون عنصراً ضابطاً لوظائف بعض الأجهزة في الجسم وقدرتها على أداء وظائفها كاملة.

الدراسة أجريت على ٢٥٠٠ رجل مابين أعمار ٤٥و٤٩، فأثبتت أن من يتناول كمية كافية من التفاح يتحسن لديه أداء الرئتين

استجوابات المجلس...

عبارة **«مجلس ٩٩ لم ينجز شيئاً يذكر»** كانت شعاراً لمعظم مرشحي مجلس الأمة للعام الحالي، بل إن الغالبية التي وصلت إلى المقعد النيابي كانت بناءً على هذه العبارة، وكان فوزهم بناء على أطروحاتهم الانتخابية وبرامجهم، التي لاقت إعجاباً وتأييداً كبيراً من الشعب. ولكن المفاجأة أن هناك عدداً من النواب أخذوا بالتهديد لاستجواب الوزراء على قضايا وأمور لم تكن من ضمن اطروحاتهم الانتخابية، وأقل ما يُقال إنها قضايا لا معنى لها، وإشغال المجتمع والحكومة والمجلس بهذه القضايا.

وللأسف أن الحماس أخذ ببعض النواب بإصدار البيانات التي تحمل في طياتها التهديد والوعيد من أجل إثبات الوجود، بمعنى «أنا هنا» معتقداً أنه سيصنع من نفسه بطلاً، فإذا ظل الوضع على ذلك فستختلط الأمور، وستتعطل معظم القضايا المهمة والتي ينتظرها الوطن والمواطن. والأسوأ أنه عندما يقوم بعض النواب بمناشدة هذا النائب أو ذاك بتهدئة الأمور وحلّها بطرق ودية، فإننا نرى هذا النائب يتمادى أكثر وتزداد التصريحات الإعلامية سخونة، معتقداً أن خلفه جوقة من المصفقين.

فعلى النواب أن يُدركوا أن مطالب الوطن والمواطن أهم بكثير مما يثار حالياً من هذه القضايا التي يتوعدون بها الوزراء، فالمجلس لازال في بداية الطريق، والحكومة جديدة لازالت في بدايتها، فلنعط الفرصة للوزراء، ولتكن الاستجوابات بناءً على العقل والمنطق لا على الهوى والعاطفة، وتكون في أمور أهم من تلك المثارة الآن، إذا كنا نريد الخير من هذا المجلس وهذه الحكومة!!.

البلاغ الأخير



وقفية بنك الفقراء الخيري
الأمانة العامة للجان الزكاة

الكويتية تفوز



وسائل الراحة
جهاز تمرين القدمين
(ايروجيم)

خدمات التموين الغذائية
قوائم الطعام الجديدة

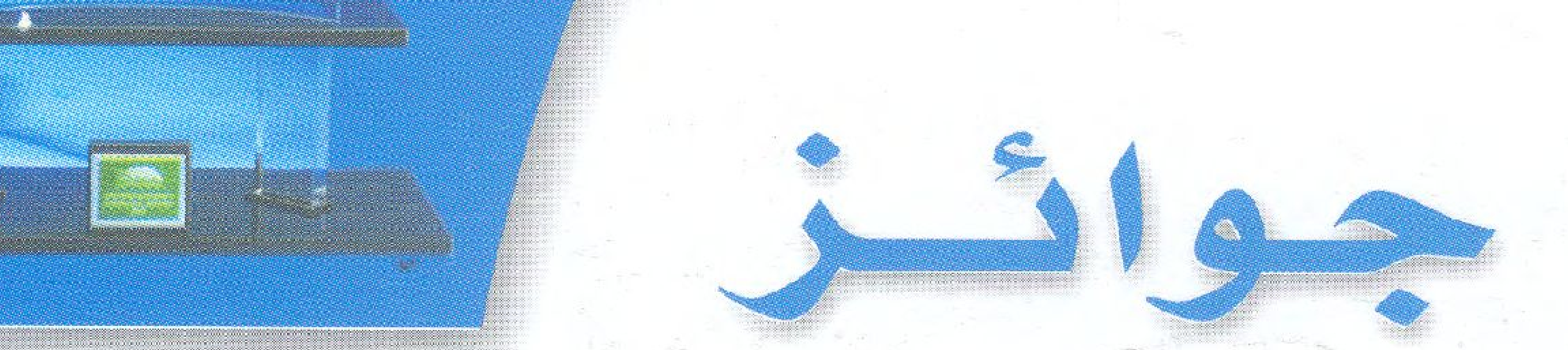
وسائل الراحة
أدوات الراحة في مقصورة الركاب

وسائل الترفيه
سماعات عازلة للصوت لركاب
الدرجتين الأولى ورجال الأعمال

اجراءات الأمن والسلامة
شريط فيديو إجراءات الأمن والسلامة

خدمة طاقم الطائرة
العناية بالركاب

الاستحقاق والجدارة
استراحة الركاب



7 جوائز

لخدماتها على الطائرة

الخطوط الجوية الكويتية